

دخول الجامعات بلا الشهادة الرسمية [14]

قضية



الحكاية نفسها بين حلب وريفها
إهمال فـ«ثورة»
فتدمير

10

قضية



«ايهولا» (غير) آت
مخاطر انتقاله
إلى لبنان محدودة

12

16

«شيوخ الطرب» يسكبون خمره
الحب (والشجن): موشحات
وقدود حلبية في اليونسكو

18

رحيل سعيد صالح بعد نصف
قرن من العمل الفني: مرسي
الزنتاني «أتهزم» يا رجاله

22

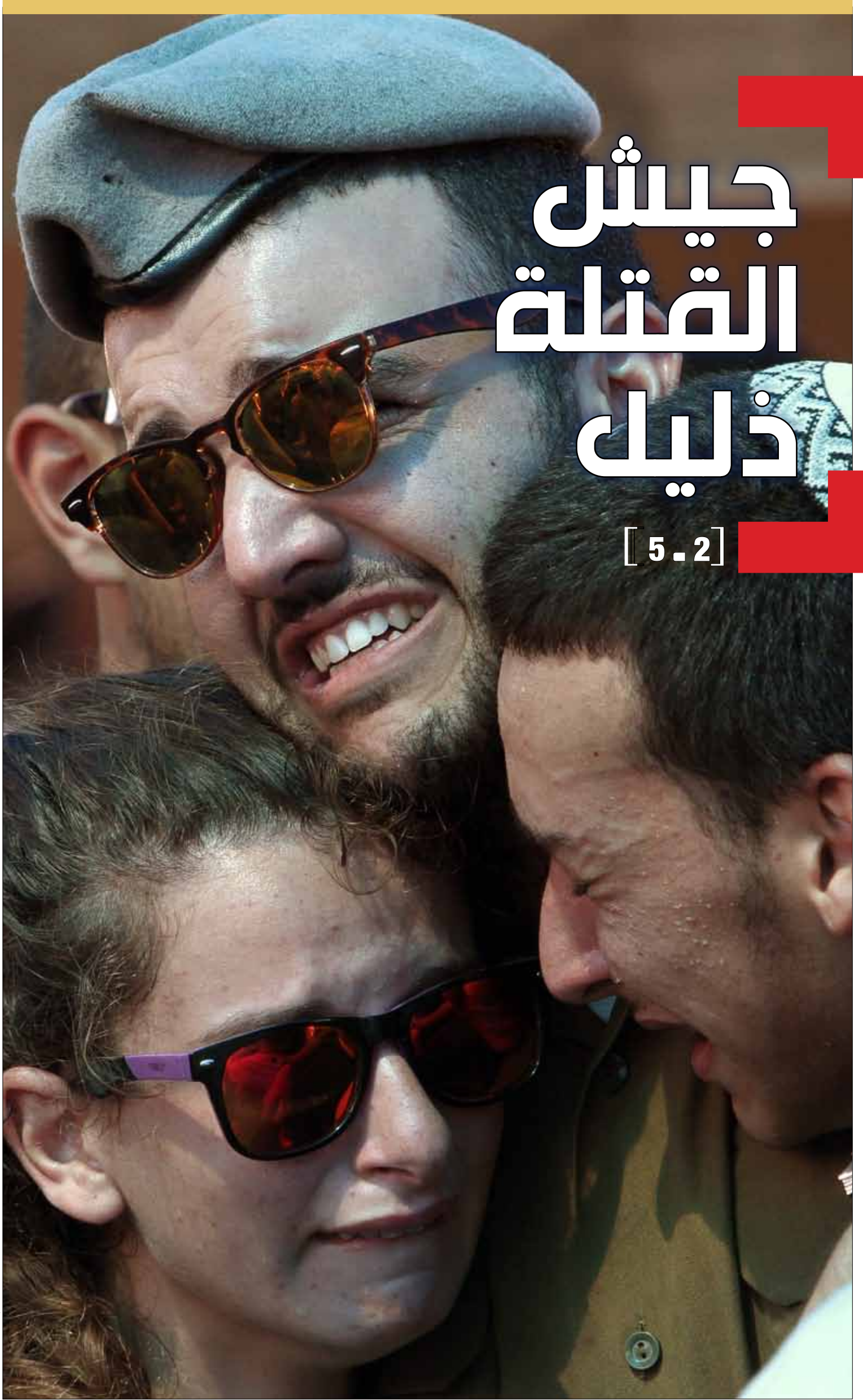


خطاب ملك السعودية تعدم
تصعيد موضوع وخفض آخر:
فلسطين ليست قضيتنا

24

«جيش السبسي» يقتل أهل
سيناء: قصف عشوائي يزهدق
أرواح الأطفال في شبه الجزيرة

عملية الأسر تخطى الأوراق... وولها يبيع دم الفلسطينيين (أ ف ب)



جيش القتل ذليق

[5.2]



غزة 2014

الموتية

عملية الأسر تخطط الأوراق... وأوباما يبيح دم الفلسطينيين

كأنما الخيارات انعدمت أمام العدو، إلا من المجازر والتلطي خلف إجازة أميركية تبيح دم الفلسطينيين. عجز الاحتلال أمام عملية الأسر يعجز عن الأول، ومجزرة منتصف الليل في رفح تعكس الشطر الثاني

من كان يتصور أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يمكن أن تصل به 8 سنوات من التدريب واستخلاص العبر في أعقاب حرب تموز، إلى هذا الدرك من المهانة والإذلال على يد عناصر المقاومة الغزافية؟ عملية نوعية تؤدي إلى أسر ضابط في ذروة عدوان تستجدي فيه إسرائيل وساطة لوقف النار، ولو أصرت على المضي في تدمير الانفاق التي بدا واضحاً أنها تمثل تهديداً استراتيجياً لدولة العدو. وما النتيجة؟ عجز عن رد فعل نوعي، يتكئ

على تدخل من باراك أوباما نفسه، الذي يشترط على فصائل المقاومة، التي لم يتبن أي منها عملية الأسر، تحرير الجندي الإسرائيلي «كشرط مسبق لإزالة التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين»، مضيفاً «سيكون من الصعب جدا التوصل إلى وقف لإطلاق النار إذا لم يكن الإسرائيليون مع المجتمع الدولي قادرين على الوثوق بان حماس ستلتزم بتنفيذ تعهداتها في إطار وقف لإطلاق النار».

فسرته إسرائيل على أنه إطلاق ليدها للتصرف كيفما تشاء من أجل إعادة الضابط أولاً، وثانياً إضافة شرعية كاملة على العمل ضد الانفاق، كما كانت الدعوة الأميركية إلى «الإفراج عن الضابط دون شروط، وفي أقرب وقت ممكن»، مع تجاهل المجزرة الإسرائيلية الكبيرة التي ارتكبت في رفح، وراح ضحيتها 62 شهيداً و350 جريحاً في قصف عشوائي للمنازل بعد حدوث عملية الأسر.

يفهم جلياً أن الإدارة الأميركية حملت الفلسطينيين مسؤولية خرق التهدئة، التي عملت عليها الأمم المتحدة وخارجية واشنطن، وذلك بالاستناد إلى الرواية الإسرائيلية، التي تحدثت عن أن العملية جرت في التاسعة والنصف صباحاً (أي بعد ساعة ونصف ساعة من بدء هدنة الأيام الثلاثة)، لكن رغم أن أي فصيل فلسطيني لم يتبن الأسر حتى كتابة النص، فإن حديث المقاومة كان عن تصديها لتوغلات إسرائيلية في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، قبل ساعة من بدء الهدنة (5:30-7:30ص). هي لعبة الوقت التي تتحامل فيها الأطراف الدولية على المقاومة، التي وضعت في خانة ضيقة حينما استغل جيش العدو الهدنة ليكمل عملياته في هدم الأنفاق، والتوغل إلى مسافات أبعد داخل القطاع، كان الهدنة تعني القصف الجوي فقط، وهو ما ردت عليه المقاومة بنص واضح مفاده بأن من حها المشروع الرد على أي دخول بري، ما دامت القوات الإسرائيلية في البر.

ويبدو أيضاً أن إسرائيل حاولت الاستفادة من هذه التهدئة لإقرار

عملاء لحد لك أيبب: دعونا نساعد الجيش في غزة

الاسرائيلي، عوزي لاندوا، من أن انهاء الجيش الاسرائيلي لعملية «الجرف الصلب» مع النتائج التي حققها حتى الان، سيؤدي الى اضرار على المستوى الاستراتيجي، وتحديدًا تجاه حزب الله، الذي يملك 140 الف صاروخ، اثقل واشد فتكا مما لدى «حماس» في قطاع غزة. ورأى لاندوا أن إنهاء اسرائيل للمعركة مع غزة بهذا الشكل، «سيقلص فاعلية ردعنا بصورة ملموسة، ومن شأن ذلك ان يتسبب بتمكن حزب الله، في الوقت الذي يريده، ومع هذا العدد الكبير من الصواريخ، من بدء تنفيذ هجوم على اسرائيل».

(الأخبار)

الذين قاتلنا في قطاعات مختلفة من لبنان، نجلس مكتوفي الأيدي». وبحسب «إسرائيل اليوم»، أضاف العميل «هذه الدولة ساندتنا وساعدت على استيعابنا بعد الانسحاب الكبير من لبنان عام 2000، ولدنا أولاد يخدمون في وحدات مختلفة داخل الجيش الإسرائيلي». وأوضح علاء الدين أنه «في غضون الأيام المقبلة سوف ننظم أنفسنا للنزول إلى أماكن التجميع المختلفة في منطقة غلاف غزة، وسنطلب أن نخل مكان الجنود لكي يتمكنوا من الذهاب إلى بيوتهم لبيع ساعات، وبيرو عائلاتهم التي لم يروها منذ أسابيع مطولة».

من جهة أخرى، حذر وزير السياحة

ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن مجموعة من المقاتلين السابقين في «جيش لبنان الجنوبي» أعربت عن رغبتها في مساعدة جيش الاحتلال الإسرائيلي في عملية «الجرف الصلب»، وطلبت أن يجري استبدالها بجنود يخدمون حالياً في قطاع غزة لإتاحة الفرصة لهم لأخذ قسط من الراحة.

ونقلت الصحيفة عن سامر شرف علاء الدين، وهو أحد العملاء السابقين في ميليشيا لحد، قوله «من غير المعقول أن يرباط جيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة ومحيطه منذ شهر تقريباً، داخل مناطق تجميع مختلفة، ونحن، رجال جيش لبنان الجنوبي السابقين، الجنود

رد جنوبي على فقدان ضابط: هجرة في رفح تزيد عدد الشهداء

غفعاتي، ومن مدينة كفار سابا (وسط فلسطين المحتلة)».

نفاصل الأسر، كما روت إسرائيل، جرى التجاذب حولها ابتداءً بين عدة روايات، إلى أن استقرت على رواية فصلها مراسل القناة العاشرة نقلاً عن مصادر عسكرية. وقالت إنه «في الساعة 9:30 صباحاً كانت قوة من لواء غفعاتي تعمل بحثاً عن أنفاق، وحالما وصلت قرب أحد المباني، خرج من فتحة أحد الأنفاق مخرب فلسطيني عمد إلى تفجير نفسه بالقوة، قُتل رائداً ورقبياً أول وجرح آخرين، ثم خرج اثنان من النفق نفسه، وبدأ أحدهما إطلاق النار على الجنود في المكان، والقضاء القنابل اليدوية، فيما قبض الثاني على الضابط غولدين، ونجح في سحبه إلى داخل النفق، ثم اختفى الثلاثة».

وأشار مراسل القناة إلى أن عدداً من الجنود حاولوا التوجه إلى فتحة النفق لإنقاذ الضابط، لكن الأوامر صدرت بالامتناع عن ذلك، خشية أن تكون قوة كبيرة من الفلسطينيين بانتظارهم، وبدلاً من ذلك استدعيت قوة من الجيش للتعامل مع الأبنية المحيطة لهدمها».

في أعقاب الأسر، يبادر الجيش

المقاومة على المدن المحتلة بعد مجزرة رفح مباشرة بعشرات الصواريخ، التي شملت مدن تل أبيب وعسقلان وأسدود، إضافة إلى مواقع عسكرية أخرى في غلاف غزة.

بشأن الرواية الإسرائيلية، وبعد صمت استمر ساعات، تخلله إرباك واضح لوسائل الإعلام العبرية حيال تغطية «حادث كبير في رفح»، أعلن المتحدث باسم جيش العدو «الخشية من خطف ضابط»، ومقتل اثنين من رفقاته خلال نشاط ميداني للبحث

حصيلة العدوان خلال اليوم السادس والعشرين بلغت 1600 شهيد وأكثر من 8750 جريحاً

عن الأنفاق إلى الشرق من مدينة رفح. وفي بيان لاحق لجيش الاحتلال، أعلن أن الضابط «تعرض للخطف على أيدي مخربين بعد تبادل لإطلاق النار معهم، وهو الملازم ثاني هدار غولدين ويعمل ضابطاً في كتيبة الاستطلاع التابعة للواء النخبة

نفسه أن «أي قوات نتخنت أرضنا ستكون عرضة لنيران مجاهدينا وهدفاً مشروعاً لنا».

وسبق هذا التوغل والرد عليه، «تسلل مجموعة من «القسام» في تمام السادسة والنصف صباحاً خلف القوات المتوغلة في منطقة أبو الروس شرق رفح، واستهداف منزل تحصنت فيه بقذيفة تاندم»، وإثر ذلك قصفت قوات الاحتلال محيط المكان قبل أن تسحب لياتها منه. في سياق متصل، أعلنت الكتائب أنه بعد «عودة المجاهدين من خطوط المواجهة شرق القرارة، أكد مجاهدوها قتلهم خمسة جنود في اشتباكين منفصلين يوم 19 و24 تموز، واقتناء قطعة سلاح M16».

وفي ظل الاشتباكات المتواصلة أكدت مواقع المقاومة إحصاءها منذ بداية الحرب البرية قتل 131 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً خلال الاشتباكات المباشرة «عدا ما يتكتم عليه العدو في تفجير الأليات». أما عن المصابين، فنقلت أيضاً إحصائية تشير إلى وصول 186 جندياً حتى صباح أمس إلى المستشفيات الإسرائيلية، ثم أعلنت عن ثلاثين إصابة أخرى مساء. كذلك عاد قصف

البالغة الخطورة والموت السري والانتشال الممكن من المناطق المتفرقة. لكن ماذا جرى وقلب موازين الهدنة وأعاد الحرب على أشدها؟ في الرواية الفلسطينية قالت المقاومة إن الاحتلال استغل الساعات الأخيرة ما قبل الهدنة ليكثف قصفه كما فعل في مرات سابقة، لكنه تقدم بقواته البرية في رفح لمسافة 2,5 كم، علماً أنه لم يكن موجوداً في أقصى حد إلا كيلومتراً واحداً في هذه المدينة. أمام هذا التقدم الإسرائيلي، أعلنت كتائب القسام (حركة «حماس») أن عناصرها اشتبكوا في تمام السابعة صباحاً مع القوات المتوغلة، وأوقعوا في صفوفها عدداً كبيراً من القتلى والجرحى، مؤكدة أن العدو باشر القصف العشوائي على المنطقة الشرقية لرفح «في خرق فاضح للتهدئة المعلنة، واستخفاف بالجهود الإقليمية والدولية التي أفضت إلى هذا الاتفاق».

هذا كله دفع المقاومة إلى اعتبار ما جرى «تنصلاً من وقف إطلاق النار»، مشددة على أنه «على مدى الأيام العشرين الماضية لم يكن هناك وجود لأي جندي إسرائيلي في المنطقة الشرقية لرفح». وأضافت في الوقت

بدلاً من أن يستفيق الفلسطينيون على هدنة كان مقرراً لها أن تمتد ثلاثة أيام، أصبحوا على مجزرة كبيرة في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، جاءت امتداداً للقصف مطول منذ منتصف الليل حتى بداية الثامنة صباحاً (موعد الهدنة المفترض)، ما أدى إلى نحو 15 شهيداً قبل مجزرة رفح التي أدت وحدها إلى نحو 62 شهيداً و350 جريحاً.

حتى الساعة التي حصل عليها الفلسطينيون في (8-9 ص) قبل بدء القصف المكثف في رفح، لم تكن كافية إلا ليطلعوا على حجم المأساة في بلدة خزاعة (خانيونس، جنوب) التي ارتكبت فيها مجزرة كبيرة منذ أسبوعين، واستطاع المسعفون انتشال 25 جثة في تلك المدة، وتلت ذلك عودة الجيش الإسرائيلي إلى استكمال عدوانه في مناطق القطاع، ما أدى إلى عشرات آخرين من الشهداء والإصابات.

في وقت متأخر مساء أمس، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة العدوان خلال اليوم السادس والعشرين بلغت 1600 شهيد وأكثر من 8750 جريحاً، مشيرة إلى أن العدد مرشح للزيادة جراء الإصابات

مطارد الغزاة

بين



يتجدد الأمل لدى ذوي الأسرى في الإفراج عن ابنائهم كلما أسر جندي إسرائيلي (عز الزعنون - أيه بي أيه)

الظروف»، مع الإشارة إلى أنه هاتف وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في هذا الشأن. وذكرت مصادر متقاطعة أن الوفد القيادي في حركة «فتح» يرأسه عزام الأحمد، ويضم مدير الاستخبارات ماجد فرج، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق (الموجود في القاهرة)، وأعضاء المكتب: خليل الحية وعماد العلمي ومحمد نصر وعزت الرشق، ونائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، ومسؤول العلاقات الخارجية فيها خالد البطش، كما يضم الوفد القيادي في الجبهة الشعبية ماهر الطاهر، وفي الجبهة الديموقراطية قيس عبد الكريم، والأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي. عند هذه النقطة، أعادت الفصائل تأكيد مطالبها لدى السلطة لنجاح التفاوض، وفي مقدمة ذلك ضمان

وفد فصائل المقاومة يضم 12 عضواً ويصل القاهرة اليوم (مهما كانت الظروف)

وقف تام للعمليات العسكرية الإسرائيلية بعد الانسحاب، وضمان فتح جميع المعابر ودخول كل أنواع المساعدات، بما في ذلك مواد البناء، إلى جانب إخراج 1500 جريح في حالة صعبة للعلاج، مع أن هناك استشعاراً من المقاومة بمحاولة إسرائيلية حديثة من أجل اغتيال قيادات بما

يعوض انكسار الروح المعنوية. على الجانب الإسرائيلي، عقد المجلس الوزاري المصغر جلسته أمس من أجل تحديد كيفية الرد على عملية الأسر التي صدمت الشارع والقيادة، في ظل تسريبات أن غالبية الوزراء ضد اعتبارها تطوراً فاصلاً في العملية، مع توصية بتصعيدها ضمن المستوى نفسه. وذلك على الرغم من أن عملية الأسر جعلت خيار الانسحاب الأحادي من دون الالتزام بتنفيذ مطالب الشعب الفلسطيني أكثر كلفة، ويتسم بطابع الهزيمة، لأنه يجري «تحت النار»، كما أن خيار المروحة باتت كلفته أكثر مما كان متوقفاً، وخاصة أن نجاح عملية الأسر يؤشر إلى إمكانية تكرارها، وهكذا باتت لزاماً على المجلس الوزاري ابتداء خيار عملائي يتفادى فيه سلبيات الاقتراحات.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت»، قد نقلت قبل الأسر عن مصدر سياسي رفيع المستوى، قوله إن الصبر الأميركي ينفد، «وعملياً رفعت الولايات المتحدة بطاقة حمراء من غزة»، ووصلت أصداء هذه المواقف في أعقاب حديث أجراه وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، مع نظيره الإسرائيلي، موشيه يعلون. وأضافت الصحيفة، استناداً إلى قنوات سرية، أنه منذ الآن قررت إدارة أوباما «نزع القفازات» اتجاه نتنياهو، والتعامل معه في المستقبل دون الكياسة المتبعة في العلاقات بين الحلفاء. ومن شبه المؤكد أنه في أعقاب واشنطن ستسير دول أخرى، وفق مصدر رفيع.

(الأخبار)

بدوره، رد أوغلو بالقول إن «تركيا ستبدل قصارى جهدها للعمل على الإفراج عن الضابط»، لكنه أشار إلى أن «الأولوية يجب أن تركز على تنفيذ الهدنة»، لافتاً إلى أن المحادثات التي ستسافر ستجرى الآن بمشاركة

أدى إلى انهيار وقف إطلاق النار، بعد ساعة من بدايته، وفق رواية مساعدي الوزير الأميركي. وقال إنه تحدث أيضاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وكرر تأكيد «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

إنجاز عملاني ورسالة قوة وردع

علي حيدر

بعيداً عن إثبات إن كانت عملية أسر الضابط الإسرائيلي في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، قد جرت قبل بداية سريان مفعول «الهدنة الإنسانية» أو بعدها، لا تحتاج المقاومة إلى تبرير عملياتها البطولية، وخاصة في ظل أن الأسر جرى في صفوف قوات نظامية كانت في مهمة عسكرية، حتى من لديه اعتراض فليحدد سبباً آخر لتحرير الأسرى في السجون الإسرائيلية وإنهاء معاناة عشرات الآلاف من عائلاتهم، لكن ما تقدم لا يعني بالضرورة أن العملية كانت بعد الهدنة المذكورة. ويحق للمقاومة السؤال أيضاً عن المجازر التي ارتكبتها العدو قبل بدء الهدنة، بحق المدنيين، مستنداً في ذلك إلى تفوقه العسكري والتكنولوجي ومن دون أي علاقة بأهداف عسكرية ذات صلة بالمواجهة سوى الانتقام وزيادة معاناة سكان غزة، وهو ما يعطي المقاومة الحق في الرد على مستوى العدوان بما هو أدنى، أي عبر استهداف جنود غزة.

صحيح أن فصائل المقاومة رأت أن المصلحة تكمن في الموافقة على الهدنة لاعتبارات تقدرها، لكن ذلك لا يلغي

حقيقة أن بقاء جنود الاحتلال على أراضي غزة خلال الهدنة هو استمرار في العدوان. في المقابل، يمنح هذا الوجود الحق للمقاومة بالرد بما تراه مناسباً. كما كان شرط الإسرائيلي للموافقة على الهدنة، «حقه» في مواصلة تدمير الأنفاق، شرعية ضمنية لـ«رجال الأنفاق» المستهدفين وتعطيلهم الحق في الدفاع عن أنفسهم بما يرونه ملائماً. مع ذلك، تشكل عملية أسر الضابط الإسرائيلي إنجازاً عملانياً من نوع استثنائي، لأنها تشكل تجسيدا لأمال كل أسير وعائلته، وصولاً إلى مجمل الشعب الفلسطيني، خاصة بعدما أوصدت الأبواب التي طرقها أصحاب الرهانات الأخرى. وتبين حجم إنجازاتهم في هذه المجال.

لجهة العلاقة بالخيار الإسرائيلي الحالي، فإنه قبل عملية الأسر الأخيرة يلاحظ أن العدو هدف إلى رفع مستوى الضغوط مع أقل كلفة ممكنة. لكن المقاومة تمكنت بعملية الأسر، إلى جانب الإنجازات الأخرى، من تحويل التهديد الذي يمثله خيار المروحة الميدانية بالصيغة الديموقراطية التي نشهدها، إلى نوع من الفرصة. بتعبير آخر: في مقابل استمرار العدوان واحتلال مساحات من غزة للضغط

على الواقع الفلسطيني وإخضاع المقاومة حتى تتنازل عن مطالب الشعب، استطاعت في المقابل تحويل هذا الاحتلال إلى عبء على صانع القرار في تل أبيب ومواصلة اضطهاد جنوده وضباطه، لذلك تشكل عملية أسر الضابط أهم و«أجمل» الإنجازات في هذا السياق. ويأتي نجاح العملية في وقت لم يعد الحديث فيه عن إمكانية تكرارها لاحقاً تقديراً نظرياً، خاصة إذا قرر العدو توسيع عدوانه البري، أو حتى لو قرر الحفاظ على انتشاره العسكري الحالي، وبذلك ينضم أسر الجندي إلى مجموعة الأوراق الميدانية الأخرى التي تحتاجها الفصائل على طاولة المفاوضات في القاهرة، وهي ستجري في نهاية المطاف عاجلاً أو آجلاً. كذلك لا يخفى ما تنطوي عليه هذه «الورقة» من عناصر الضغط النفسي والسياسي والشعبي الداخلي على القيادة السياسية الإسرائيلية. من جهة أخرى، يعتمد العدو مجموعة سبل للضغط على الواقع الفلسطيني، ومن بينها التلويح الدائم بالاستعداد السياسي والعملائي لتوسيع العملية العسكرية. ومن أجل ذلك، يعلن من مدة إلى أخرى، عن التصديق على استدعاء آلاف جنود الاحتياط. كذلك ترتفع الأصوات داخل إسرائيل، خاصة التي تدعو إلى التخلي عن سياسة المروحة الحالية واتخاذ خيارات دراماتيكية، تارة تحت عنوان الدعوة إلى احتلال القطاع، وأخرى من أجل إسقاط سلطة «حماس» الفعلية. ولا يخفى أن الهدف من كل ذلك، محاولة انتزاع تنازلات من الطرف الفلسطيني عبر وضعه بين خيارين، إما التنازل عن السقف السياسي المعلن، وإما تحمل تداعيات ونتائج توسيع العملية. في المقابل، تأتي عملية الأسر لتشكّل رسالة مضادة وبالغة الدلالة، فهي تمثل ارتقاءً في مستوى الرد عبر الانتقال من الموقف السياسي الذي يؤكد تمسكه بسقفه المعلن مهما كانت التصريحات، إلى الخطوات العملائية التي تعكس فعلاً الاستعداد لمواجهة هذا الخيار الذي يهدد به العدو. أيضاً تهدف الرسالة الفلسطينية المضادة إلى وضع جيش الاحتلال وقيادته السياسية بين خيارين، إما تنفيذ تهديده بتوسيع العملية مع كل ما ينطوي عليها من نتائج وتداعيات، وإما الاكتفاء بالمروحة أو حتى التراجع إلى الوراء والخوف من محاولات أسر أخرى، أو قبول المطالب الفلسطينية.

الإسرائيلي إلى تفعيل «تدبير هنيئيل»، الذي يرمي إلى عزل المنطقة التي نفذت فيها العملية، فقصف طرقها وممراتها لمنع القوة الأسيرة من الخروج من المنطقة، وتضيف القناة أن المدفعية الثقيلة، إضافة إلى طائرات الجو، صبت نيرانها على المنطقة بأسرها.

مع ذلك، يضيف المرسل، أنه لم ينجح «تدبير هنيئيل»، بل «يمكن القول إنه بعد ساعات من العملية، نجح الأسرون في نقل الضابط إلى مكان آخر»، لافتاً إلى أن العمل الآن بذل الجهود لجمع أدلة أو مؤشرات تدل على حالته إن كان جريحاً أو ميتاً أو حياً.

(الأخبار)

غزة 2014 العوتيب



لماذا لا تقاتل إسرائيل؟ «داعش» إسرائيل؟

لم يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة. عدد الشهداء تجاوز 1200 شهيد، و«دولة الخلافة» لم تحرك ساكناً، ولن تفعل. فلماذا لا تقاتل إسرائيل؟ وهل سيختلف الوضع إذا وصل جنود البغدادي إلى حدود فلسطين المحتلة؟

رضوان مرتضى

فيما كانت الآلة الإسرائيلية تُمعن قتلاً في أهل غزة، وفي ظل نشوة إعلان «الخلافة الإسلامية»، خرج تسجيل مصور للمثمنين يطلقون صواريخ في اتجاه إسرائيل، تُنسب إلى «الدولة الإسلامية». هلل كثيرون لـ«استجابة خليفة المسلمين» لاستغااث أهل غزة، وأن «الخلافة» باتت قاب قوسين من تحرير بيت المقدس. لم تدم الفرحة طويلاً، ليكتشف زيف التسجيل الذي تبين أنه مقتطع من فيديو قديم يعود إلى عام 2012 من تسجيل لجماعة «مجلس شوري المجاهدين»، وقد أُجريت عليه تعديلات وإعادة «منتجة» لنسبه إلى «الدولة». وكان ناشطون



الرافضة أشد خطورة من اليهود و«تحرير» بغداد وبلاد الشام أول من تحرير فلسطين



إعلاميون يدورون في فلك «الدولة»، أبرزهم أحد أبرز إعلامييها «ترجمان الأساورتي»، قد سارعوا إلى نفي ما نسب إليها.

حملت «الأخبار» جملة أسئلة إلى عدد من أتباع «الدولة» في لبنان وسوريا والعراق: لماذا تنأى «الدولة الإسلامية» عما يجري في فلسطين؟ أليس أهل غزة مسلمين؟ ألا يعزز ذلك الشائعة التي تقول بوجود رابط خفي بين الصهيونية والسلفية الجهادية، يحدّد العدو الإسرائيلي، أم أن الجغرافيا وحدها السبب؟

في خطاب أمير «الدولة» أبو بكر البغدادي، ما بويح خليفة للمسلمين، تحدث عن الإرهاب الذي تتعرض له فلسطين. مرّ عليها «أمير المؤمنين» عرضاً في معرض ذكره للإرهاب الذي يُمارس ضد المسلمين في أنحاء العالم. وقبله، في زمن زعيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن، كان موقف الجهاديين من قضية فلسطين مثار جدل أيضاً. لماذا لم يتخذوها ساحة جهاد يوماً؟ بين الرجلين، ينفرد زعيم الجهاد العالمي الشيخ أيمن الظواهري في مقاربة القضية من باب ترتيب الأولويات على قاعدة «دار الكفر ودار الإسلام». فالظواهري يرى أن القتال في فلسطين على أساس أنها «دار إسلام واسترجاعها فرض عين على كل مسلم»، كما ورد في خطابه «حقائق الصراع بين الإسلام والكفر» عام 2007. وبرغم ذلك، لا تزال فلسطين في أسفل قائمة أولويات الجهاديين.

في الشكل، يرى معظم أتباع المنهج السلفي الجهادي أن «الرافضة» أشد خطورة من اليهود». أما في

جوهر المنهج، فـ«لا أهمية لتحرير فلسطين، ما لم تقم دولة الخلافة في محيط فلسطين». تقول مصادر من «الدولة» لـ«الأخبار»: «الحرب النهائية التي تُحرّر فلسطين هي التي تقودها دولة الخلافة، وعلامة هذه الدولة أن تقوم في الشام والعراق»، وفقاً للأحاديث المروية عن النبي محمد. ويضيف المصدر نفسه: «الله وحده يعلم شوق جنود الخلافة لحرق المراحل لمواجهة اليهود في فلسطين، لكن من استعجل أمراً قبل أوانه عوقب بحرمانه». يعدد المصدر الموجود في «ولاية الرقعة» المراحل قائلًا: «الأولوية تقضي بتحرير بغداد، ثم التوجه إلى دمشق، وتحرير كل بلاد الشام، قبل تحرير فلسطين». هكذا، يستعيد جنود «الدولة» قاعدتهم الشهيرة: «قتال المرتد القريب أولى من قتال الكافر البعيد». ويعتمدون في ذلك على واقعة حروب الردة التي بدأها الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق (ضد المسلمين الذين ارتدوا عن دينهم بعد وفاة النبي)، والتي جعلها أولوية على قتال الكفار واستكمال الفتوحات. وبحسب مقاتلي «الدولة»، فإن اتباع جميع الفرق الإسلامية غير



لا أهمية لتحرير فلسطين، ما لم تقم دولة الخلافة في محيطه (محمد الثلاثيني - أي بي إيه)

العسكري الميداني. يبرر أحد الجهاديين موقفهم بأن «أحدًا لا يستطيع الدخول في معركة ضد إسرائيل إلا من الحدود». ويعلق متهمًا: «بالتأكيد المجاهدون لن

نعمل شرعاً لا على أهواء البشر». ويضيف: «الرسول عليه الصلاة والسلام قاتل قريش ثم انتقل إلى يهود بني قريظة». والمبررات الفقهية «يعززها» الواقع

الخاضعة لأمر «الخليفة» هم «إما مرتدون وإما ضالون، يُحاربون ليقتلوا أو ليتوبوا ويهدوا أو لتحريرهم من حكم المرتدين». يُعلق أحد الجهاديين: «نحن أبناء المنهج

الأردن: مسيرة مسلحة تطالب ب«فتح الحدود»

خاصة إلى صحيفة «الغد» الأردنية أمس، إن الرئيس وعدا من الوزراء تواصلوا خلال الأيام الماضية للوقوف على تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة، والأوضاع في القطاع. وتضمنت المناقشات الوزارية مع الرئيس، وفقاً للمصادر نفسها، «التشاور حول كافة الجهود الأردنية المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والجهود الأردنية التي تبذل لتحقيق هذا الهدف».

إلى ذلك، أكد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، زكي بني ارشيد، أن «نتيجة الحرب معروفة، وأن انتصار غزة يقترب، وأن الهزيمة ليست لإسرائيل فحسب، لكنها أيضاً لكل من قال إنهم يؤيدونها، واختص بالذكر الرئيس الأميركي باراك أوباما، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والسيسي محمد دحلان».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

من جهة أخرى، كشفت مصادر رسمية أن مشاورات مكثفة بين رئيس الوزراء عبدالله النسر وعدد من الوزراء جرت خلال عطلة عيد الفطر، حول مطالب القوى السياسية الأردنية بشأن استدعاء السفير الأردني لدى إسرائيل للتشاور، وذلك على ضوء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وقالت المصادر، في تصريحات



المشاركين «بلا سلام بلا بطيخ، غزة بتضرب صواريخ»، و«طائرات القسام بددت كل الاوهام»، إضافة إلى «لا سفارة صهيونية على أرض أردنية». وحمل هؤلاء لافتات كتب عليها «لا لمعاهدة النذل والعار (في إشارة إلى معاهدة السلام)»، و«ليبك يا غزة»، إضافة إلى «كلنا مقاومة».

كذلك شارك نحو 1500 شخص في تظاهرة انطلقت عقب صلاة الجمعة من امام مبنى النقابات المهنية في منطقة الشميساني (غرب عمان) إلى قرب مبنى رئاسة الوزراء، هاتفين «الشعب يريد اسقاط وادي عربة»، و«لا سفارة للكيان على أرضك يا عمان». وحمل هؤلاء أعلاماً فلسطينية وأردنية إلى جانب لافتات كتب عليها «الأردن يدعم المقاومة»، و«لا صوت يعلو فوق صوت المقاومة»، و«ليطرد سفير الإرهاب الإسرائيلي».

وخرجت تظاهرات مماثلة في كل من اربد (شمال المملكة) والزرقاء (شرق) ومخيم البقعة (شمال - غرب) ومادبا (جنوب - غرب).

على عكس موقف الحكومة الأردنية «البارد» من الحرب الإسرائيلية على غزة، سيطرت حالة من الغليان لدى الشعب الأردني الذي خرج بالآلاف أمس في مسيرات داعمة لأهل غزة، مطالبين بالغاء معاهدة السلام مع إسرائيل، في وقت بحثت فيه الحكومة الأردنية مطالب القوى السياسية بشأن استدعاء السفير الأردني لدى تل أبيب للتشاور بحسب ما كشفت مصادر رسمية.

المسيرات الداعمة لغزة شملت أغلب مدن المملكة، بينها مسيرة مسلحة لعشيرة العباد، كبرى العشائر الأردنية، تحمل شعارا واحداً «افتحوا الحدود»، أمام مسجد الغروس الشرقي في بدر القريبة من عمان، حيث شارك أيضاً نحو 2500 شخص في مسيرة نظمتها الحركة الإسلامية، وانطلقت عقب صلاة الجمعة من امام المسجد الحسيني (وسط العاصمة) مطالبين بدعم حركة حماس والغاء معاهدة السلام الموقعة بين الأردن وإسرائيل. وهدف

طارد الغزاة

وجهة نظر

الحرب ليست على «حماس» فقط

تأسيساً على ذلك، لا يمكن إنكار أن لـ«حماس» حساباتها السياسية، كذلك لا يمكن «قطع السياق» مجدداً بفصل غزة والقضية الفلسطينية عما يجري في الإقليم إن لم يكن جزء كبير مما يحدث قائماً أصلاً لتغيب القضية أو تحويلها إلى لا مركزية، وهو ما عادت الحرب إلى إرجاعه إلى المربع الصفر، لكن إدخال حالة المقاومة في هذا المربع السياسي سيجعل فلسطين جزءاً من لعبة الإقليم مجدداً، ما يعني أنه أسوأ مصير يمكن أن تصل إليه نتائج هذه الحرب. يمكن الإشارة جلياً هنا إلى أن أطرافاً فلسطينية فعالة كالسلطة ممثلة بمحمود عباس انتبعت إلى هذه القضية وأصرت على بقاء مصر المحور الأساسي للحل، وإن كانت خطوته لا تعتبر دبلوماسية واضحة، لكن «الجهاد الإسلامي» التي لا تمتلك أي فوائد سياسية مباشرة كـ«حماس» و«فتح» شعرت بخطر جر الموضوع الفلسطيني إلى خانة التجاذب بين الأطراف العربية المتعادلة، وأعدت تأكيد أنها مع الدور المصري، لكن في إطار ما يخدم المقاومة. في النهاية، لا يمكن الحكم على أن هذه الجولة هي الأخيرة، وأن أي اتفاق سيضمن ألا تعتدي إسرائيل على غزة مباشرة، خاصة أن الاتفاق قد لا يشمل ما يتعلق بالاعتداءات في الضفة والقدس المحتلتين والأراضي المحتلة عام 1948، وهو ما لا يمكن المقاومة في غزة أن تصمت عليه طويلاً، خاصة إن تذكرنا أن فتيل هذه الحرب أشعل في الضفة ثم تدرج إلى القدس والداخل وصولاً إلى ما وصلت إليه. ولحماية ما يمكن المقاومة اعتباره «إنجازاً» من المهم أن تتفق المقاومة، والأطراف الداعمون لها، على اعتبار المقاومة خطأ واحداً يجمع كل الأطراف، وهو ما حملته إشارة اللواء الإيراني قاسم سليماني في رسالته حينما ذكر التنظيمات الفلسطينية أسماً. وكما كان التنسيق سيد الموقف في «هدن الساعات» التي عقدت خلال الحرب الأخيرة وظهر فيه الانضباط العالي والهيكلة والسيطرة في الميدان، يجب أن يكون ذلك مدخلاً إلى توحيد الكلمة وإعادة رسم السياسة الإعلامية بما يخدم فلسطين أولاً، ومحور المقاومة ثانياً.

لكن من هي المقاومة؟ لنعد التذكير بأن على الإعلام الفصائلي الفلسطيني، وخاصة التابع لـ«حماس»، وحتى العربي، إعادة دراسة ما يقدمه إلى جمهوره الفلسطيني أو العربي. ولعل في التجربة اللبنانية خير فائدة: لم يكن عملياً في الميدان خلال حرب عام 2006 سوى حزب الله في مواجهة إسرائيل، لكن الإعلام التابع له كان دوماً يركز على استخدام مصطلح المقاومة كمفهوم شامل لكل الرد الذي يجري بغض النظر هل كانت هناك أطراف أخرى تعمل في ذلك اليوم بالتنسيق معه أو لا، وهو ما يجب أن يكون موحداً في الصياغة الإعلامية للتعاطي مع غزة، إذ أصبح هذا ضرورياً في ضوء التركيز على فصل «حماس» عن المقاومة أو الشعب إعلامياً.

ومن بدهيات المهنة أنه حين إذاعة بلاغ عسكري على الإعلام أن تعزف الجبهة المنفذة، لكن في صياغة التحرير والسياسة الإخبارية من المفيد التركيز على مصطلح المقاومة إلى جانب التغطية الشاملة حتى لو نفذ فصيل صغير، أو جديد، عملية قنص أو إطلاق قذيفة هاون. وهذا يعالج إشكالية تحسس بعض الأطراف من تكرار اسم «حماس» المرتبط بمشكلتي الإخوان وسوريا.

يمكن بهذا الأسلوب إحباط الحبكة الإعلامية التي صورت المعركة منذ بدايتها على أنها حرب بالوكالة، بين محور إخواني (تركيا، قطر) ومحور معاد للإخوان (مصر، السعودية) تخوضها حماس، وإسرائيل نيابة عن العرب الذين يتكفلون بالإغلاق على غزة وتمويل الحرب. مع أنه لا يمكن إنكار النقطة الأخيرة (الإغلاق والتمويل)، لكن لا يمكن تصور أن إسرائيل تعمل لدى العرب، بل هي تستفيد من خلافاتهم لتعوض إخفاقها في الميدان.

مع ذلك، قيل إن لدى الدوحة وأقرة فرصة كبيرة للعودة إلى المنطقة بعد النكسة الكبرى التي أصابت تحالفهما مع «مصر مرسى» بعدما صارت «مصر السيسي»، لكن الجغرافيا تفرض أن تبقى القاهرة مربع الربط لجهة وجود حدودها بمحاذاة غزة وتحكمها باهم معبر للفلسطينيين في المرحلة الماضية.

عبد الرحمن نصار

لم ينته العدوان بعد، أو الحرب. حتى التسمية وقعنا في فخها، لأن تجزئة ما بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية، إن سلمنا بانتهائها، إلى حروب مع إغفال الهجمات الإسرائيلية المتتالية على مدار الأعوام الماضية، فيها قطع للسياق السليم. تماماً مثلما يجري قطع السياق في قضايا أخرى لا تقل أهمية مثل مفهوم الحرب على حركة «حماس»، أو مفهوم الحرب على المقاومة ومشروعها وحاضنتها الشعبية.

يتعمد الإعلام الإسرائيلي، وبعض الإعلام العربي، والأخير من قصد أو غير قصد، تعميم مصطلح الحرب حصراً على «حماس»، والهدف ضرب أكثر من عصفور بهذا الحجر. هو يريد أن يقول إنه يستهدف جزءاً من منظومة الإخوان المسلمين الدولية كي يؤكد الشرعية العربية الرسمية التي يتلقاها في عدوانه، بل حتى الشعبية أخيراً، بسبب آثار ما سمي «الربيع العربي». أيضاً هو يحاول زيادة الفجوة بين فصائل المقاومة، ويساعده في ذلك قلة الإشارة الإعلامية إلى جهود الفصائل الأخرى.

عربياً، من يتعمد استخدام «الحرب على حماس» يهدف إلى تبرير ما يجري، بل القول إن أبناء الشعب الفلسطيني «ضحايا حماس ومخططاتها وتحالفاتها»، ومن غير قصد يتحدث بعض من لا يملكون المعرفة جيداً بالساحة الفلسطينية وتركيباتها وكيفية توزيع الأدوار فصائلياً، خاصة أن «حماس» امتنعت في جولات سابقة عن المشاركة في الرد وتركت المواجهة لفصائل أخرى.

في ظل هذا الغلط، لا بد من إعادة التركيز على أن الاستهداف الإسرائيلي طاول كل الحياة الفلسطينية في غزة، بدءاً من جميع فصائل المقاومة الصغيرة والكبيرة، وصولاً إلى الأهداف الحكومية وحتى المدنية والدولية. لذلك إن افترضنا مصطلح العدوان، أو الحرب، أو أي أيا كان، فهي هجمة صهيونية. أميركية على «كل الفلسطينيين»، وهو ما يوضح سبب اعتماد سياسة الجواز طوال أيام الحرب.

يقصفوا إسرائيل بطائرة حربية»، ثم يقول: «الدولة لا تزال بعيدة عن إسرائيل، وإذا وصلت إلى الأردن وإلى جنوب سوريا (الجولان والقنيطرة)، فستختلف الصورة».

يستند الجهاديون في رؤيتهم إلى مسلمة أن «سوريا ولبنان ومصر والأردن كلها متعاملة مع إسرائيل»، ليشيروا إلى أن «أي هجوم ستقف في وجهه الدولة الطاغوتية باسم الأمن»، ويضيف آخر: «وبما أن الدول المحاذية لإسرائيل لا تطلق رصاصة، فمعنى ذلك أنها لا تريد أن تدخل في مواجهة مع إسرائيل، وأن أي محاولة لاستخدام أراضيها لاستهداف إسرائيل، يعني تلقائياً دخولك في مواجهة مؤكدة مع هذه الأنظمة. لذلك علينا أن نظهر الدول المجاورة للوصول إلى إسرائيل».

ويخلص هؤلاء إلى أن «عداوة الدول العربية والتنظيمات العربية مع إسرائيل قولاً لا عملاً، أي فقط في السياسة والشعارات. وما دامت عداوتها قولاً، فإن أي تنظيم يريد أن يعمل سيكون في مواجهة مع هذه الأنظمة». ويعطي الجهاديون مثلاً «ما كانت تقوم به كتائب عبدالله عزام في جنوب لبنان، وما تعرض له أفرادها من سجن وتعذيب جراء إطلاقهم صواريخ على إسرائيل». لذلك يرى هؤلاء أن «الأولى أن تتمدد «الدولة» رويداً رويداً، وكل ما خلا ذلك لا ينطبق لا شرعاً ولا منطقاً». ورداً على سؤال: «ماذا عن العمليات الاستشهادية؟»، يجيب بأن «ذلك مطروح، لكن لم يحن أوانه بعد».

جمعة غضب أخرى: الضفة تقدم الشهداء أيضاً

الخليل -رامي نوفل

تصاعدت أمس الهبة الشعبية في مدن الضفة المحتلة بصورة كبيرة وملحوظة، بعدما أدى التصدي الإسرائيلي العنيف للمسيرات الفلسطينية إلى استشهاد شابين وإصابة أكثر من 150 آخرين. وأعلنت المصادر الطبية استشهاد تامر سمور (22 عاماً) من بلدة دير الغصون شمال طولكرم (شمال) خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال في منطقة المصانع الإسرائيلية، وأعلنت استشهاد عدي جبر (19 عاماً) خلال مواجهات في قرية صفا غرب مدينة رام الله (وسط).

وسجل في المواجهات استخدام الرصاص الحي بصورة مكثفة، فضلاً عن الرصاص المطاطي وحالات الاختناق جزئاً القنابل الدخانية. وجاءت هذه الاشتباكات عقب تنظيم مسيرات غضب انطلقت من مراكز المدن صوب خطوط التماس مع الاحتلال تنديداً بالعدوان المتواصل لليوم الـ27 على التوالي ضد قطاع غزة. في مدينة الخليل، انطلقت مسيرة جماهيرية كبيرة بمشاركة القوى

الوطنية والإسلامية، قُدر عدد المشاركين فيها بـ100 ألف مواطن باتجاه منطقة باب الزاوية حيث خطوط التماس مع الجنود الإسرائيليين. وما إن رشق الشبان النقطة العسكرية المتمركزة على مدخل شارع الشهداء بالحجارة والزجاجات الفارغة، حتى رد الاحتلال بإطلاق الرصاص والقنابل الدخانية صوب المشاركين، ما أدى إلى إصابة 135 مواطناً بينهم 7 وُصفت حالتهم بالخطيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن قوات الاحتلال استخدمت سلاحاً كاتمماً للصوت خلال تفريقها للتظاهرات، وفقاً لما أشارت المصادر، وذلك بعد اعتلاء الجنود أسطح عدد من المنازل والمحال التجارية وحولوها إلى ثكنات عسكرية ومواقع لانتشار القناصة واستهداف الشبان.

كذلك، أصيب العشرات في بيت لحم (جنوب) في مواجهات اندلعت في محيط مسجد بلال بن رباح بعد مسيرة حاشدة انطلقت من وسط المدينة، وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أطلقوا النار بصورة مباشرة ومكثفة على الشبان. أما في رام الله، فأصيب عشرات بالرصاص الحي والمطاطي في محيط حاجز

قلنديا العسكري قرب المدينة عقب انطلاق مسيرة تظمت بدعوى من الحركات الشبابية. وأصيب عدد من الشبان بجراح، اثنان منهم بالرصاص الحي، و8 بالرصاص المعدني، وخاصة في قرية صفا غرب رام الله.

نابلس شهدت أيضاً مواجهات، لكن الحادث اللافت أن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه سيارة إسعاف

سجل في المواجهات استخدام الرصاص الحي بصورة مكثفة

فلسطينية كانت تنقل المصابين إلى المستشفيات قرب حاجز حواره جنوب المدينة.

في القدس المحتلة، وللجمعة الخامسة تمنع قوات الاحتلال المصلين من دخول المسجد الأقصى، فيؤدى الآلاف من المواطنين الفلسطينيين الصلاة في الشوارع والطرق وأزقة القدس. وعقب انتهاء الصلاة في حي واد الجوز، اندلعت اشتباكات بين القوات الإسرائيلية والشبان التي خلالها الجنود القنابل الصوتية والدخانية. كذلك شهدت بلدة كفر قدوم شمال قلقيلية الأحداث نفسها.

في تعليقه على تطورات الأحداث، قال عضو المجلس الثوري في حركة «فتح» بسام زكارنة، «إن الشعب الفلسطيني يتعزز لمحرقه أمام العالم دون أي رادع، لذلك يجب الاحتجاج لمنعه من استكمال مخططة، علماً أن الاحتلال لا يعطي أي مجال لأي تدخل سياسي». وأضاف زكارنة لـ«الأخبار»: «شعبنا لن يركع وسوف يستمر بمقاومته»، مطالباً بحماية دولية عاجلة للمدنيين ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.



الجديد

الأربعاء في ساعة

جولة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام

الأحد

09.30 PM

المشهد السياسي

الخطر الأمني يلغي الاحتفال بعيد



أثبتت المؤسسة العسكرية أن العيش المشترك هو حقيقة واقعة راسخ فيها (هيثم الموسوي)

بتركيته يترجم هذه الحقيقة كل يوم على أرض الوطن، ويسعى إلى أن يكون قدوة للبنانيين في الحفاظ على هذه التجربة الفريدة التي تبحث دول العالم اليوم عن صيغ مماثلة لها». وختم قهوجي: «في بلد يواجه الإرهاب والتهديدات الإسرائيلية وحروب متنوعة خارجية وداخلية، عصت المؤسسة العسكرية على جميع محاولات العبث بعيشها المشترك...».

وطالب الرئيس نبيه بري بدوره في تصريح بمناسبة عيد الجيش، بـ «توفير الدعم للجيش ومهماته بزيادة عديده وتحديث سلاحه، لنتمكن من تجاوز هذه المرحلة الخطرة من تاريخ الوطن والمنطقة، ولنكون مؤهلين في كل لحظة لعبور الاستحقاقات، وعلى وجه الخصوص الاستحقاق الرئاسي». وأسف الرئيس تمام سلام لأن «عيد الجيش مضى هذا العام من دون أن تقلد السيوف للضباط المتخرجين من المدرسة الحربية، بسبب شغور منصب رئيس الجمهورية. وهذا الأمر يحذونا إلى تجديد الدعوة إلى جميع القوى السياسية، للإقبال على انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن».

في سياق آخر، أكد النائب السابق إيلي الفرزلي، بعد زيارته بري، أن «الهم الشاغل لدولة الرئيس (بري) هو كيفية إعادة تكوين السلطة بانتخاب رئيس الجمهورية... أما مسألة المواعيد والمواقيت للجلسة الانتخابية، فهي مسألة شكلية عندما يتوافر التوافق حول إنتاج رئيس».

بدوره، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنه «ما من سبب قاهر يمنع النواب من انتخاب رئيس للجمهورية، وكل الظروف كانت مؤاتية، ولأول مرة صنع فعلاً في لبنان». وأكد الرئيس فؤاد السنيورة بعد لقائه البطريك بشارة الراعي في بكركي، على رأس وفد من كتلة المستقبل النيابية، أن «الأولوية

ملأت المخاوف الأمنية فراغ الجمود السياسي الداخلي اللبناني. فلا الجيش احتفل أمس بعيد هذا العام، ولا تقدم قيد أنملة سبيل في أي من الملفات الداخلية

بين تطورات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وحرب «داعش» على العراق، يصيب الجمود الحراك السياسي اللبناني الداخلي. في الرئاسة الأولى لا جديد، في مسألة التمديد للمجلس النيابي لا جديد، وفي سلسلة الرتب والرواتب لا «قمحة» ولا «شعيرة». وحده الوضع الأمني على «كف عفريت»، كما يصفه مصدر أمني لـ «الأخبار»، بدءاً من الشمال إلى البقاع، وبيروت، حيث اتخذت القوى الأمنية في الساعات الـ 24 الماضية أقصى إجراءات الحيطة والحذر. ورجحت مصادر معنية أن يكون «سبب إلغاء الاحتفال بعيد الجيش الـ 69، هو المخاطر الأمنية المرتفعة، مع ورود معلومات عن نيّة المجموعات الإرهابية التحرك تزامناً مع الاحتفالات».

من جهته، وجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي رسالة بمناسبة العيد إلى العسكريين، تضمنت «أمر اليوم». وأكد قهوجي أن «الظروف الصعبة التي نمر بها، وشغور موقع رئاسة الجمهورية، فرضاً علينا أن نتخذ قراراً بإلغاء الاحتفال المركزي بمناسبة عيد الجيش وتقليد السيوف للضباط المتخرجين. فرئيس الجمهورية وحده يرعى هذا الاحتفال». وقال: «لقد أثبتت المؤسسة العسكرية، على رغم المحن التي عانتها، والمحاولات المتكررة للمس بها، أن العيش المشترك هو حقيقة واقعة راسخ فيها. إن الجيش

تقرير

المستقبل يتجاوز اعتراضات إسلاميين على «المفتي» دريان

الوفاض يحاولون التشويش على التوافق عبر دعمهم قوى إسلامية معترضة، كالجماعة الإسلامية وهيئة العلماء».

لكن المصادر لفتت إلى «إشارات سياسية بارزة في هذا السياق، وهي أن الجهات المعنية بانتخاب المفتي تبذل عبر قنوات معينة عدم اعتراض السوريين على الأمر، ما اعتبر بمثابة ضوء أخضر ساعد في السير بدريان مفتياً».

ومع أن المصادر أثبتت احتمالاً ضئيلاً «لإمكانية تطير التسوية برمتها، يتمثل في رفض المفتي محمد رشيد قباني قبولها إلا بشروطه التي تمت تلبية أغلبها»، فقد لفتت إلى أن «اتصالات تجري مع هيئة العلماء لإرضائها عبر وعود بتعيين أعضاء منها في المجلس الشرعي أو قضاء شرع، وهو أمر يسري أيضاً على الجماعة الإسلامية، ولكن بشكل فردي، لأن الاتصالات مقطوعة بين قيادتها وتيار المستقبل، الطرف الذي يملك الكفة المرجحة والكلمة العليا في دار الفتوى ومؤسساتها».

يعلن ترشحه باسمه الشخصي، وليس باسم الهيئة.

أما الجماعة الإسلامية، فقد أوضحت في بيان لها أنها «وضعت خارطة طريق تتضمن شروطاً»، كالقيام بالإصلاحات المطلوبة وفق المرسوم 18 وتعديل الهيئة الناخبة، وأنها ترى أن «أي مرشح يلتزم تنفيذها فإنه يعتبر مقبولاً لديها، وتؤازره». غير أن مصادر إسلامية متابعة أوضحت لـ «الأخبار» أن «صراعاً إضافياً ذا طابع إقليمي يدور بين السعودية وقطر حول موضوع انتخاب المفتي، وأن القطريين الذين وجدوا أنفسهم قد خرجوا خالي

أما على صعيد هيئة العلماء المسلمين، فقد عقد مكتبها في بيروت اجتماعاً موسعاً، خرج في نهايته بتأكيد «المضي في عقد الاجتماع المقرر غداً، للإعلان عن اسم مرشح الهيئة لمنصب المفتي»، حسب بيان صدر عن المجتمعين.

ومع أن أي اسم لم يرشح عن الاجتماع لمنافسة دريان، فإن مصادر في الهيئة تحدّثت لـ «الأخبار» عن تشكيل لجنة من 10 مشايخ منضوين ضمن الهيئة، من مختلف المناطق اللبنانية، برئاسة رئيس الهيئة الشيخ مالك جديدة، جرى تكليفها بمتابعة هذا الملف بكل تفاصيله.

لكن إمكان تبني الهيئة مرشحاً لمنصب المفتي والسير به أمر اعترض عليه مشايخ كثيرون فيها، رأوا أن «إمكانية فوز مرشح الهيئة في مواجهة دريان تكاد تكون معدومة، وأنه ليس من مصلحة الهيئة التي تضم 300 شيخ وعالم، غالبيتهم ليسوا ضمن الهيئة الناخبة، مناصبة العداء للمفتي الجديد». وطالب بعض المشايخ في الهيئة من يريد الترشح للمنصب أن

معينة، بعدما أصبحت مواجهة تعيين دريان صعبة.

أبرز الأطراف المعارضة، علناً، باتت تقتصر على هيئة العلماء المسلمين والجماعة الإسلامية التي كثفت مواقفها وتصريحاتها وتحركاتها في الساعات الأخيرة، فيما كان لافتاً غياب «القوى الوسطية» عن الصورة، وتحديد الرئيس نجيب ميقاتي الذي لم يسجل له أي موقف من التوافق حول دريان، سواء بالموافقة على تركيته أو رفضه أو التحفظ عليه.

لكن مقربين من ميقاتي أوضحوا لـ «الأخبار» أنه «أبلغ من راجعه في الأمر أنه يلتزم أي قرار يتفق عليه رؤساء الحكومات السابقين ورئيس الحكومة الحالي»، مع إبدائه «تحفظاً على دريان الذي تربطه به علاقة جيدة، لأن انتخابه سيحدث شرخاً بين المشايخ». ويفضّل ميقاتي، وفق المقربين منه، «تكليف أمين الفتوى في دار الفتوى الشيخ أمين الكردي تولي مهام المفتي مؤقتاً، إلى حين التوافق على مفتٍ جديد. لكن طرحه لم يلق تجاوباً».

لا تزال الجماعة الإسلامية و«هيئة العلماء المسلمين» خارج الإجماع «السنّي» على انتخاب الشيخ عبد اللطيف دريان مفتياً بالتوافق. لكن هذا لا يعني أن المعارضين في وارد خوض معركة، في ظل سير تيار المستقبل بدريان مفتياً

عبد الكافي الصمد

أظهرت التحركات والمواقف المعارضة على «التوافق»، غير المباشر، بين تيار المستقبل والقوى السنّية في فريق 8 آذار، حول «تركية» الشيخ عبد اللطيف دريان لمنصب مفتي الجمهورية، أنها تهدف إلى تحسين شروط أطراف تسعى إلى تحقيق مكاسب جانبية

ميقاتي يفضل تكليف الكردي تولي مهام المفتي مؤقتاً

تقرير

المستقبل في بكركي: خسرنا المصفي وربحنا البطريرك

المصادر أن «المستقبل سيستفيد من التقارب مع بكركي بوصفها مرجعية وطنية لتعزيز حضوره ودوره، بعد أن بدأ الراعي في أول عهده بعيداً عن تيار المستقبل». أحد نواب الكتلة علّق مازحاً بعد انتهاء اللقاء بالقول: «خسرنا المفتي وربحنا البطريرك»!

في الشكل، اللقاء الذي جمع الوفد بالراعي يعني أن المستقبل بدأ يترجم عملياً المبادرة التي أطلقها الحريري في كلمته خلال شهر رمضان الماضي. أما في المضمون، فقد استثمر التيار لقاءه هذا في اتجاهين؛ الأول «إظهار نفسه كتيار سياسي مسهل لا معطل في ملف الاستحقاق الرئاسي»، والثاني، والأهم، «كسب مساعدة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة على إعادة تصويب المسائل بالشكل الصحيح، بعدما بات يُنظر إلى كل فريق سني على أنه داعشي، كما ظهر على لسان بعض الشخصيات المسيحية أخيراً». التمديد للمجلس النيابي لم يكن مادة رئيسية في اللقاء. لكن المصادر رأّت أنه «تحصيل حاصل ليس فقط عند الأفرقاء السياسيين، بل عند البطريرك الراعي الذي أطلق كلمة السرّ للسبير به: لا انتخابات نيابية قبل الانتخابات الرئاسية».

في النتيجة، عاد الوفد المستقبلي أدراجة من بكركي حاملاً بشري سعيدة لفريقه: «نحن والراعي في تناغم مطلق حول كل المواضيع». أما «الهدية» التي تركها السنيرة للراعي فهي «تأييد المستقبل لأي مبادرة رئاسية تخرج من الصرح والتعاون المطلق معها». وفيما لم تعلن مصادر الوفد بعد وجهته الثالثة في إطار جولته، جزمّت بأن «اللقاء مع حزب الله غير وارد لأن ظروفه لم تنضج بعد».

لمرشد توافقي. وشدّد على أن «هذه المرحلة الحرجة تقتضي الحوار مع فريق سني معتدل كتيار المستقبل، فيه من التنوع ما يؤسس لجدار حماية للطائفة المارونية في لبنان»، خصوصاً أن «الغرب تخلى عن المسيحيين في الشرق الأوسط».

بالنسبة إلى تيار المستقبل، لم تكن أهداف زيارة بكركي هي نفسها أهداف اللقاء الذي جمع السنيرة بالجميل سابقاً. سعى رئيس كتلة المستقبل إلى «تطمين الراعي إلى أن للمستقبل موقفاً مشتركاً مع الصرح في شأن ما يتعرض له المسيحيون في المنطقة»، وكذلك في ما يتعلق

لم يخرج وفد تيار المستقبل برئاسة فؤاد السنيرة من بكركي خالي الوفاض. عاد بنتيجة إيجابية مفادها «التناغم المطلق» مع البطريرك الماروني حول مختلف الملفات «من الموصل إلى لبنان». مصادر الوفد أكدت أن اللقاء كان «عاطفياً بامتياز»!

واسعة يشكو فيها القادة الموارنة وعدم اتفاقهم». استهلّ الراعي كلامه مع السنيرة بالحديث عن أن «المسيحيين هم المتضرر الوحيد من عدم انتخاب رئيس للجمهورية، رابطاً موضوع الفراغ وتداعياته بما يحصل للطائفة في سوريا والعراق والمنطقة ككل». وشدّد على «ضرورة انتخاب رئيس»، متسائلاً: «هل يعقل أن تبقى دولة بلا رأس؟». وكزّر البطريرك رأيه في أن «عدم القدرة على إيصال أحد المرشحين الرئاسيين الموجودين بأكثرية نيابية يعني البحث عن بديل، وبما أن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع أعلن نيته سحب ترشيحه في حال الاتفاق على شخصية مارونية، تبقى العقدة رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون الذي لا يبدو أن حزب الله مستعد للتراجع عن دعمه» بحسب ما نقل أحد أعضاء الوفد عن الراعي. رغم ذلك، «لم يبدع الراعي نقمة على عون، بل على العكس، تناول موضوع ترشحه من منطلق أنه حق له، لكن الظروف لا تسمح له بالوصول إلى بعدا»، معتبراً أن «إلقاء اللوم عليه وحده لا يجوز». البطريرك حدّد مواصفات للرئيس العتيد، ومنها أن يكون «رجل مصالحة وعلى مسافة واحدة من الجميع»، من دون أن يطرح أمام الوفد اسماً

ميسم زرق

عندما يزور النائب فؤاد السنيرة الصرح البطريركي، فإن الأبواب لا تفتح أمامه كرئيس لكتلة المستقبل وحسب، ولا حتى كموفد للرئيس سعد الحريري، ولكن كواحد من محرّكات السياسة والأفكار. بكركي تنظر إلى الرجل على أنه «جزء من حركة التأثير ونبض مهم لطريقة تفكير معظم المستقبلين، وحتى فريق 14 آذار». بهذه الكلمات تختصر مصادر الوفد المرافق للسنيرة أجواء اللقاء الذي جمعه بالبطريرك مار بشارة بطرس الراعي. بعد الرئيس أمين الجميل، كان الراعي أمس الوجهة الثانية التي قصدها تيار المستقبل، في إطار جولة يقوم بها ضمن «خريطة الطريق» التي اقترحها الحريري. من بكفيا إلى بكركي، لم يتغيّر «دفتر الشروط» المستقبلي.

الجلسة مع البطريرك كانت «عاطفية»، بحسب ما تقول مصادر اللقاء الذي تخلّته خلوة صغيرة بين الراعي والسنيرة لمدة ربع ساعة. «لم يكن البطريرك مرتاحاً ولا وجهه مشرقاً». هكذا رأى نواب المستقبل. بدا كمن سلم بعدم وجود حل لملف الرئاسة في المدى المنظور. وجد في صدر السنيرة «مساحة

لانتهاب رئيس للبلاد في أسرع وقت، لأن الفراغ الموجود قاتل ومضر، وهناك من يعطل الجلسات، ما أدخلنا في المحذور». وتابع السنيرة قائلاً إن «داعش لا يستهدفنا فقط، بل يستهدف المنطقة بأكملها، ويستهدف الاستقرار في العالم». وعبر الراعي «عن ألمه وألم جميع اللبنانيين» بسبب «عجز نواب الأمة عن انتخاب رئيس للجمهورية»، رافضاً «التمادي في عدم انتخاب رئيس للبلاد، لأي اعتبار شخصي أو فئوي كان، والذهاب بالبلاد إلى المجهول».

وحول موضوع النزوح السوري في لبنان، أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن «كل المناطق اللبنانية متضررة من النزوح السوري»، داعياً إلى «عودة النازحين إلى المناطق الآمنة السورية عبر تحسين أوضاعهم، إذ إن معظم النزوح هو نزوح اقتصادي». وأشار باسيل إلى أنه «مع تأمين عودة النازحين إلى المناطق الآمنة».

وفي سياق آخر، أكد وزير العدل أشرف ريفي، خلال حفل إطلاق وثيقة «حماية الاعتدال» أن «المعتدلين هم أهل القضية، وعليهم مواجهة الإرهاب والاستبداد». ورأى ريفي أن «داعش وأخواتها لا يمثلون الإسلام»، موضحاً أن «الغالبية العظمى من اللبنانيين لا تريد العودة إلى الحرب، بل تريد دولة تحترم كرامة المواطن».

مداهمة في الشمال

من جهة ثانية، أوقف فرع المعلومات ليل أول من أمس في طرابلس متهما بإطلاق النار على الجيش اللبناني وبتجارة المخدرات. وبعيد توقيفه، دهم عناصر من استخبارات الجيش منزله في منطقة العيونية شمال طرابلس و«أوقفوا زوجته اللبنانية وضبطوا سلاحاً حريباً وقنابل هجومية موضوعة داخل حزام وكمية من المخدرات»، إضافة إلى توقيف صاحب المبنى الذي تقع فيه الشقة.

تقرير

الإفراج عن عطوي والأخوين خراز

الخطر «لأن ما قام به عمل مقاوم». لكنه أوقف بسبب خرقه لبنود القرار الدولي 1701 الذي يمنع نقل واستخدام السلاح في منطقة جنوبي الليطاني وعمل قوات اليونيفيل حيث تقع الماري. إلا أن «تغيب صقر وعطلة العيد الرسمية أجلا إطلاقه حتى يوم أمس»، بحسب مصادر العائلة. وكان ريفي قد تلقى مذكرة خطية طالبته بإطلاقه «أسوة بالمقاومين، وقد كفل البيان الوزاري للحكومة الحالية، حق المقاومة».

إلى الحرية، سبق عطوي كل من الشقيقتين الفلسطينيتين خليل وحسن خراز المتهمين بإطلاق الصواريخ من سهل القلعة باتجاه فلسطين المحتلة. مصدر أمّتي أكد لـ«الأخبار» إطلاقهما قبيل عطلة عيد الفطر وعودتهما إلى منزلهما في مخيم الرشيدية. لكن لماذا خرجا بهدوء ولم يحظيا بالاستقبال الذي استحققه عطوي الذي يشتركان معه بالفعل المقاوم ذاته، علماً بأن الجيش أصدر عند توقيفهما بياناً أشار إلى هويتهما كاملة واعترافهما بإطلاق الصواريخ؟



الهبارية (قضاء حاصبيا). الجماعة أدت واجبتها تجاه عطوي الذي وصفته بالبطل المقاوم. عند مدخل صيدا الشمالي تجمع عدد من مناصريها والتحقوا بالركب للمشاركة في الاستقبال الذي دعت إليه الجماعة في باحة مركزها في البلدة. مرتدياً كززة حمراء وسروالاً، ترجل عطوي بتأثر، وهمّ ليعانق المستقبلين. ثيابه أخفت الحروق التي غطت جسده، لكنها لم تخف آثارها على وجهه ويديه. وأكد عطوي أن عمله «فردى ومبادرة خاصة مني وليس بالتقاطع مع أحد»، لافتاً إلى أن «العدو الإسرائيلي يستبيح حقنا كل يوم ومن حقني ضمن شرعة حقوق الإنسان وحقني المشروع في البيان الوزاري الذي لحظ حق كل مواطن في الدفاع عن أرضه، أن أقوم بأي عمل ضد العدو الإسرائيلي دفاعاً عن بلدي».

وكان الشيخ عبد الحكيم عطوي قد نقل لـ«الأخبار» تعهدات كل من رئيس الحكومة تمام سلام ووزير العدل أشرف ريفي بالإفراج عن شقيقه قبل عيد

آمال خليل

بعد ثلاثة أسابيع من التوقيف، قرر القضاء الإفراج عن الشيخ حسين عطوي المتهم بإطلاق صواريخ من فلسطين المحتلة الشهر الماضي. خلال تلك المدّة، لم يبارح عطوي غرفته في المستشفى العسكري حيث كان يتلقى العلاج من الحروق التي أصابته بسبب تعطل أحد الصواريخ. وتبلغت عائلته ووكيل الدفاع عنه صباح أمس، قرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر إطلاق سراحه ظهراً «من دون دفع غرامة»، بحسب ما أكدت مصادر العائلة. شقيقه إمام مسجد الهبارية الشيخ عبد الحكيم عطوي، وهيئة علماء المسلمين والجماعة الإسلامية اللتان ينتمي إليهما عطوي، رفضوا أن يخرج بهدوء. تظاهرة احتفالية انتظرت عند المدخل المؤدي إلى المستشفى في بدارو وواكبت السيارة التي أقلته نحو منزله في بلدته

تقرير

إيلي كيروز:

عقلك ستريدا أم ظلها؟

بعدهما جذبتة عناوين اليسار الانسانية فكان من منظره، حظّ النائب إيلي كيروز في القوات اللبنانية متدرجاً الى أقصى اليمين. «زهد» لم يفقده احترام «الرفاق» القدامى الذين لا يزال بعضهم يأمل أن «يرجع يوماً». يعيب عليه خصومه ملازمته لـ «الست» حتى بات ظلها، فيما يؤكد مطلعون أنه في الواقع «العقل المدبّر» لستريدا جعجع، وحاميهما يوم تفرّق عنها كثيرون

ليا القرني

يحمل النائب إيلي كيروز حقيبة بد زميلته ستريدا طوق، فتصطاده كاميرا «تلفزيون الجديد» في «لقطة اليوم». ببساطة، أرادت جعجع دخول حمام المجلس النيابي، فتركت الحقيبة في حوزته. صورة «حامل الشنطة»، بمعناها السيئ، استغلها البعض لتكريس فكرة أن «إيلي هو ظل ستريدا»، خصوصاً أنهما قلماً يشاهدان إلا معاً. قربه الشديد من سيدة معراب لا يعني أنه «زلة الست»، بل «هو عقلها المدبّر»، استناداً إلى أحد الإعلاميين البشراويين. أما هو فيؤكد «أنني لن أكون إلا ظلًا لاقتناعاتي المبدئية والسياسية».

ثائر على الأحزاب والعائلات التقليدية. يساري سابق، ومنتمٍ حالي إلى جناح «الفكر المسيحي المتطرف» في القوات. بحسب أحد «الرفاق» القدامى، «كان إيلي يؤمن بأن المسيحية هي نظام شامل لأنشطة الحياة، على العكس من سمير جعجع». هادئ، قليل الكلام، وصوته خافت. شعره في الأغلب غير مصفف، وغالباً ما يرخي لحيته البيضاء. قد تكون نقطة التقائه الوحيدة مع حزب الله امتناعه عن ارتداء ربطات العنق وتفضيله المظهر الـ«سبور شيك». ولادته في «الحي التحتاني» من بشري، في جوار «وادي النساك» قنوين، أثرت في تصرفاته ومظهره. أعضاء «الشنطة» اليسارية في بشري، التي كان «منظرها»، لا يزالون يذكرونه جيداً. جمعهم «حب الأدب وأستاذنا أنطوان طوق». شنتتهم سنوات الدراسة والغربة. في رأي أحد هؤلاء، «إيلي حساس. ليس انتهائياً ولا فاسداً». عيبه الوحيد أنه «لم يعد يسارياً. ولكن الأمل لا يزال قائماً بأن يعود إلى هذا الخط بما أن السلطة لم تستهلكه رغم انتمائه إلى حزب فاشي»، إذ إن «حسه اليساري لم يخبث، وإن كان وعيه المسيحي غالباً». أحبّ أدب بودلير ورامبو (الذين ينتميان إلى عصر الحداثة الشعرية). وقرأ شعر محمود درويش ونزار قباني. تفوق في دراسته، «أتقن اللغات الأجنبية، بيد أنه كان عاشقاً للغة العربية». أيام الصبا «كنا معاً نسخر من حزب الكتائب كقوة طائفية»، خاصة أن إيلي كان «ملحدًا»، وضد الإقطاع السياسي. «قسم من الرفاق فقد التواصل معه بعد أن تقرب من القوات، بيد أن من تابعه يقول إن «إيلي كان دينامو الحركة القواتية، خاصة في ظل الوجود السوري وتضييقه على الناس». اهتم بتنظيم الأمور، «فكان أقرب إلى مسؤول العمل السري».



بعد دخول جعجع السجن تحول كيروز من مشكلة في الحزب إلى حاجة

صديق، لكيروز يصف العلاقة مع ستريدا بالعميقة، «لم يتركها منذ عام 1994»



رئيس البلدية الحالي أنطوان طوق (أستاذ اللغة العربية في ثانوية بشري) ساهم في بلورة شخصية كيروز اليسارية. يقول: «أنا كنت أوجه قراءات الشباب». صفات الأستاذ عن تلميذه كثيرة: «مبدئي، أخلاقي، ديمقراطي، يحترم الخصم، لا يناور، بارد لا تتحكم عواطفه في قراراته، يقرأ ولا يرتجل». ارتاح طوق حين انتخب كيروز نائباً، «قلت له منيح اللي عملت نائب. صار عندك معاش تعلم ولادك». فهو لم يتمكن يوماً من ممارسة المحاماة التي تخصص فيها، «إذ كان دائماً مطلوباً أمام القضاء». تأثرت بشري بالمد اليساري العالمي في ستينيات القرن الماضي، «الأمر الذي ترك بصماته في جيلنا وجيل إيلي». بعد ذلك، ظهر جعجع الذي

حين نجح جعجع في جذب كيروز إلى صفوفه ظن أنه ربح اليسار في بشري (هينم الموسوي)

سمّى حركته «ثوار الشمال». أخذ يبحث عن كوادر فكرية، «واعتبر أن اليساريين هم المثقفون». لذلك، حين نجح في جذب كيروز إلى صفوفه «ظن أنه ربح اليسار في بشري».

أول معركتين سياسيتين خاضهما كيروز في كنف القوات كانتا انتخابات لجنة جبران خليل جبران عام 1997، «حين تمكنت القوات من مواجهة زعماء العائلات». والثانية الانتخابات البلدية عام 1998، عندما «كسبت القوات 18 مقعداً، وكان إيلي أحد المهندسين الأساسيين للمعركة». هاتان المحطتان كسرتا شوكة العائلات، «فلم تتمكن من الاعتراض كثيراً على ترشيحه إلى النيابة». أما أميناً، فقد ألقى القبض عليه مرتين. عام 1996، حصل إطلاق نار في طبرجا (كسروان)، وكان هو يسكن في البوار، دهمته استخبارات الجيش وسجنته أسبوعاً في وزارة الدفاع. وفي 7 آب 2001 بعد أن خرجت تظاهرات معادية للوجود السوري.

في بشري «ديو» لا يفترق: إيلي وستريدا. اسماهما معاً في كل اللوحات التذكارية للمشاريع التي سعيا إلى تنفيذها. يقول أحد القواتيين السابقين إن «إيلي تحول من مشكلة في الحزب إلى حاجة بعد دخول جعجع إلى السجن». فهو سابقاً كان على خلاف مع «القائد»، خاصة في ملفات العلاقة مع سوريا، والحرب ضد العماد ميشال عون واتفاق الطائف. لا ينكر النائب البشراوي ذلك، «كان رأينا أن الطائف سيضعف المسيحيين، ولكن هذا الخلاف بقي داخل القوات». كذلك فإنه

«الحكيم» هو النائب

أن ترتفع بشري قرابة 1400 متر عن سطح البحر، لا يعني بالضرورة أن تكون فارغة من أبنائها في بحر الأسبوع. هناك حياة من نوع آخر بعيدة عن ضوضاء العاصمة. صلابة الطباع واللكنة تكسرهما ابتسامات مرحبة، فرحة بوجود من أتى يستطلع أحوالها، ويسمع رأيها. تغيب صور كيروز، «فبالعنى المجازي جعجع هو النائب»، كما يقول أحد البشراويين. مآخذ أهل منطقته عليه أنه ليس نائباً تقليدياً، بمعنى أنه «بعيد عن حضور المناسبات الاجتماعية وبابه ليس مفتوحاً أمام الخدمات الشخصية». لا أحد يعلم متى يأتي ويرحل، ويلومونه أيضاً لأنه «متشدد في تطبيق القانون». فهو قد رفع الغطاء منذ انتخابه «عن أي جنابة تحصل في بشري». ولكن، نموذج الرجل «المناضل المثالي» سقط في عام 2010 يوم أوقفت القوى الأمنية مرافقه وهو يقلّ في سيارته تاجرًا للمخدرات. ثارت أعصابه وانتفض دفاعاً عن كرامته، خصوصاً أنه لم يكن على دراية بالجاني.

ربما تكون القصة قد انتهت عند كثيرين، ولكن «غوغل» ما زال يحفظها جيداً، مذكراً بها كل من أراد البحث عن إيلي كيروز.

كان على تباين مع «السيدة» بسبب الاختلاف على الأولويات: «هي كانت قضيتها زوجها حتى ولو اتفقت مع السوري من أجل تحريره، إضافة إلى استخدامها لكلمة البيت السياسي، في حين أننا كنا حالة ثورية. النظام السياسي يحول الحالات الثورية إلى بيوتات تقليدية».

صديق لكيروز يصف العلاقة مع ستريدا بالعميقة، «لم يتركها منذ عام 1994. الكيمياء تجمعهما، كما أنها تثق به». لا بل أكثر من ذلك، «بإمكان إيلي أن يقنعها بما يريد». حين كان جعجع في السجن، «حماها، وأفضل كل المحاولات الانقلابية ضدها عبر التصدي للقيادات البديلة منها». يزيد صديقه جان كيروز على ذلك أن «إيلي دل ستريدا على الطريق الصحيح داخل القوات». صحيح أنه «يعتبر من جناح ستريدا بامتياز»، إلا أنه تمكن من «خلق حالة خاصة بين القواتيين». نقطة ضعفه، كما يقول جان عنه، أنه «لم يغمس في هموم الناس ومشاكلهم، أما قوته فتكمن في كونه مناضلاً».

يؤكد قواتيون أن كيروز هو المسؤول العملي على الأرض القواتية في بشري. ويوضح جو فخري أن كيروز

«يعقد اجتماعاً قوالياً كل 15 يوماً، يسمع آراءنا ويضعنا في صورة التطورات السياسية». مكتبه في المعاملتين في بناية قديمة كانت مركزاً للضمان الاجتماعي. يداوم في المكتب مع مساعده جيسي ومرافقه. يضع محاوره في محاولة استكشاف ردود فعله، إذ إنه لا يُظهر أي تفاعل مع الحديث ولا ترسم تعابير على وجهه. ينتقي كلماته بعناية، ويحاول تجنب الأسئلة المفاجئة، وربما لهذا طلب الاطلاع على أسئلتنا مسبقاً، وعمل على صوغ الأجوبة طيلة يومين. «الراهب» باللباس المدني يتحدث عن بداياته اليسارية، والمسيحة على الطاولة أمامه، «كانت رداً على الأحزاب النشطة في البيئة المسيحية والتي كانت ذات نزعة محافظة». يذكر «الشنطة التي ساهمت في خلق ديناميكية فكرية واجتماعية»، من دون أن يغفل دور الأب فيليب شبيعة. علاقته بجعجع بدأت «من خلال النقاش الفكري»، فأعجب بتمايزه عن الأحزاب التقليدية. البداية كانت في القطارة، عام 1982، ليتراس بعدها معهد الإعداد الفكري والسياسي في بلونة، من عام 1987 حتى

تقرير

«لغز» ترشح الجميل المطلوب رئيس «جوكر»!

يمكن لشائعة إعلان ترشح رئيس حزب الكتائب أمين الجميل أن تكون مجرد خبر مخلق يهدف إلى شغل القوات ليوم أو اثنين. ولكن سرعان ما تكسب الشائعة مصداقية بمجرد تكرارها وعدم نفي الجهات المعنية لها

رأي إبراهيم

لا يكاد رئيس حزب الكتائب اللبنانية أمين الجميل يطوي مسألة ترشحه بشكل رسمي إلى رئاسة الجمهورية حتى يستأنف الحديث بها من جديد، ولو عبر مصادر لا تشير إلى الكتائب مباشرة. هكذا بات لا يمر شهر - منذ الشغور الرئاسي - من دون أن يكون لإعلان ترشح الجميل حصة فيه. وما إن ظهر المحفز منذ أسبوعين على شكل «خارطة طريق» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري للتوافق والوحدة، حتى انتشرت شائعة عن نية الجميل إعلان ترشحه من جديد. «التوافق يساوي أمين الجميل»، تقول مصادر الكتائب، ولكنها في المقابل لا تؤكد ولا تنفي فرضية وقوف القيادة خلف بالونات الترشيح الدورية، خصوصاً أن «الجميل يتعامل مع هذه المسألة بتكتم شديد».

قد تكون «مبادرة» الحريري الأخيرة مجرد كلام مكرر لملء الهواء الإعلامي حفاظاً على التقاليد السنوية، إلا أن الجميل لم ير فيها سوى «ضوء أخضر له»، يقول المقربون من الشيخ. وعليه، كان جازماً خلال لقائه أحد المعنيين بالملف الرئاسي من قوى 14 آذار بأن «الطريقة الأنسب لتنفيذ هذه المبادرة هي بسحب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشيحه». ولكن، هنا أيضاً اصطدم الجميل بعقدة رئيسية يتمسك بها جعجع وتقول برفضه لأي حلول من خارج مبادرته الخاصة لا مبادرة

بعرقلة أي مسعى للتوافق عبر تمسكه بترشيحه، حتى لو لم يقصد ذلك، عبر إشارته إلى حديث «الكثير من أفرقاء 8 آذار أنه لو ترشح الجميل لكننا نزلنا إلى المجلس النيابي وحضرنا». وأحد هؤلاء «الأفرقاء» ليس إلا النائب العوني نبيل نقولا الذي كان قد صرح قبل ثلاثة أيام بإمكان مشاركة التيار في الجلسة «إذا انسحب جعجع وترشح الجميل. فرئيس حزب الكتائب لديه حظوظ أكثر (...) وليجربونا».

يوحي الكتائب وكان العائق الوحيد أمام دعم قوى 14 آذار لرئيس الحزب هو جعجع نفسه، من خلال التأكيد على عدم اعتراض باقي القوى على هذه المسألة، وبالأخص تيار المستقبل. يتحدثون عن «خوف»

سعد الحريري؛ فيما أن يتواجه والنائب ميشال عون مباشرة في المجلس النيابي وليفزع الأقوى، وإما أن يرشح كل منهما بالاتفاق مع زملائه مرشحاً من خارج القيادات الأربع أو تتوافق قوى 8 و14 آذار على وجه مقبول ولا يستفزع أحداً. وتشير مصادر 14 آذار إلى أن «أي حديث عن استبدال جعجع بمرشح آخر غير جدي ما دامت الاحتمالات الثلاثة للحل لم تناقش بعد». لذلك جهد الجميل في إقناع محدثه، تتابع المصادر الكتائبية، بعدم جدوى انتظار تغيير في الموقف العوني وضرورة الانتقال إلى مرشحين آخرين من قيادات الصف الأول المسيحية بعد أن استنفد جعجع كل حظوظه». ويمكن البدء تالياً «بدعم الحريري لترشيحه ثم الوزير بطرس حرب إن فشل هو في خرق المشهد الرئاسي». وحرص الجميل على تكرار ما يُسمعه لزواره وبيئته حزبية في مختلف الصالونات السياسية، حول «قدرته على لعب دور الرئيس - الجوكر، من خلال علاقاته المتينة مع مختلف القوى السياسية». وهو ما أخرج رئيس مجلس الإعلام في الكتائب سيرج داغر إلى العلن أول من أمس عند سؤاله عن «لغز» ترشح الجميل، قائلاً: «لديه القدرة على التواصل مع أكبر قدر من اللبنانيين، وشخص بقرته وحيثيته المسيحية يستطيع خوض الانتخابات بقوة وتحقق كل ما يخدم المصلحة اللبنانية العامة». لم ينس داغر اتهام جعجع في مقلته التلفزيونية

يؤكد الجميل
قدرته على الانفتاح
عبر علاقاته المتينة
بمختلف الأطراف

قواتي، نقله أحد الأصدقاء المشتركين، من «عقد عون والجميل - في حال ترشح الأخير - صفقة ثنائية لدفع القوات في الشارع المسيحي». ويقضي هذا الاتفاق، بحسب المصدر، بتأمين النصاب لخوض معركة ديمقراطية بين المرشحين المقترحين، على أن ينسحب الجميل لمصلحة عون. وهكذا يفوز رئيس كتلة التغيير والإصلاح بالرئاسة مقابل الإتاحة للجميل بلعب دور والده

تقرير

القبض على شريك راغب قباني

أماك خليك

أكدت مصادر في دار الفتوى نياً توقيف المهندس رشيد ت. ليل الخميس فور عودته إلى لبنان عبر مطار بيروت، بناءً على مذكرة توقيف صادرة بحقه من النيابة العامة التمييزية. والمذكرة استندت إلى دعوى قضائية رفعت قبل عامين، بحقه وبحق شريكه راغب قباني، نجل مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، من قبل خمسة رجال دين من عكار (مقربين من مفتي عكار السابق أسامة الرفاعي الذي رفض قباني تمديد ولايته)، هم: عامر بركات، محمد الأحمد، بشير عبد القادر، سمير عبد الحي، يحيى الرفاعي. والتهم: اختلاس أموال الأوقاف الإسلامية وتبييض أموال. علماً بأن تلك الدعوى لم تكن الأولى من نوعها، إذ سبقتها دعوى مشابهة رفعها الراحل محمد رشيد قردوحي على قباني ورشيد ت، وقد رُفضت لعدم اختصاص المحاكم المدنية والجزائية بالأوقاف الإسلامية. لكن لماذا تم توقيفه الآن، رغم أنه

كثير الأسفار بحكم عمله في التجارة والاستثمارات؟ تقديم الدعوى جاء بعد أشهر من القطيعة مع تيار المستقبل، وتزامنت مع تكليف المفتي قباني لجنة لدرس مشروع التعديلات المتعلقة بالمرسوم الاشتراعي رقم 1955/18، ودراسة التنظيم الإداري والمالي للأوقاف الإسلامية. أما تنفيذ مذكرة التوقيف، فقد تزامن مع رفض قباني التوافق على ترشيح رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ عبد اللطيف دريان والدعوة لانتخابه بالتزكية في 10 آب الجاري واتجاه مجلس شورى الدولة لإلغاء دعوته لانتخاب مفت جديد في 31 من الشهر الجاري. مصادر الدار وجدت في توقيت تحريك الدعوى «وسيلة جديدة للضغط على المفتي لإجباره على الموافقة التسوية التي توافقت عليها الشخصيات السنية في 8 و14 آذار على السواء»، علماً بأن قباني كان قد ربط موافقته على دريان بسلة شروط، منها إسقاط دعاوى المرفوعة بحقه.

رئيس حزب الكتائب السابق بيار الجميل في عهد الرئيس فؤاد شهاب، أي صانع الرؤساء ورئيس الحزب المسيحي الأقوى». لذلك، «لا يمكن للقوات أن تسمح بهذا السيناريو مهما كلف الأمر، إلا في حالة وحيدة تتمثل في طلب السعودية من جعجع الانسحاب. عندها تكون الصفقة الإقليمية قد نضجت، ولكن حتى الساعة لا إشارات على أي تغيير إقليمي». وفيما تظهر قيادات «المستقبل» وجهاً بشوشاً مؤيداً لطموح الجميل الرئاسي، تبذل هذه القيادات وجوهها في غياب كتائبين، لافتة إلى «استحالة تبني ترشيح الأخير رغم «استماتته» لسببين: الأول تزكية السعودية لجعجع والثاني عدم ثقتها بقدرة الجميل على تحقيق أي تغيير، سخرة من «تصديقه أحاديث قوى 8 آذار».

وقد يكون السبب الثالث غير المعلن يتعلّق بالفارق بين جعجع والجميل: ففي حين استغل الأول ضعف منظومة 14 آذار لانتزاع قرار التوافق على ترشيحه بالقوة وتصوير نفسه قائداً عليها، أثار الثاني القبول بدور الشريك الضعيف، متجاهلاً حاجة المستقبل إليه حكومياً ونيابياً. الاستثناء الوحيد كان مع بداية بحث اقتراح قانون «اللقاء الأوثوذكسي». يقول كتائب «عتيق» إن مشكلة حزب الكتائب الرئيسية لا تكمن في «قوة جعجع الاستثنائية ونفوذه السياسي اللذين يضعان الحريري والسعودية تحت تصرفه، بل في ضعف إدارة الكتائب منذ ترؤس الجميل لها. وهو إن لم ينجح سابقاً، في عزّ قوته وفي غياب أي منافس فعلي له، في فرض نفسه وحزبه على الساحة السياسية، لن يقلب اليوم - بوجود أكثر من منافس - الطاولة في وجه حلفائه، فارضاً ترشيحه بالقوة».



مذكرة التوقيف تزامنت مع رفض قباني التوافق على دريان (هيثم الموسوي)

التسعينيات. علاقته بستريدا بدأت بعد حل القوات. في المرحلة الأولى لم تكن العلاقة جيدة، «فقد كان همها زوجها، ونحن همنا القضية الكبرى. إلا أننا تمكنا من إقناعها بأن جعجع جزء من القضية الكبرى». لا يجب وصفه بـ«عقلها المدبر»، مشدداً على «أننا نشكل فريق عمل». لا يعتبر نفسه بعيداً عن مشاكل «الرفاق»، فمكتبه يستقبل «حوالي ستين حالة شهرياً». ولكنه لا ينفي أنه يطمح إلى تغيير صورة النائب التقليدي «من خلال التركيز على العمل التشريعي». يفضل أن يتحدث عن الـ15 سؤالاً التي طرحها على الحكومة، إضافة إلى اقتراحات قوانين «قدمناها تتعلق بحقوق المرأة وإلغاء المحاكم العسكرية».

حتى الساعة، لن يكون إليي كيروز مرشح القوات للمرة الثالثة في بشري، سيعود «إلى نضاله الفكري والسياسي». هو مرتاح لأن القوات التي «بقيت لفترة طويلة من دون أن تنجز شيئاً في بشري، ألغت المتاريس بين العائلات والفارق بين البلدة الكبيرة والصغيرة». هل يعني ذلك أن ستريدا بدأت تبعد زميلها عنها؟ يجيب: «غير صحيح إطلاقاً».

الحكاية نفسها بين حلب وريفها: إهـ



7% فقط أبدوا رضاهم، و26,7% كانوا راضين نوعاً ما. هذا الأمر يتضح أكثر مع تأكيد 62,8% أن مستوى استهلاك الأسرة للطعام أقل من كاف. كما أن نحو 64,4% من مواطني الريف الحلبى يجزمون بأن إنفاق الأسرة على الاحتياجات الضرورية الأخرى كاللباس والسكن هو أيضاً أقل من كاف، ولذلك كان طبيعياً أن يشكل الحصول على المال جانباً مقلقاً في حياة 53,7% من سكان المنطقة، ثم يأتي هاجس الصحة ثانياً بنسبة 20,1%، فتأمين عمل ثالثاً بنحو 14,7%.

وتتبدى أكثر معاناة سكان تلك المنطقة، الممتدة من الحدود الإدارية لمحافظة الرقة إلى مشارف مدينة إلب، مع الاقتراب أكثر من يوميات حياتهم المعيشية وتفاسيل الخدمات المتوفرة في قرهم ومناطقهم. إذ توثق المسوح الإحصائية الرسمية غياباً شبه تام للمستشفيات الحكومية والخاصة ومراكز الرعاية الصحية عن التجمعات السكانية التي تفتقر أيضاً في جزء كبير منها إلى الأطباء والصيدليات وخطوط الهاتف والمخابز وتغطية شبكات المياه والصرف الصحي. وعلى ذلك، يصبح الحديث عن مدى توفر المكتبات والمراكز الثقافية والنوادي الرياضية ضرباً من المستحيل أو طرْحاً شاذاً، ولا سيما مثلاً مع تأكيد 32,5% من عائلات تلك المنطقة وجود مشكلة تسرب في أسطح منازلها، وإشارة إلى 23,2% من منازلها تعاني أصلاً مشكلة رطوبة في الحيطان أو الأرض !!!

ضغط آخرى

ولكن للباحث محمود عنبر نائب

القطاع غير المنظم على 43% من سوق العمل، وعدم تجاوز متوسط الدخل الصافي للعاملين من عملهم الرئيسي 9877 ليرة سورية، تتضح هشاشة عامل انخفاض معدل البطالة، واقتقاره إلى الأثر الإيجابي المعتاد اجتماعياً واقتصادياً.

الباحث محمد جمال باروت يرى في دراسة خاصة «أن الإخفاق التنموي الأخطر منذ الاستقلال حتى الآن تمثل في العجز عن ردم الهوة التنموية بين المدن المليونية والمدن المئة ألفية. بين المركز والأطراف خلقت فجوات التنمية المناطقية في سوريا»، ونتيجة لذلك «حصدت

نخر التهميش والإهمال بنية المجتمع وأسهما في تحول شريحة اجتماعية نحو العنف

المدن المليونية ثمار النمو، بينما حصدت المدن المئة ألفية والصغيرة أشواكه». وتعطي نتائج مسح لدخل الأسرة ونفقاتها، قبل اندلاع الأزمة بأشهر قليلة، صورة دقيقة عن طبيعة الهواجس المسيطرة على مواطني الريف الحلبى. وتشير البيانات التي حصلت عليها «الأخبار»، ولم تنشر سابقاً، إلى أن 47,5% من مواطني تلك المنطقة كانوا أقل من راضين عن أوضاعهم الاقتصادية، وأن 18,5% لم يكونوا راضين، مقابل

بمنشأتها الاقتصادية والخدمية، تخريباً وتدميراً ونهباً وتهريباً، وإن كان البعض يحاذر التعميم انطلاقاً من نزوح عائلات عدة من ريف حلب إلى الأحياء الآمنة في المدينة، ومن استمرار التحاق عدد من أبناء الريف الحلبى بصفوف وحدات الجيش.

تهميش متعدد الأبعاد

يشير تصدر ريف حلب قائمة المناطق السورية في نسبة الأمية (تصل رسمياً إلى نحو 29,8%)، إلى عمق التهميش المتعدد الأبعاد الذي عانتها هذه المنطقة طوال العقود الماضية. الإحصاءات الرسمية التي رصدت أوضاع ريف حلب، قبل أشهر من بدء الأزمة، لم تحدد فقط مظاهر الحرمان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان تلك المنطقة، بل كشفت، بوضوح تام، كيف نخر التهميش والإهمال الحكوميان بنية المجتمع، وأسهما لاحقاً في تحول شريحة اجتماعية نحو العنف وحمل السلاح، ومن ثم استقبال المقاتلين الأجانب والتحالف معهم في تشكيلات مسلحة مختلفة الأهداف والغايات. لا تختلف مظاهر الحرمان في ريف حلب عن تلك القائمة في مناطق سورية أخرى: فقر وبطالة وتدُن في المؤشرات الصحية والتعليمية والتفاسيل يظهر مستوى الخطر الكامن وخصوصية كل منطقة. على سبيل المثال، قد يبدو مستغرباً ألا يزيد معدل البطالة في ريف حلب عن 7,4%، في وقت تصنف فيه المنطقة من بين المناطق الأكثر فقراً وتخلفاً في سوريا. ولكن عندما تتم مقارنة ذلك الرقم مع مؤشرات أخرى تفصيلية من قبيل استحواذ

مع أن مدينة حلب لم تتوقف يوماً عن الشكوى من إهمال الدولة لمطالبها وتطلعاتها، إلا أن شكوى الريف المعجونة بالأم الفقر والعوز كانت الأكثر خطراً... مع ذلك، بقيت تتفاقم تحت نظر الحكومات المتعاقبة، إلى أن تحولت إلى عود ثقاب أحرق «الأخضر واليابس» في المحافظة كلها

زياد غصن

في الطريق نحو معمل خاص للإسمنت، كان قد بدأ إنتاجه للتو في منطقة عين العرب في ريف حلب، قبل نحو أربع سنوات، كان كل شيء يوحى، آنذاك، بأننا أصبحنا خارج الزمان، أو على الأقل عدنا إلى منتصف القرن الماضي: بيوت لا يزال الطين مكوّن لها الرئيس، طرق ترابية، مدارس لا تُعرف إلا من أطفال يلعبون في باحات مسوّرة بشريط حديدي رقيق مما يستخدم في بيوت الدجاج، وفقر تنبّدى ملامحه حيثما يوجه الزائر ناظريه في وجوه الناس المتعبة.

وبعد نحو عامين من دخول مدينة حلب على خط الأزمة، يجزم كثيرون بأن التفاوت التنموي الهائل بين المدينة والريف في هذه المحافظة الشمالية، والاهتمام الحكومي بالأولى على حساب الثاني، كانا سبباً رئيسياً في العدوانية الشديدة، التي واجهتها حلب

هزائم «الدولة» تتوالى في دير الزور... وحلب تشتد

وهناك أنباء عن نيته هدمهما». بدوره، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنّ «تنظيم الدولة الإسلامية اجتمع مع الناشطين الإعلاميين في مدينة دير الزور ووضع لهم عدة شروط للعمل». ووفقاً للمركز، فإن

دير الزور» إن «مقاتلي الدولة الإسلامية أغلقوا أبواب مسجدين تاريخيين في مدينة دير الزور». وأضافت التنسيقية عبر صفحتها على موقع «تويتر» أن «التنظيم أغلق تكبتي الشيخ ويس والشيخ عبد الله التاريخيتين. (...)

مصرع خائف المطرانيين... ومعبّر جديد بين شطري حلب

أكدت مصادر ميدانية مصرع الشيخ صالح الأقرع في منطقة المنصورة في ريف حلب الغربي. وعلمت «الأخبار» أن الأقرع قد اغتيل، وسط تكتم شديد حول ملابسات اغتياله. وكان الأقرع يتزعم «عصبة الأنصار» التي تبين أنها المجموعة الخاطفة لمطرائي حلب، يوحنا إبراهيم وبولس يازجي. قبل أن تسلمهما إلى تنظيم «داعش». وفي شأن آخر، أكدت مصادر «الأخبار» أن مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية بسطوا سيطرتهم الكاملة على عدد من الأحياء التي يقطنها الأكراد في مدينة حلب، وسط أنباء عن قرب افتتاح معبر جديد، يصل بين أحياء حلب الغربية (الخاضعة لسيطرة الدولة السورية) والشرقية (تحت سيطرة المسلحين). ووفقاً للمصادر، فقد انسحب مسلحو «لواء شهداء بدر» من الأجزاء التي كانت تخضع لسيطرتهم في كل من الشيخ مقصود، والأشرفية، والسكن الشبابي. ومن المنتظر أن يتكرر الأمر في المنطقة الممتدة بين دوار شيحان ودوار اليرمون.

وفيما لم تتوافر بعد تفاصيل كاملة عن حيثيات الاتفاق، أكدت المصادر أن «المعبر سيقيم على أطراف حي الأشرفية قرب مغسلة ميديا، وسيسمح بمرور المشاة والسيارات بين الجهتين، وفقاً لألية محددة».

المدن والبلدات التي يسيطر عليها، كما أعلن فرض حظر تجوال داخل مدينة الميادين، التي راجت أنباء في الأوساط المناوئة له عن أنها «ستكون الهدف التالي للعشائر». وتداول مناصرو «الدولة» عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن «مبايعة عشائر المحسنين للدولة الإسلامية»، إضافة إلى كلام منسوب إلى زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، مفاده بأن «أمير المؤمنين حفظه الله تعهد أن المجاهدين سوف يردون الصاع صاعاً، والكيل مكييل لكل من حارب المسلمين»، وفيما تعذر التواصل مع مصادر «الدولة» في دير الزور، قال مصدر من داخل الرقة لـ«الأخبار» إن «الغادريين لن يجدوا وقتاً للندم، وسيكونون عبرة لكل من تسوّل له نفسه نقض عهوده مع دولة الخلافة». وأكد المصدر أن «الأيام المقبلة ستاتيكم بأنباء لم يسمع أحد بمثلها حتى اليوم». في المقابل، انتقد مناصرو العشائر «صمت جبهة النصرة والجبهة الإسلامية وتنظيم القاعدة، وتخاذلهم». إلى ذلك، شن سلاح الجو غارات عدة على مواقع لـ«الدولة»، كان أبرزها تلك التي استهدفت جبل البصيرة في محيط حقل عمر النفطي، ومدينة الميادين. على صعيد متصل، قالت «تنسيقية

من إعادة ضبط المنطقة على إيقاعه. مدينة العشارة انضمت أمس إلى قائمة المدن التي خرجت عن سيطرة التنظيم. وانسحب مسلحو «الدولة» منها إثر معارك عنيفة مع مسلحي العشائر، الذين سارعوا إلى إقامة حواجز على مداخل المدينة، وداخلها، تحسباً لهجوم مُضاد متوقع. الأمر الذي تكرر في بلدات أبو حردوب، والجردي الشرقي، وسويدان جزيرة. الأخيرة شهدت إحراق مقار التنظيم بعد انسحاب مسلحيه منها. أوساط «الدولة» اعترفت بالهزيمة عبر صفحات «جهادية» موالية له، متوعدة في الوقت نفسه بـ«رد ساحق قريب». مصدر مراقب للتطورات الميدانية في المنطقة قال لـ«الأخبار» إن «داعش ما زال يحاول احتواء الوضع المستجد في الريف الشرقي اعتماداً على مقاتليه الموجودين في المنطقة». وأوضح أن «التحرك العشائري جاء في وقت ينهك فيه التنظيم في معارك على جبهات عدة، في العراق وسوريا. وحتى الآن لم تصل إمدادات فعليه للتنظيم من خارج دير الزور». وأمس، بدا التنظيم منهكاً في محاولة منع امتداد «الثورة» ضده إلى مناطق جديدة، ووفقاً لمصادر من السكان، فقد عمد إلى تعزيز حواجزه على مداخل

من جديد، اضطر تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى الانسحاب من عدد من قرى ريف دير الزور الشرقي، بعد معارك عنيفة شنها ضده مسلحو العشائر. وأكدت مصادر التنظيم أن اليومين المقبلين سيشهدان تغييراً جذرياً في المشهد، فيما تشهد مدينة حلب معارك عنيفة بين الجيش السوري ومجموعات مسلحة تحاول دخول أحيائها الغربية

صهيب عنجربني

هزيمة جديدة مُني بها تنظيم «الدولة الإسلامية» في دير الزور أمس. كرة النار التي انطلقت قبل يومين في الريف الشرقي أخذت في التضخم، خلافاً لكل ما رُوّج عن تمكن التنظيم

مهلك فـ «ثورة» فتدمير

طوال عام ونصف عام، وهو واقع استغله الإعلام ليرسخ من نزعة «الحقد» ويحرض على الرغبة في «الانتقام» من إهمال النظام لمناطق ريف حلب، في وقت كانت فيه المدينة تشهد طفرة اقتصادية ملحوظة. وهذا تبدي جلياً في حملات الإعدام الميدانية لعدد من الشخصيات المؤيدة للنظام لدى سيطرة المسلحين على بعض أحياء المدينة، وفي عمليات النهب والتخريب للمصانع المنتشرة في الدائرة المحيطة بالمدينة أو داخلها، باعتبارها مظهراً لـ «التمايز التنموي» بين المدينة والريف، رغم أن استهدافها جرى تحت لافتة تعطيل قوة النظام الاقتصادية.

«عسكرة» الفتية

في المحصلة، ومهما تكن الأسباب التي شكلت الشرارة الأولى لتفجير الأوضاع في حلب وريفها، فإن نتائج عامين من المعارك كانت كارثية: إلى جانب تهاشم العائلات، التي كانت تعاني أساساً أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة، وتدمير شامل للبنية الاقتصادية والخدمية، فإن تركيبة مجتمع ريف حلب المتمثلة في سيطرة من هم في سن الـ 15 عاماً وما دون، وبنسبة تكاد تصل إلى النصف 45,9%، أسهمت في «عسكرة» جيل كامل من الفتية، تحت ضغط العوز والفقر وانتشار الأمية والتسرب من المدارس، وتكفي الإشارة هنا إلى أن 23% من سكان ريف حلب ممن أعمارهم خمس سنوات وما فوق لم يلتحقوا نهائياً بالتعليم، ويظهر الخلل أكثر مع بيان أن 86,2% من الملتحقين بالتعليم قبل الأحداث كانوا بالتعليم الأساسي، و فقط 7,9% كانوا بالتعليم الثانوي!

رئيس الفريق التنفيذي للحكومة الإلكترونية سابقاً وجهة نظر أخرى حيال ما شهدته حلب. فهو وإن كان لا يقلل من أهمية البعد الاجتماعي في ما حدث، إلا أنه لا يعتبره البعد الأهم، بل هناك البعد القانوني والمؤسسي. إذ إن حلب كانت قبل الأحداث «خارج سلطة الدولة» في غياب تطبيق القانون وإضعاف مؤسساتها، والجميع يذكر عصابات خطف الأطفال، والحملة الأمنية للقبض على المطلوبين، والذين كان يطلق سراح بعضهم في اليوم التالي نتيجة مافيا الفساد.

في ضوء هذا الواقع، كان مستبعداً أن تحافظ مناطق الريف الحلب على هويتها أو حياديتها حيال ما يجري من أحداث دامية في مناطق شتى من البلاد. فالى جانب تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وما شكلته من بيئة مشجعة لتسرب الأئمة إليها، كان للعوامل التالية دور أساسي في تسريع دخول تلك المناطق على خط الأحداث:

- تأثرها تدريجاً بالتطور السريع للأحداث في مناطق ريف إدلب، والتي ترتبط معها بعلاقات اجتماعية واقتصادية واسعة، ولذلك لم يكن غريباً أن يشكل المسلحون من ريف إدلب جزءاً لا بأس به من تركيبة المجموعات المسلحة التي ظهرت في ريف حلب، ومن ثم في بعض أحياء مدينة حلب نفسها.

- موقعها الجغرافي الحدودي مع تركيا، والتي كانت الجبهة الأولى التي استخدمها الخارج للتدخل المباشر في الأزمة السورية، سواء عبر إدخال السلاح والمسلحين، أو تشجيع السكان على حمل السلاح ومواجهة النظام.

- بقاء مدينة حلب بثقلها السكاني والاقتصادي الكبيرين هادئة



يتصدر ريف حلب قائمة المناطق السورية في نسبة الأمية (الأناضول)

اشتباكات الحسكة تتواصل... و«الائتلاف» يهاجم «الوحدات»

وفي الرقة، قتل عدد من مسلحي «الدولة» خلال قصف سلاح الجو مقر قيادة تابعاً لهم في مبنى ناحية عين عيسى في الريف الشمالي. إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة بين المسلحين والجيش على الجبهتين الشرقية والشمالية الشرقية من بلدة المليحة، بالتزامن مع قصف على بلدات كفرطنا وجسرين في الغوطة الشرقية، كذلك شن سلاح الجو غارات على تجمعات المسلحين في عدد من مناطق ريف درعا جنوباً.

في سياق آخر، دعا وزير الدفاع السوري، فهد جاسم الفريخ، مقاتلي المعارضة إلى القاء السلاح، وذلك في تصريحات للتلفزيون السوري الرسمي. وأضاف: «واهم من يظن أن ما تبقى من عصابات قادرة على إنجاز ما عجزت عنه على امتداد ثلاث سنوات، فالحرب بإطارها الاستراتيجي قد حسمت لصالح الوطن بهمة رجال الجيش العربي السوري».

(الأخبار)

تواصلت الاشتباكات العنيفة لليوم التاسع على التوالي جنوبي مدينة الحسكة، بين الجيش السوري و«وحدات حماية الشعب» الكردية ضد مسلحي «الدولة الإسلامية» في المناطق المحيطة بـ«الفوج 121»، وفي قرى تل عودة وأم جفار وخربه جوعكة في ريف المحافظة. ويرزق أسس بيان «الائتلاف» السوري المعارض، الذي أدان فيه «التنسيق الواضح بين قوات النظام والمليشيا (وحدات الحماية الكردية)، والذي تكشفت آخر فصوله بقيام الوحدات بعرض عسكري في محافظة الحسكة». وأكد «الائتلاف» أن «وحدات الحماية» أصبحت «جزءاً من الحرب على الشعب السوري وثورته، وأنها باستهدافها للمدنيين مجدداً تكرر خرقها للاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في مناطق الصراع، لتصبح عرضة للملاحقة والمحاسبة». في موازاة ذلك، أكدت مصادر ميدانية أن كافة النقاط والحوادث داخل محيط الحسكة هي تحت سيطرة الجيش السوري.

انسحاب «جبهة

النصرة» من مدينة سرمد الحدودية بعد ساعات من دخولها إليها

على محاور عدة، كان أبرزها انسحاب «جبهة النصرة» من مدينة سرمد (المحاذاة للحدود التركية) بعد ساعات من دخولها، إضافة إلى قيام «الجبهة الإسلامية» بوساطة بين «النصرة» و«جبهة ثوار سوريا». ناشطون إعلاميون أكدوا أن «رتلاً تابعاً للنصرة دخل سرمد ورفع أعلامه فيها، بالتزامن مع استهداف الطائرات السورية للمدينة». ووفقاً للمصادر، فقد «أعلنت النصرة عبر مكبرات الصوت أنها ستنشئ مجلساً قضائياً شرعياً قبل أن تعاود الانسحاب من دون أسباب واضحة».

إلى ذلك، تولت «الجبهة الإسلامية» رعاية «مصالحة» بين «النصرة» و«جبهة ثوار سوريا» التي يتزعمها جمال معروف. ونص الاتفاق بين الطرفين على «وقف الاقتتال بين فوراً، والإفراج عن الأسرى وانسحاب النصرة من حارم ودركوش وعزمارين والزنجي، وفك الحصار الذي تفرضه «جبهة ثوار سوريا» على عدد من القرى والمقار»، كما نص على «انتشار قوات تابعة للجبهة الإسلامية انتشاراً مؤقتاً للفصل بين الطرفين حتى إنشاء قوة من جميع الفصائل لمحاربة الفساد وتقديم المفسدين إلى المحاكم الشرعية».

تمركزوا في عدد من الأبنية، ومن بينها كنيسة قيد الإنشاء، ومسجد». وتواصلت المعارك حتى وقت متأخر من ليل أمس، وسط حركة نزوح، وتأكيدات لمصادر سورية ميدانية بأن «الوضع تحت السيطرة». إلى ذلك، أعلنت «المؤسسة الأمنية في الجبهة الإسلامية» أنها أعدمت «ثلاثة مجرمين في إطار حملة ردع المفسدين». وأكدت «المؤسسة الأمنية» في بيان أنها «نفذت الإعدام رمياً بالرصاص بحق المجرمين جمعة التاجر بن عبد الجليل، مالك التاجر بن محمد، محمد التاجر بن عبد الجليل». وذلك «إثر ثبوت جرائمهم في السرقة والنهب وقطع الطرق».

«الإسلامية» تنوسط بين «النصرة» و«ثوار سوريا»

بدورها، شهدت محافظة إدلب تطورات

أبرز تلك الشروط كان «الاعتراف بدولة الخلافة، والمبايعة بيعة عوام. (...) والامتناع عن التعامل مع القنوات الإعلامية المتلفزة على نحو قطعي»، إضافة إلى الالتزام بـ «أخذ موافقة المكتب الإعلامي قبل إرسال التقارير المصورة ومقاطع الفيديو أو التقارير المكتوبة إلى الوكالات».

معارك عنيفة في مدينة حلب

في الأثناء، اشتعلت جبهة الأحياء الغربية في حلب من جديد. مجموعات مسلحة أعلنت «بدء الغزوة السابعة من معركة المغيرات صباحاً، لتحرير أبواب حلب الغربية». ووفقاً لبيان «الغزوة»، فقد تشاركت في إطلاقها مجموعة مسلحة، أبرزها «جيش المجاهدين»، «حركة نور الدين الزنكي»، «تجمع أنصار الخلافة»، و«كتائب ابن تيمية»، و«لواء شهداء بدر (خالد حياني)». وجاءت ترجمتها عبر معارك عنيفة في ضاحية الأسد، وفي محيط مبنى البحوث العلمية، وحي الراشدين. علاوة على استهداف مشروع الـ 3000 في حي الحمدانية السكنية بقذائف الهاون. وخلافاً لما جرى تداوله عن سيطرة المجموعات على ضاحية الأسد سيطرة كاملة، أكدت مصادر من السكان أن «المسلحين

تقرير

سوف ترأب جميع الرحلات القادمة إلى بيروت والتي تحمل مسافرين من دول غرب أفريقيا (مروان طحطاح)

«لا شيء يدعو إلى الهلع»، رغم أن التفشي الحالي لمرض فيروس إيبولا هو الأضخم منذ اكتشاف المرض عام 1976. دول غرب أفريقيا مصدر الفيروس، وهناك يعيش الكثير من المغتربين اللبنانيين، ما دفع بالسلطات المحلية إلى بدء تنفيذ الإجراءات للحد من احتمالات انتقال المرض إلى لبنان

«إيبولا» (غير) قادم

مخاطر انتقاله إلى لبنان محدودة وتحت المراقبة

فيروس إيبولا في الحيوانات

برغم أن المقدمات غير البشرية هي مصدر عدوى الإنسان بالمرض، فمن المعتقد أنها لا تمثل مستودعاً للفيروس بل مضيفاً عرضياً له كالإنسان. وتبين منذ عام 1994 أن فاشيات فيروس إيبولا من نوعي زائير وساحل العاج موجودة في حيوانات الشمبانزي والغوريلا. وقد تسبب فيروس إيبولا ريستون باستثناء فاشيات حادة من الحمى النزفية الفيروسيّة بين قرود المكاك التي رُبيت في مزارع الفيليبين والقرود التي استوردتها الولايات المتحدة الأميركية في أعوام 1980 و1990 و1996 وتلك التي استوردتها إيطاليا من الفيليبين في عام 1992. وجرى منذ عام 2008 الكشف عن فيروسات إيبولا ريستون أثناء اندلاع عدة فاشيات للمرض، نفقت على أثرها الخنازير. وأبلغ عن ظهور عدوى عديمة الأعراض بين تلك الحيوانات، على أن عمليات التلقيح التجريبية تميل إلى إثبات أن فيروس إيبولا ريستون لا يمكن أن يتسبب في إصابتها بالمرض.

أكد وزير الزراعة أكرم شهب في اتصال مع «الأخبار» أنه طلب من وزارة الصحة الحصول على المعلومات المتعلقة بإجراءات الحجر الصحي البيطري على المعايير الحدودية على جميع الحيوانات الحية أو اللحوم التي يمكن أن تكون ناقلة لهذا المرض. ولفت شهب إلى أنه سيصدر الأسبوع المقبل قرارات بهذا الشأن، على أن تكون متخذة وفق الأصول العلمية والطبية». واستطاع العلماء إنتاج مضاد حيوي يوقف عمل الفيروس وحقنوه في ثلاثة أنواع من الخفافيش، لكن النتائج بيّنت لاحقاً أن الخفافيش ماتت كما ماتت من قبلها قروود الشمبانزي والغوريلا بسبب فيروس إيبولا. لهذا السبب، يرى الباحثون أن الأنواع الثلاثة من الحيوانات (الخفافيش والشمبانزي والغوريلا) مصدر رئيسي لنقل فيروس إيبولا، وينصحون بعدم أكل هذه الحيوانات بغية تجنب انتقال الفيروس إلى الإنسان.

بسام القطار

غينيا وسيراليون وليبيريا. الدول الأفريقية الثلاث التي تضم عدداً كبيراً من المغتربين اللبنانيين، تشهد كبرى فاشيات مرض فيروس إيبولا الذي حصده، وفق آخر التقديرات، ما يفوق 730 ضحية، أي ما يزيد على خمسين في المئة من إجمالي عدد المصابين الذين يفوق عددهم أكثر من 1300 مصاب. ونفت الحكومة الأوغندية، الخميس، صحة تقارير إخبارية تفيد بأنه قد تم تسجيل حالات إصابة بفيروس إيبولا في البلاد. كذلك اتخذت السلطات الكينية إجراءات على الحدود لمنع وصول الفيروس إليها.

عوارض الإصابة

لا ينتشر فيروس إيبولا عن طريق الجو ولا يعد من الأمراض الشديدة العدوى، لكن السفر بين الدول يمكن أن يساعد في انتشاره بكل سهولة. وينتشر المرض عبر سوائل الجسم، مثل الرذاذ واللعاب والعرق. ويؤدي إلى الحمى الشديدة والإحساس بالألم. كما قد يؤدي إلى فشل في وظائف الجسم ونزف مستمر. ولا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج. ويمكن للمني أن يسبب بانتقال العدوى أو عند اتصال قطرة دم من المريض على العينين، إذ إن الفيروس له القدرة على الدخول إلى الشعيرات الدموية والانتشار في كامل الجسم. تظهر عوارض الفيروس بعد حوالي 10 ساعات من انتقاله، وتبدأ بظهور زكام وصداع، وبعد ذلك تبدأ الحمى مع دوران وغثيان وإسهال ونزف الجلد الخارجي ونزف الجدران الداخلية للجسم وخروج دم من العينين والأنف والأذنين والقضيب أيضاً. وتنتشر العدوى في أنحاء الجسم وتدمر الشعيرات الدموية، وأول تفجير عضو داخلي يكون الكبد.

والحالة الوحيدة التي يعرف أن مرض إيبولا خرج فيها من أفريقيا ووصل إلى أوروبا كانت عن طريق السفر جواً عام 1994 عندما أصيبت خبيرة سويسرية في علم الحيوان بالفيروس، بعدما قامت بتشريح شمبانزي في ساحل العاج.

ولا ينتقل هذا الفيروس بين البشر إلا باتصال جسدي مع شخص في حالة المرض المتقدم والظاهر. ويمكن للشخص أن يصاب بالفيروس من دون ظهور عوارض لفترة تمتد من يومين إلى 21 يوماً، وبمعدل وسطي من خمسة إلى ثمانية أيام، قبل أن تظهر عليه عوارض المرض. وفي هذه الفترة، لا يكون المرض معدياً ولا ينتقل عبر تبادل الأموال والأغراض، ولا ينتقل المرض إلا عبر ملامسة شخص توفي بسبب إصابته بالمرض أو عبر الاتصال بمريض في حالة متقدمة جداً من المرض. وتفيد المعلومات بأن الطقوس المرتبطة بدفن الموتى في غرب أفريقيا، حيث يجري تقبيل المتوفى ومعايقته قبل دفنه، قد ساعدت على زيادة انتشار



الصحة. ولفت بيان وزارة العمل إلى أن هذا القرار اتخذ في عدة دول حرصاً على عدم انتشار هذا الوباء. ووزعت السفارة اللبنانية في ليبيريا بياناً مشتركاً مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم على أفراد الجالية اللبنانية. وذكرت فيه أن الشرطة والجيش سيفرضان قيوداً على التنقل من وإلى مراكز انتشار الفيروس، وسيفقدان الدعم لمسؤولي الصحة والمنظمات غير الحكومية لتعمل دون عوائق. وقالت السفارة في بيانها إنها ستبقى على اتصال وتنسيق مع السفارات اللبنانية في الدول المحيطة ومع وزارة الخارجية في كل من ليبيريا ولبنان.

خطة لمكافحة الوباء

في غينيا، أطلقت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت شان ورؤساء دول غرب أفريقيا التي انتشر فيها فيروس إيبولا، خطة لمكافحة هذا الوباء بقيمة مئة مليون دولار.

وقالت شان لرؤساء غينيا وليبيريا وسيراليون وساحل العاج، خلال

ولفت أبو فاعور إلى أن وزارة الصحة ستعلن عن أي إصابة في حال ظهورها، وكانت لدينا الجراحة لإعلان اكتشاف إصابة واحدة بفيروس كورونا قبل شهرين، وهذا ما سيحدث في حال اكتشاف إصابة بفيروس إيبولا في لبنان، لكن الأهم أن لا يجري ترويع المواطنين والسياح لأن لدينا ما يكفي من المشاكل والمخاطر التي نواجهها على كل المستويات.

بدره، أكد رئيس دائرة الحجر الصحي في المطار د. حسن ملاح أن الوزارة عمدت خلال الفترة الماضية إلى زيادة عدد الأطباء والمراقبين الصحيين والمرضين في المطار، وأن لا صحة على الإطلاق للمعلومات التي تشير إلى أن الفريق الصحي في المطار يعاني نقصاً في التجهيزات أو في الموارد البشرية.

وأعلن وزير العمل سجعان قزي أن الوحدات المعنية في وزارة العمل توقفت عن استقبال طلبات الموافقة المبدئية والموافقة المسبقة لمنح إجازات العمل لرعايا دول سيراليون، غينيا وليبيريا. واتخذ وزير العمل هذا القرار، بالتشاور مع وزير

وائل أبو فاعور بجولة في مطار بيروت، أمس، لتفقد جهوزية الفريق الطبي الذي تمت زيادة عدده وتجهيزاته، ولم ينس تفقد الكاميرات الحرارية التي تندر بقدوم مسافر تزيد حرارته على 38 درجة مئوية، وهي لا تزال مشغلة منذ انتشار فيروس كورونا قبل أشهر. ولا تعتبر هذه الكاميرات إجراءً رادعاً بحسب خبراء صحيين، لكنها تساعد في تلمين المسافرين وتخفف من الهلع الذي يصيب المسافرين عبر المطارات في أوقات تفشي الأوبئة والفيروسات. وقال أبو فاعور في مؤتمر صحافي عقده في مطار رفيق الحريري الدولي، إن وزارة الصحة أرسلت مذكرة إلى رئاسة مطار بيروت، بوجوب إخطار جميع الرحلات التي تحمل ركاباً قادمين من الدول الأفريقية التي انتشر فيها الفيروس، بوجوب اتخاذ تدابير احتياطية وإعلام الفريق الطبي في مطار بيروت في حال الاشتباه بوجود مسافر تظهر عليه علامات المرض، لتتخذ إجراءات الحجر ومراقبة جميع الركاب الذين كانوا على متن الرحلة نفسها.

العدوى، وتتخذ منظمة الصحة العالمية والسلطات المحلية في هذه الدول إجراءات استثنائية للحد من هذه الطقوس لوقف سرعة انتشار المرض.

ويقول خبراء الأمراض إن خطر انتشار الفيروس إلى قارات أخرى «محدود». لكن اقتفاء أثر كل

يقول خبراء الأمراض إن خطر انتشار الفيروس إلى قارات أخرى «محدود»

من يتصل بالمصاب أمر حيوي للسيطرة على انتشار المرض في غرب أفريقيا. وأعلنت سيراليون حالة طوارئ عامة للتصدي للمرض، بينما قررت ليبيريا إغلاق المدارس وتدرس فرض حجر صحي على بعض التجمعات السكانية.

احتياطات لبنانية

في بيروت التي تصيبها عادة الشائعات الخاطئة قبل أن يصلها الفيروس، قام وزير الصحة العامة

أخبار

قتيلان بحادث سير عند «تقاطع الإهمال»

رامح حمية

لم يكتب للشقيقتان محمد وحسين علي عبد الساتر العودة إلى مقاعد دراستهما الجامعية في ألمانيا، إذ قضيا عصر يوم أمس بحادث سير مروح عند تقاطع الكيال - التل الأبيض - إيعات. كان حسين (27 عاماً) على موعد قريب مع شهادة الدكتوراه كاختصاصي في علاج الخلايا السرطانية، لكن القدر كان في انتظاره وشقيقه محمد (24 عاماً)، فقضيا حين اجتاحت سيارتهما شاحنة كبيرة كانت تحاول تجاوز سيارة عند تقاطع إيعات - التل الأبيض. أدى الحادث إلى مقتل الشقيقتين على الفور، ونقلت جثتهما إلى مستشفى الريان في الشراونة - بعلبك، في الوقت الذي فرّ فيه سائق الشاحنة إلى جهة مجهولة.

لدى شيوخ خبر وفاة الشابين عبد الساتر، عمت حالة من الاستياء العارم بلدة إيعات التي عبّر أهلها عن سخطهم من طريقة تعاطي اتحاد بلديات بعلبك مع مطلبهم المتكرر على مدى سنوات لاستبدال التقاطع بدوار، والذي كان الاتحاد يتنصل منه بذريعة «عدم وجود التمويل». علي عبد الساتر، أحد أقرباء الشابين، قال باستياء عارم إن حوادث بالجملة تقع عند التقاطع، «ولا أحد يرد علينا، ويتذرعون دائماً بغياب المال، في حين يتوافر المال للمهرجانات والإفطارات والموائد، وليس للمشاريع التي تضمن سلامة أرواح الناس». تحدث رئيس بلدية إيعات علي عبد الساتر لـ «الأخبار» عن توجيه البلدية كتباً خطية وطلبات شفوية عدة لاتحاد بلديات بعلبك خلال تنفيذ الطريق الدولية، من أجل «رفع الإهمال الحاصل بحق أرواح الناس، وتنفيذ دوار عند التقاطع»، لكن «الرد كان دائماً سلبياً، بأنه لا وجود للتمويل»، كاشفاً أن قراراً اتخذ في الاتحاد منذ ثلاثة أشهر تقريباً يقضي بالشروع في تنفيذ الدوار على نفقة الاتحاد، «ولكن لم يتم الشروع فيه حتى اليوم لأسباب نجهلها». وقد علمت «الأخبار» أن اتحاد بلديات بعلبك اتخذ القرار بالتنفيذ، «لكن مشكلة التمويل حالت دون ذلك، إضافة إلى ضرورة إزالة عدد من العواميد والطلب من حاجز الجيش اللبناني التراجع بعض الشيء عن الطريق للشروع في التنفيذ»، في حين رفض أبناء بلدة إيعات «الحجج المكشوفة» لاتحاد بلديات بعلبك.

حصل في مستشفى جزين الحكومي

وردنا من السيد سعيد سلامة الرسالة الآتية:
«عصر يوم الأحد 2014/7/20 كان حفدي كريم ومجد يمارسان لعبة كرة القدم في بلدتنا روم. وقع كريم وجرح ركبته. قمنا بنقله إلى مستشفى جزين الحكومي (...). في ساحة جزين «أرمة» ترشدنا إلى المستشفى المنشود (...). وصلنا إلى مبنى عليه «أرمة»: «مستشفى جزين الحكومي». دخلنا إلى قسم الطوارئ، استبشرنا خيراً: طبيب أجرى لي عملية القلب المفتوح عام 1997. سلمنا وأوضحنا قصداً. قال: بسرعة إلى الشاريو. ثم طبيب آخر معرفتي به قديمة العهد منذ أيام التلمذة، وطبيب آخر صديق لصهرتي. كان هو الطبيب المناوب المكلف بإجراء اللازم: تنظيف وتبنيج وتقطيب، بعدها تقدمت منا «حمامة سلام» لملء استمارة معلومات. سألت: «ضمان أم على حسابكم؟». الجواب: «ضمان». قالت: «ضمان 270 ألف ليرة!» أجبتها: مش مستشفى جزين الحكومي هون أم أنا غلطان؟ ردت: «لا»، مش مستشفى جزين الحكومي «(...)». وبعد جدل عرضت الموضوع على طبيب القلب الدكتور سرحال. فتمتم ببعض الكلمات وهمس إلى الطبيب المعالج بموضوع لم يتضح لي. وبعدما ارتفع صوتي بالملاحظات والانتقادات، وبأن في الأمر «شي غلط» (...) أشاروا بأن أرفع 270 ألف أو أن أرفع 100 ألف ليرة إذا تم تسجيل العمل الطبي على نفقتي الخاصة وليس على الضمان (...). راودتني فكرة الخروج من دون دفع المبلغ المطلوب، فقيل لي: غير لائق بحقك وبسمعتك. فكان لا مفر من دفع 100 ألف ليرة. أليس الأمر عجباً وغريباً ومريباً؟ (...).

* رد إدارة المستشفى

بعد اتصال بمدير مستشفى جزين الحكومي الدكتور بشارة حجار أوضح أنّ «المستشفى يلتزم بتسعيرة الضمان التي تقسم إلى 150000 ليرة للطبيب المعالج ونحو 50000 ليرة تكلفة الخيطان والبنج والمعدات المستعملة. وبالتالي يدفع المريض المبلغ ويأخذ فاتورة من المستشفى ليقدّمها إلى الضمان»، مضيفاً أنّ «الإدارة اتخذت قراراً إدارياً مراعاة الظروف الناس يقضي بحسم تلقائي بنسبة 50% على كافة الأعمال الطبية غير المكلفة التي تجري في غرفة الطوارئ للأشخاص الذين لا يستفيدون من أي ضمان. وبالتالي يدفع المريض 100000 ليرة في الحالة المذكورة، أي نصف تكلفة الضمان الاجتماعي».

مريض أنغولا

أكد المدير العام للوزارة وليد عمار في حديث إلى «الأخبار» أنّ فريق الترصد الوبائي في الوزارة شك بأحد المرضى كان قادمًا من أنغولا في أيار الماضي، وكان يعاني من تقيؤ حاد مترافق مع نزف دموي، فتم عزله لفترة 12 يوماً قبل التاكّد من أنه غير مصاب بفيروس إيبولا، من خلال فحص قامت به الوزارة لعينة من دمه في مختبر في مدينة ليون الفرنسية. وأضاف عمار «خلال فترة العزل، تم ترصد جميع ركاب الطائرة التي استقلها للتأكد من عدم نقل العدوى، كما أتم مراسلة وزارة الصحة في أنغولا، لأن أحد المرضى الذي شاركه الغرفة في المستشفى هناك قد توفي، فتبيّن أنه كان يعاني من الملاريا، وأن المريض اللبناني كان يعاني من حمى عادية وقد تماثل إلى الشفاء». ولفت عمار إلى أنّ الطواقم الطبية في المستشفيات اللبنانية مدربة للتعاطي مع هذا النوع من الفيروس الذي يتطلب العزل الشديد واتخاذ إجراءات وقائية عالية وارتداء ثياب وكمامات لضمان العزل التام للفريق الطبي خلال رعاية المريض. وختم عمار «أهم شيء هو المراقبة الجيدة لكل من كان على اتصال بمريض أو عرضة للإصابة».

ويعتقد خبراء الأمراض الوبائية والفيروسات أن الحالة الأصلية كانت امرأة ذهبت إلى أحد الأسواق في غينيا، قبل أن تعود إلى قريتها في شمال ليبيريا المجاورة للمنطقة وتمرض.

واعتنت شقيقة المرأة بها، وأصبحت هي نفسها بالمرض قبل أن يموت أحد أطفالها من جراء الحمى والنزف اللذين يتسبب بهما المرض. وركبت الأخت سيارة أجرة عن طريق منروفيا عاصمة ليبيريا، وعرضت خمسة أشخاص آخرين للإصابة بإيبولا ماتوا جميعاً في ما بعد.

وتشمل التشخيصات التفريقية بين فيروس إيبولا وغيره من الأمراض، وإجراء مقارنة مع مرضي الملاريا وحمى التيفوئيد وداء الشيغيلات والكوليرا وداء البريميات والطاعون وداء الزيكستيات والحمى الناكسة والتهاب السحايا والالتهاب الكبدى وغيرها من أنواع الحمى النزفية الفيروسية. ولا يمكن تشخيص حالات الإصابة بعدوى فيروس إيبولا تشخيصاً نهائياً إلا في المختبر، وذلك بإجراء عدد من الاختبارات المختلفة. وتنطوي الاختبارات التي تجري للعينات المأخوذة من المرضى على مخاطر بيولوجية جسيمة، وينبغي أن يقصر إجراؤها على تامين ظروف قصوى للعزل البيولوجي.

وتوفي طبيب في ليبيريا بعد إصابته بفيروس إيبولا القاتل. وكان الطبيب قد عالج الكثير من الشخصيات الشهيرة في ليبيريا من أمراض أخرى. وقالت وزارة الصحة الليبيرية إن الطبيب يدعى صامويل بريسبين، وإنه أصيب بالفيروس أثناء مساعيه لعلاج مرضى الفيروس في العاصمة مونروفيا. يذكر أن بريسبين عمل طبيباً للعديد من الشخصيات البارزة في ليبيريا، ومن بينها الرئيس السابق تشارلز تايلور.

وفي سيراليون، كان الفيروس سبباً في وفاة شيخ عمر خان، 39 عاماً، وهو الطبيب الذي كان يبذل جهوداً في مكافحته، فيما أشاد مسؤولون حكوميين به واعتبروه «بطالاً قومياً». وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي أن خان موضوع في الحجر الصحي، وأنه يعالج من الفيروس. وجاءت وفاته بعيد وفاة الطبيب الليبيري بريسبين نهاية الأسبوع.

وفي إجراء يتم عن زيادة القلق الدولي، عقدت بريطانيا يوم الأربعاء اجتماعاً حكومياً بشأن إيبولا، ووصفت الخطر بأنه يحتاج إلى رد. وقال البيت الأبيض أيضاً إنه يجري إطلاق الرئيس باراك أوباما على الموقف.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يوم الخميس إن منظمة الصحة العالمية لم توص بفرض أي الفشل ليس خياراً.

وفي إجراء يتم عن زيادة القلق الدولي، عقدت بريطانيا يوم الأربعاء اجتماعاً حكومياً بشأن إيبولا، ووصفت الخطر بأنه يحتاج إلى رد. وقال البيت الأبيض أيضاً إنه يجري إطلاق الرئيس باراك أوباما على الموقف.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يوم الخميس إن منظمة الصحة العالمية لم توص بفرض أي الفشل ليس خياراً.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يوم الخميس إن منظمة الصحة العالمية لم توص بفرض أي الفشل ليس خياراً.

ببليغ حتى الآن عن أي حالات مرضية أو وفيات بين البشر.

وقالت المنظمة إن الدول المتأثرة تحتاج إلى مزيد من الطواقم الإنسانية يقدر عددهم «بالمئات»، علماً بأن مئات سبق أن انتشروا على الأرض، بينهم 120 عاملاً في المنظمة. وأكدت ضرورة تعزيز عمليات الوقاية والرصد والإبلاغ عن الحالات المشتبه بها، فضلاً عن مراقبة الخطر عند الحدود وحماية المعالجين في شكل أفضل، وأنها سوف تفتح مركزاً للمراقبة في غينيا لتتسيق الدعم الفني.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق أن حصيلة وباء الحمى النزفية الناجم إلى حد كبير عن فيروس إيبولا في أفريقيا الغربية تزداد تفاقماً. وانتشر المرض الذي ظهر في غينيا في شباط الماضي في ليبيريا وسيراليون. وتتوقع المنظمة أن تتعامل مع هذا التفشي أشهراً عدة كحد أدنى. وتم تسجيل 57 وفاة بالمرض خلال أربعة أيام، أي بين يومي الخميس والأحد الماضيين في غينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون. وأعلنت سيراليون حالة الطوارئ واستدعت قوات الأمن لفرض حجر صحي على ضحايا إيبولا يوم الخميس لتتضم إلى ليبيريا المجاورة في فرض قيود صارمة.

وأعلن رئيس سيراليون أرنست باي كوروما في خطاب مساء الأربعاء عن سلسلة من إجراءات الطوارئ ستستمر ما بين 60 إلى 90 يوماً. وقال «سيراليون في قتال كبير. الفشل ليس خياراً».

وفي إجراء يتم عن زيادة القلق الدولي، عقدت بريطانيا يوم الأربعاء اجتماعاً حكومياً بشأن إيبولا، ووصفت الخطر بأنه يحتاج إلى رد. وقال البيت الأبيض أيضاً إنه يجري إطلاق الرئيس باراك أوباما على الموقف.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يوم الخميس إن منظمة الصحة العالمية لم توص بفرض أي الفشل ليس خياراً.

منظمة الصحة العالمية لم توص بفرض أي قيود على السفر أو إغلاق الحدود

قيود على السفر أو إغلاق الحدود بسبب انتشار إيبولا، وإنه ستكون هناك مخاطر ضئيلة على الركاب الآخرين إذا سافر أحد مرضى إيبولا.

وعقدت شركة خطوط جوية كبرى في غرب أفريقيا رحلاتها إلى ليبيريا وسيراليون، وسط تزايد المخاوف من انتشار فيروس إيبولا القاتل. وقالت شركة «أسكي» للخطوط الجوية في غرب أفريقيا إنها اتخذت هذا القرار «للمحافظة على سلامة ركابها».

اجتماع في كوناكري أمس، إن تفشي مرض الإيبولا في غرب أفريقيا قد خرج عن نطاق السيطرة، إلا أن بالإمكان وقفه.

وقالت شان، وفقاً لمنشور من المنظمة، «يتعين أن يمثل هذا الاجتماع نقطة تحول في الرد على انتشار المرض». وأضافت «يتحرك هذا الانتشار بسرعة أكبر من جهودنا للقضاء عليه. وإذا استمر تدهور الوضع، فإن العواقب ستكون كارثية في ما يتعلق بإزهاق الأرواح، كذلك فإنه ينطوي على خلل اجتماعي واقتصادي شديد وتزايد خطر انتشار المرض إلى دول أخرى».

ويتكون فيروس إيبولا من خمسة أنواع مختلفة، هي: بونديبوغيو وساحل العاج وريستون والسودان وزائير. وترتبط أنواع الفيروس بونديبوغيو والسودان وزائير بغاشيات كبيرة لحمى إيبولا النزفية في أفريقيا، فيما لا يرتبط نوعا الفيروس ساحل العاج وريستون بغاشيات معينة من الحمى.

ويمكن أن تصيب أنواع فيروس إيبولا ريستون الموجودة في الفلبين الإنسان بعدواها، ولكن لم



تقرير

وزير التربية ضد المعلمين إفادات مدرسية بدل الشهادة الرسمية

**فعلها وزير التربية الياس
بو صعب مجدداً. انقلب على
المعلمين، وجّه قراراً يسقط
سلاحهم الأخير، يقضي بإعطاء
إفادات مؤقّته لطلاب الثانوية
العامة تتيح لهم الدخول إلى
الجامعات بانتظار صدور نتائج
الامتحانات الرسمية المعلقة.
هيئة التنسيق النقابية ترى أن
هذه الخطوة موجّهة ضدها وترى
معرقلي إقرار سلسلة الرواتب**

قائمه الحاج

وضع وزير التربية الياس بو صعب مشروع قرار يقضي بمنح طلاب الشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة إفادات مؤقّته تسمح لهم بالالتحاق بالجامعات. هذا الإجراء سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الاثنين المقبل، وهو يجيز ليو صعب إعطاء إفادات للناجحين في الامتحانات المدرسية، تختمها وزارة التربية وتوقعها، وتجرى مراسلة الجامعات والاتفاق معها بهذا الشأن. إلا أنّ هذه الإفادات تعد مؤقّته إلى حين إنجاز تصحيح الامتحانات الرسمية، وإذا تبين أن الناجح في الامتحانات المدرسية قد رسب في الامتحانات الرسمية تسحب منه الإفادة وتعيد الجامعة إليه الأموال التي دفعها. مشروع القرار الذي استثنى شهادة اليريفيه أحدث زوبعة في صفوف التربويين والنقابيين على حد سواء، ومن هؤلاء هيئة المعلمين

في التيار الوطني الحر - القطاع الرسمي، التي أبلغت بو صعب أنّها ترفض القرار «الذي ينفس التحرك ويريح معرقلي السلسلة والأولوية بالنسبة إلى معلميه نقابية وليست سياسية». التربويون رأوا في القرار تخلياً واضحاً عن صلاحيات الوزارة لمصلحة أصحاب المدارس الخاصة. وبدلاً من أن تعطي الوزارة، كما قالوا، شهادات للطلاب، فهي تستقيل من القيام بواجباتها وتحول إلى حامل أختام عند أصحاب المدارس الخاصة. برأيهم، يحول هذا القرار الوزارة إلى شركة خاصة والوزير إلى رئيس مجلس إدارة يعمل عند أصحاب المدارس الخاصة، ويصّب لمصلحة دعم الجامعات الخاصة على حساب الجامعة اللبنانية في أكثر من مجال، ومنها تأخير بدء العام الدراسي في الجامعة الوطنية، ويخلق إرباكاً على صعيد مباراة الدخول والتسجيل في هذه الجامعة.

لا يستبعد النقابيون أن تكون الغاية من القرار تنفيس تحرك هيئة التنسيق، بما يتضمن من تراجع عن الاتفاقات والتعهدات التي قطعها وزير التربية لهيئة التنسيق النقابية، بحضور النائب علي بزي ومسؤول المكتب التربوي لحركة أمل حسن زين الدين، ليلة تعليق قرار مقاطعة الامتحانات الرسمية. حينها قال بو صعب إنّه لن يضغط لوقف مقاطعة التصحيح، وإنه لن يعطي إفادات، وقد كرر ذلك في أكثر من مناسبة، بل لوّح بعدم بدء العام الدراسي ما لم تقر سلسلة الرواتب. المشروع يضرب أيضاً، كما قال

التربويون، حقوق الطلاب في الحصول على الشهادة الرسمية التي تقع على الدولة مسؤولية تأمينها لهم، فهم مسجلون لديها ومن واجب وزارة التربية تسيير المرفق العام وعدم إضاعة عام دراسي على الطلاب. أمس، أصدرت لجنة طلاب الشهادات الرسمية بياناً جددت فيه تأكيدها «عدم التنازل عن الحق بالحصول على الشهادات الرسمية بأي شكل من الأشكال وتحت أي ظرف من الظروف، رافضة إعطاء الإفادات، لأن هذا الإجراء يهدّد مستقبل عشرات الآلاف الطلاب ومستقبل التعليم في لبنان، ويساوي بين الراسب والناجح».

ببساطة، إن مشروع القرار عملية تهزّب من تحمّل المسؤولية تحت غطاء تأمين دخول الطلاب للجامعات. وبدلاً من أن يضغط الوزير لإقرار السلسلة، يضغط بحسب ما قال النقابيون، على أصحاب السلسلة، وكأنه يقدم خدمة لمن يقف ضدها.

مثل هذا المشروع يعفي، بحسب النقابيين، كل النواب الذين يقفون ضد السلسلة من واجب النزول إلى المجلس النيابي لإقرارها. كذلك فهو يسحب ورقة الضغط الوحيدة الباقية بيد هيئة التنسيق النقابية، وهي ورقة مقاطعة التصحيح، ويحاول حرق هذه الورقة بخطوة غير مسبوقه بإعطاء أصحاب المدارس الخاصة صلاحية إعطاء الإفادات للتسجيل في الجامعات، وهي آلية لم يلجأ إليها أي وزير تربية من قبل». وفي المحصلة، لا بشكل هذا القرار، كما يقولون، حلاً لمشكلة الطلاب



يجيز القرار إعطاء إفادات مؤقّته للناجحين في الامتحانات المدرسية (هينم الموسوي)

اللافت أنّ هذا القرار يشمل قسماً من الطلاب الذين لديهم علامات مدرسية عن الامتحان النهائي، بينما هناك قسم كبير ليس لديه علامات مدرسية عن الامتحان الأخير، وغالبيتهم من التعليم الثانوي الرسمي، وبالتالي لا يقدم لهم هذا القرار أي مساعدة، بل يظلمهم، خلافاً لطلاب الثانويات الخاصة. ويسأل النقابيون: «من يضمن للطلاب المسجلين في الجامعات الخاصة في لبنان وفق الإفادات المدرسية أن يسترجعوا الأموال التي دفعوها إذا رسبوا في الامتحانات الرسمية؟».

بو صعب كان قد استمهّل، أول من أمس، هيئة التنسيق أياماً معدودة للتشاور معها بقرار اتخذ سلفاً، فهل تبدّل الهيئة خطة تحركها

الذين يطالبون بنتائجهم وإعطاء الشهادات الرسمية، بل يولد تداعيات سلبية عليهم، إذ يميز في ما بينهم فيعطي الأولوية لمن لديه منحة على حساب من ليس لديه منحة، ومن يريد السفر إلى الخارج على حساب من لا يريد السفر. وبغض النظر عن هذا التمييز، فمن سافر إلى الخارج بإفادة نجاح مدرسية مؤقّته على أساس علاماته وكانت نتيجته بعد التصحيح راسباً، سيكون مضطراً للعودة إلى لبنان، وبالتالي يكون مفعول القرار قد أضر به ولم ينفعه. أما من حرم السفر إلى الخارج بسبب إفادة راسب مدرسية مؤقّته على أساس علاماته وكانت نتيجته ناجحاً، في الامتحانات الرسمية، فلن ينفعه هذا القرار بشيء.

تقرير

«الفن العلاجي»: إخراج مشاعر الخوف، وبت الأمل

أيضا الشوفي

حمودي (6 سنوات) كان الأكثر حيوية بين الأطفال الخمسة الذين كانوا موجودين في غرفهم. تمكّن بهضامته وقوته من جمع فريق العمل بأكمله داخل الغرفة. أمسك حمودي الغيتار وبدأ يعزف عشوائياً. دخلت الممرضة لتكشف على الأجهزة الموصولة بجسده، ضربها على يدها (ممازحاً) وصرخ «عم ندق مش وقت المرض هلق!». يقبع ابن السنوات الست في غرفته هذه منذ شهر ونصف. رسم على قناعه وجه «سبايدرمان» لأنه قوي. يرغب حمودي في أن يكون قوياً. أما إبراهيم (12 سنة) فأراد أن يرسم حديقة. لا يهوى الموسيقى مثل حمودي، لكنه يحب الرسم كثيراً. رسم على قناعه عصفوراً طائراً لا يمكنه أن يقترب منه في الحقيقة. «أحب العصافير لكن لا أستطيع الاقتراب منها لأن فيها جراثيم». (الآء 11 سنة) تفضل الرسم أيضاً. لم ترسم شيئاً

محددًا، لكنها اهتمت كثيراً بمزج الألوان وخرجت بقناع تملأه الألوان. جميعهم رسموا على أجسادهم وروداً وشخصيات كرتونية قوية وكتبوا أسماءهم. جدران المدخل امتلأت بالرسم الفرحة التي رسمها فريق «أي ليف أرت».

قد تشكل هذه الأمور جميعها يوماً ترفيهياً عادياً، لكنها في الواقع علاج نفسي أثبتت فعالية كبيرة في أوساط أطباء النفس. الهدف النفسي للتعامل مع مرضى السرطان هو تغيير المساحة التي يوجدون فيها، لأنهم بحاجة إلى استعادة الأمل. الموسيقى والقناع والرسم على الجسد والحائط شكلت أساس الفن العلاجي الذي أتبع في النشاط. رسم الأطفال أقنعتهم ووضعوها على وجوههم، لأنهم بحاجة إلى تكوين هوية مغايرة لكونهم مرضى سرطان، فكان القناع وجهاً آخر يلجأون إليه في حالات ضعفهم. أجسادهم التي ترزنت بالألوان اعتكفت ذلك اليوم عن

استقبال الأبر التي خطفت لون هذه الأجساد، فكان الرسم إثباتاً على أن أجسادهم ستعود لتمتلئ بالحياة والحيوية. أما الرسوم التي ملأت الجدران فكان الهدف الأساسي منها تغيير هيئة هذا المكان الذي يمضي فيه الأطفال وقتاً طويلاً من أجل أن يتأقلموا فيه.

الفن العلاجي

توضح الاختصاصية النفسية

ورئيسة جمعية «أي ليف أرت» صولانج الهيبي أنّ «الفن العلاجي هو نوع من العلاج النفسي يقوم فيه المراجع بالرسم أو التشكيل بطريقته الخاصة، معبراً عمّا في داخله من انفعالات نفسية لها تأثير سلبي على حياته ويصبو إلى تغييرها، ليصل إلى الصفاء الروحي والشعور بالرضا عن النفس». وتضيف «ما الفن إلا تعبير عن الأحاسيس والانفعالات الداخلية والخارجية، سواء أكان ذلك التعبير عن طريق الرسم أم عن طريق مجالات الفن الأخرى». إذا الهدف من الرسم هو إخراج الطاقة السلبية وشحن طاقة إيجابية. ليس المطلوب أن يرسم الشخص لوحة إبداعية، بل على العكس كل ما كان الشخص يعرف القليل عن الرسم كان ذلك أفضل ليُخرج بعفوية ما في داخله. جمعية «أي ليف أرت» متخصصة في هذا العلاج، وتعدّ ضمن الجمعيات القليلة جداً في لبنان التي تعتمد هذه النظرية. هناك معالجون نفسيون

المستهدفون

يستهدف هذا العلاج جميع شرائح المجتمع، إلا أنه يتوجّه بشكل خاص إلى الأفراد المهمشين مثل النساء المعنفات، النساء والأولاد

يتوجه العلاج
بشكل خاص إلى
الأفراد المهمشين

ما قل ودل

سلّة تسويات من ضمنها السلسلة

قالت مصادر معنية إن رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة، روج لأخبار غير صحيحة عن قرب التوافق على سلسلة الرواتب، والهدف من ذلك إظهار الآخرين معرقلين للتسوية التي يريد طبخها. وبحسب المصادر، لا يشترط السنيورة فقط زيادة الضريبة على القيمة المضافة إلى 11% بحجة تمويل السلسلة، بل يشترط أيضاً أن تقرّ السلسلة والضرائب في جلسة واحدة مع قانون يرمي إلى «قوننة» الإنفاق المالي الذي جرى من دون أي إجازة قانونية في السنوات الماضية، ولا سيما في ظل حكومتيه. وقالت المصادر إن السنيورة يرى أن إقرار السلسلة يعدّ تنازلاً كبيراً يستدعي تقديم الثمن مقابلته بتسوية مخالفاة القانونية.

النظام الداخلي للجامعة اللبنانية أصبح منجزاً

يقول رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، إن «النظام الداخلي للجامعة اللبنانية أصبح منجزاً وجاهزاً للإقرار من قبل مجلس الجامعة، ويوجد مشروع جديد لتنظيم الجامعة وافقت عليه الحكومة، تمهيداً لإرساله إلى مجلس النواب». وأعلن أن «مجلس الجامعة سيكتمل في شهر أيلول مع انتخاب ممثلين عن الكليات إلى جانب العمداء، وهذه المرحلة هي انعكاس أساسية في تاريخ الجامعة اللبنانية».

شاهد من أهله

اضطر وزير الاتصالات بطرس حرب، إلى نفي الخبر الذي بثه تلفزيون MTV مساء الأربعاء 2014/07/30، وجاء فيه أن حزب الله يمدّ شبكة ألياف ضوئية موازية للشبكة التي تقوم بتنفيذها وزارة الاتصالات في منطقة ميروبا - قهمز - لاسا - الغابات، وقال حرب: «بعد زيارة المواقع الأنفة الذكر وإجراء الكشوفات اللازمة، تبين عدم وجود أي أعمال تخص أي طرف آخر ضمن أعمال الوزارة، وعدم وجود أي تمديدات هاتفية أو سلكية أو ألياف ضوئية لأي جهة غير الدولة اللبنانية، ما ينفي صحة الخبر المنشور».

بهذه السلسلة، ولا نستطيع أن نتحمل أمام هيئة التنسيق ولا أمام البلد تبعات تقسيطها أو خفضها أو TVA، وهي ضريبة تطاول الشريحة الأوسع من الناس، فيما السلسلة تستهدف فئة معينة منهم، بل ليس هناك طرف يستطيع أن يتحمل كامل المسؤولية».

وبعد نقاش طويل حصل في المرحلة الماضية وحسم إعطاء 6 درجات للأساتذة والمعلمين، كشف وزير المال أن هناك «وجهة نظر لا توافق على تركيبة السلسلة، أما نحن فنقول بجرأة إنّه ليس لدينا مانع من حسم 10% من كلفة السلسلة، وقد أبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة التنسيق مباشرة بذلك».

رفض خليل القول إنّه بيعت جواً سلبياً، «فالتواصل مستمر، وجلسة أمس (أول من أمس) كانت إيجابية، وإن لم نتفق في خلالها على الأمور، فإننا توافقنا بالتأكد على استمرار النقاش والبحث عن الصيغ الأمثل للوصول إلى تفاهم بشأن السلسلة».

لكن ماذا عن شيوع معلومات عن أن السلسلة باتت على قاب قوسين أو أدنى من الإقرار؟ أجاب خليل: «ليس هناك اتفاق نهائي، وببساطة لا أريد أن أغش الناس، وأتمنى أن نراعي عند اتخاذ أي موقف حق الموظفين والأساتذة بالسلسلة من جهة وكل المسائل المتصلة بالوضع المالي والاستقرار في البلد والذي يتطلب حكمة وانتهاجاً من القوى السياسية والكتل النيابية ومن هيئة التنسيق النقابية على حد سواء».

ويجب أن نعترف أيضاً بأنّ الدولة قصرت خلال المرحلة الماضية بمقارنتها بشكل صحيح وعلمي لحقوق الناس، إذ تركتها تتراكم كقنبلة موقوتة اجتماعياً واقتصادياً ومالياً».

الوزير خليل زار رئيس كتل التغيير والإصلاح ميشال عون، موفداً من بري، في حضور وزير التربية، وأطلعته على نتائج المباحثات مع قوى 14 آذار، واصفاً إياها بأنها «لم تكن إيجابية، خلافاً لما ورد في الإعلام».

السلسلة وبين الواردات المطلوبة لحفظ الاستقرار المالي العام في البلاد. الأمر، كما يقول، بات متصلاً بالخيارات، أي هل نريد السلسلة أم لا نريد؟ وهل سنبقى المسألة معلقة مع الآثار التي تتركها على كل الوضع العام في البلاد؟ هذه الخيارات يجب أن تحسم، بحسب خليل، وعندها سيكون رئيس مجلس النواب نبيه بري جاهزاً ليدعو إلى جلسة نيابية

وزير المال: الأجواء لم تكن إيجابية، خلافاً لما ورد في الإعلام

خلال ساعات، إذ إنّه ملتزم أن إقرار السلسلة هو مفتاح التشريع في المجلس النيابي. وهنا طالب خليل الكتل النيابية بالذهاب إلى المجلس النيابي والمناقشة بمسؤولية أمام كل الناس، بعيداً عن المزايدات والتحديات، «من دون أن نشكك هنا على الإطلاق بنتائج وخلفيات أحد من الكتل». ولفت إلى أنّها ليست المرة الأولى التي يناقش فيها مسألة يوافق عليها البعض ويعارضها البعض الآخر، وهناك دائماً من يتحمل مسؤولياته أمام التاريخ وأمام كل الناس، فالمسألة لم تعد تحتل أن يبقى في النقاش النظري، وعلينا أن نقر الملف بأسرع وقت ممكن، لكونه مرتبطاً بمعيشة مئات آلاف الناس ومستقبلهم».

خليل أكد أنّها ليست مسألة يحيطها الترف للدخول في نظريات واقتراحات غير عملية، فالسلسلة مشكلة لها علاقة بحقوق موظفين وبمستقبل طلاب ينتظرون شهاداتهم وبرنامجهم حياة شريحة واسعة من اللبنانيين. وقال: «إننا «كقوة سياسية معنيون



استنسابية مختلفة ومخفّضة ومقسّطة ونفرض ضرائب على الفقراء.

هيئة التنسيق النقابية التقت أمس وزير المال علي حسن خليل، وقال رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب بعد اللقاء إن النقاش عاد إلى النقطة الصفر، محذراً من «التلاعب بالشهادة الرسمية وإعطاء الطلاب إشارات مدرسية».

أما خليل، فخرج ليصارع الرأي العام بأنّ التباينات بين الكتل السياسية بشأن السلسلة ليست ضيقة، والنقاش لا يزال مفتوحاً ويحتاج إلى استكمال القضية لم تعد مسألة أرقام ولا حسابات، ولا تنحصر بإيجاد التوازن المالي بين حجم النفقات التي ترتبها

وتستبدل بالإضراب في الإدارات العامة والاعتصام المقرر الأربعاء المقبل، القيام بإضراب واعتصام مفتوح تنفذه هذا الاثنين في وزارة التربية؟ لا يبدو أن هناك قراراً نهائياً بهذا الشأن، وخصوصاً أن رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي ذكرت باعتصام الأربعاء، مطالبة وزير التربية بمضاغفة تحركه في ملف السلسلة كما فعل في ملفي الجامعة اللبنانية من أجل تثبيت حقوق الأساتذة والطلاب، بدلاً من التكفير باللجوء إلى إجراءات غير تربوية تصب بالنهاية في عدم إقرار السلسلة كما يحصل الآن.

ورفضت الرابطة النقاش والتسوية بين ممثلي الكتل النيابية حول السلسلة لأنها تنطلق من زيادات

102

مرسوم

صدرت بين عامي 2000 و2014 لزيادة عامل الاستثمار في العديد من العقارات في مختلف المناطق اللبنانية، أكثريتها كانت لإنشاء فنادق أو مؤسسات عامة، وأقلية لتشيد مبان خاصة، بحسب مسح أجرته مؤسسة «الدولية للمعلومات»، تبين من خلاله أن أكثرية العقارات التي استفادت من زيادة عامل الاستثمار في الفترة المذكورة كانت في بيروت (28 مستفيداً)، تليها بعدياً (15 مستفيداً) وكسروان (11 مستفيداً) وطرابلس (9 مستفيدين) وعاليه (7 مستفيدين) والمتن (6 مستفيدين) والشوف (6 مستفيدين). علماً أن فائض الفنادق لم يرفع معدلات التوظيف، بل زاد الضغوطات والتأثيرات السلبية التي تولدها هذه الفنادق على البيئة وحركة السير والكثافة السكانية».

يمكن التعميم في مسألة الرسومات التي يمكن أن يرسمها الأولاد الذين يواجهون هذه المشاكل، لأن كل ولد لديه ميّلة خاصة، إلا أنه في أغلب الحالات «يرسم الذين يواجهون عنفاً أسرياً كلباً وهرة يتشاجران. من النادر جداً أن يرسم أهله، إلا إذا طلب منه المعالج أن يرسم عائلة، عندها يعبر الولد عن نظرتة إلى عائلته».

الذي يواجه مشاكل خجل وقلة تقدير للذات يلجأ إلى رسم أمور تتعلق بالطبيعة وأمور تجعله يضع نفسه في إطار منزّل. وفي حال طلب منه المعالج رسم مجموعة، فسيضع نفسه بعيداً عن المجموعة أو يكون صغيراً جداً داخلها.

لا يقتصر الفن العلاجي على الرسم والتشكيل، بل يشمل أيضاً الموسيقى والمسرح والرقص. وكل واحدة من هذه تملك منهجية وتقنية مختلفة عن الأخرى، لكنها جميعاً تصب في الإطار الترفيهي الذي يحمل جوهرها علاجياً.



بدأت هذه الطريقة بالدخول إلى لبنان إذ أنها لم تنتشر بنحو كافٍ (نينيا شراباتي)

شفيهاً، وهذا يتم في أغلب الأحيان مع الأولاد لأنهم يستطيعون التعبير من خلال الرسم أكثر من الكلام. المشاكل الأساسية التي يواجهها الأولاد في لبنان هي ثلاثة، وفق الاختصاصية صولانج الهيبي، «أكثر مشكلة يواجهها الأولاد هي العنف المنزلي، ثم تأتي بعدها مشاكل الخجل وقلة تقدير الذات». لا

يوم لتخفف عنهن فترة الاعتقال. يختلف العمل على الصعيد الفردي عن المجموعات، إذ إن الهدف من التعامل مع مجموعة يكون بشكل أساسي تغيير هيئة المكان الذي يوجدون فيه من أجل مواجهة مشكلة عامة لدى الجميع. أمّا على الصعيد الفردي، فالهدف هو التنفيس عن شيء لا يستطيع المعالج التعبير عنه

في السجن، الأولاد في المخيمات، أصحاب الإعاقات الجسدية واللاجئين. يختلف العلاج الذي تخضع له كل فئة عن الأخرى، وذلك وفق الحالة النفسية للأفراد وظروف المكان الموجودين فيه. تشرح الهيبي «علاجات عدّة اعتمدت على الفن تم تطبيقها على هذه المجموعات. يتم اختيار الرسوم وفق الإشكالية المطروحة: النساء المعنفات يبحثن عن القوة والتصالح مع الذات لكي يرين أنفسهن جميلات ويستعدن الثقة بحالهن».

هنا يجب اللجوء إلى رسوم تجسّد عملية تحرر المرأة وتحولاتها ووضعها في إطار جميل يعطيها مكانتها. النساء في السجن يبحثن عن الأمان من أجل التأقلم مع السجن ليكون مكاناً مريحاً مع زرع أمل بالخروج منه نحو حياة أفضل. هذه الغاية لا يمكن أن يحققها جدار رمادي متسخ. بل هنّ يحتجن إلى الألوان، إلى رسمة تخبرهن قصة كل

صيف 2014

«شيوخ الطرب» يسكبون خمرة الحب (والش)



والمكان، ل يبدو لنا أحياناً أنه ينطق بما يشتهيته المستمع في لحظة الارتجال. نشعر بتوحد مع المرتجل، ونصرخ بـ «أم» معلنين بها موافقتنا مع خيار المطرب لجملة لحنية قد ولدت للتو. فنهم حليبي بامتياز، ينبع من مدينة عريقة كانت بمثابة روضة لعظماء شعراء وموسيقيي العرب، أنتجت كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني وهو تاريخ شامل جامع للأدب العربي، والأدب الموسيقي من أيام الجاهلية حتى القرن العاشر. كما أنتجت عاصمة الحمدانين «كتاب الموسيقى الكبير» لأبي نصر محمد الفارابي، وكانت ملهمة لأشهر الموسيقيين الجدد نسبياً أمثال عبده الحامولي وسيد درويش وسيد السفطي وسلامة حجازي ومحمد عبد الوهاب وكارم محمود...

يأتي ذكر فن القُدود مرتبطاً باسم القس السرياني مار افرام (306 م. 373 م) الذي يقال بأنه كان يمارس هذا القالب خلال قداس الأحد في الكنيسة السريانية على نصوص من الإنجيل. أما عن تسميته التي تأتي من كلمة «قد» أي تأليف شعري على قالب أو «قد» شعر آخر، فهو شقيق فن الموشح «الأخبار» (2013/7/31) وغالباً ما يأتي ذكرهما سوياً إلى جانب ذكر حلب. القد الحليبي يوازي بشعره مائة شعر الموشح، لكنه يفوقه بساطة من حيث اللحن الذي لطالما يتكرر مع اختلاف مقاطع النص الشعري وأدواره. جالت فرقة «شيوخ الطرب» العالم وأطربت جمهور قرطاج، وجرش ودار الأوبرا في مصر. يقيم بعض أفرادها في لبنان، وكل فرد هو مطرب متمرس في تقليد شرقي ومتشرب للمقامات، تابع دراسة موسيقية شفهية في «نادي شباب العروبة» ودرس في «المعهد العالي للموسيقى» في دمشق. وعن أمسية بيروت، ستجتمع أعضاء الفرقة من لبنان وسوريا، مع احتمال غياب بعض الأسماء. إلى جانب المطربين أحمد بدور وحسام لبناني وإبراهيم فارس، سيكون معنا محمد نحاس على القانون وبشار الحسن على العود ومحمد بشكار على الـ «كيبورد» ومعاذ قرقناوي واسماعيل سكري ونور خيري على الكمان وأنور لبناني على الطبلية وحسان نحاس على الرق وأمير لبناني على الكاتم وقائد الفرقة محمد خير نحاس على الناي.

«شيوخ الطرب»: 22:00 ليل الاثنين 4 آب (أغسطس) - قصر الأونيسكو، بيروت - للاستعلام 70847398

في نظرة مفصلة على برنامج الأمسية الذي يتضمن موشحات أندلسية، وأدواراً وقُدوداً حلبية ليتمتد لساعة ونصف الساعة من دون استراحة، يلتفت انتباهنا خياراً يراعي أذن المستمع اللبناني المتعطش لهذا الصنف من الموسيقى، الذي كان يرتشفه من المطرب السوري صباح فخري حين تسمح الظروف.

تبدأ الفرقة بسماعي حجازكار، مهيأة لوصلة غنائية جماعية من المقام نفسه، تجمع الموشحين «هاتها يا صاح» و«يا فاتن الغزلان». تتخلل البرنامج أيضاً وصلات غنائية إفرادية تضم سلسلة من الموشحات مثل «أيها الساقى» و«جادك الغيث» و«يا غصن نقا». كما تحضر الفرقة المشتقة حالياً بين لبنان وسوريا، قصائد غزلية مرتجلة وموالياً حليبياً معروف بالسبعواوي (7 أشطر)، لتتوالى وصلات من قُدود حلبية كوصلة حجاز «فوق النا خل» (المعروفة بـ «فوق النخل») و«الببلل ناغي» و«قدك المياس» و«الحلوة دي» تتبعها وصلة راسيت «والنبي يما» (مالك يا حلوة) و«يا مال الشام».

لا بد من أن يتضمن البرنامج أيضاً «قلعة» الفن الموسيقي الحليبي، أي قصيدة «خمرة الحب» التي نشتهها في سياق أوسع من محدودية القاعة الكلاسيكية لحظة تصوورها، فلا شك في أن لآلئ الفن الموسيقي الحليبي أثراً مبهجاً في المستمع يخلو من أي ادعاء أو اصطناع فكري، بميل هذا المستمع على إثره إلى الخروج عن حدود بروتوكول المسرح، الذي يختلف عن أجواء الأمسيات الطربية الأكثر حميمية، حيث يتفاعل الجمهور خلالها مع الموسيقى سلطنة وطرباً وسكراً.

ما يميز «شيوخ الطرب» والفنانين الحليبيين، هو مخزونهم الارتجالي الكثيف. يتصرف الموسيقي بأداء شخصي يختلف باختلاف الزمان

فنهم حليبي بامتياز، ينبع من مدينة عريقة كانت بمثابة روضة لعظماء العرب من شعراء وموسيقيين. مجدداً، تضرب لنا الفرقة موعداً في «قصر الأونيسكو» في بيروت ليلة الاثنين لتقدم كل ما يخطر في بالنا من موشحات أندلسية، وأدوار وقُدود حلبية

لارا ملاعب

إحياءً للفنون الموسيقية الحلبية، سيكون عشاق فن القُدود على موعد مع «شيوخ الطرب» (وهم أنفسهم «شيوخ سلاطين الطرب»)، بقيادة محمد خير نحاس، وإدارة أحمد رمضان. أمسية طربية تحييها الفرقة ليل 4 آب (أغسطس) في «قصر الأونيسكو» في بيروت. الأخير سبق أن استقبل «شيوخ الطرب» في أمسية مشابهة قبل أشهر. تضم الحفلة كل ما يخطر في بالنا من أغاني تربطنا بالموشح والقُدود الحلبية.

ما يميز الفرقة هو مخزونها الارتجالي الكثيف

عام 1982، تأسست فرقة موشحات في «نادي شباب العروبة» في حلب، وصل عددها إلى 36 مطرباً، فانتقى أفضل 4 أصوات (رباعي شباب العروبة) وهي: نهاد نجار ورضوان سريميني وعمر سريميني وعبود بشير كان مدرب الفرقة عبد القادر حجار. تجددت الفكرة عام 1994 باسم «شيوخ سلاطين الطرب»، فتغير أفراد الفرقة، وبقي أسلوبها ونهجها الملتزم بقيادة عازف الناي محمد خير نحاس.

ممنوع الدخول

لا بد من أن نذكر في هذا الإطار أن فرقة «شيوخ الطرب» بإدارة محمد خير نحاس (الصورة) ككل الفرقة السورية لم تحصل منذ تازم الوضع في سوريا على تأشيرة إلى أي بلد عربي باستثناء لبنان. آخر رفض تلقته كان منذ فترة من الكويت وقطر، فكتالوغ البلدين يوجههما إلى الفن الكلاسيكي الغربي حالياً.



مقاطعة

ناشطون في «مهرجان أدنبرة»: إسرائيل قاتلة الأطفال

روان عز الدين

إذا استثنينا العدد الهائل للعروض الفنية المشاركة في «مهرجان أدنبرة الدولي» هذا العام، ما يمنح الدورة الـ 67 لقب الأضخم في تاريخ الحدث العريق، يبدو أن الدورة الحالية لن تستطيع إدارة ظهرها للعدوان الإسرائيلي على غزة. هذا العام، يستقبل المهرجان الاسكتلندي العالمي أكثر من 3000 عرض من 47 دولة. لكن الجهود الكبيرة التي قامت بها الحملات المتضامنة مع القضية الفلسطينية، قد تمنع إسرائيل من أن تكون من «الدول» المشاركة. قبل انطلاقه الأربعاء الماضي، تسللت أصوات المتظاهرين

من «حملة التضامن الاسكتلندية مع الفلسطينيين» إلى المهرجان أثناء العرض الافتتاحي لـ «المدينة» لفرقة Incubator المسرحية الإسرائيلية. المتظاهرون المعترضون على العدوان الإسرائيلي وممارساته في غزة، طالبوا بإلغاء مشاركة الفرقة المدعومة من الحكومة الإسرائيلية، معتبرين أن «من غير المقبول أن يحتضن هذا المهرجان عرضاً مدعوماً من إسرائيل». وفيما كان المحتجون قد قرروا مسبقاً حضور كل عروض الفرقة الإسرائيلية حتى يتم إلغاؤها، إلا أن خطتهم نجحت في المحاولة الأولى، بعدما قرّرت إدارة المهرجان إلغاء عروض «المدينة» من «قاعة ريد» في «جامعة أدنبرة».

وقد بدأت هذه الاحتجاجات على مشاركة الفرقة الإسرائيلية منذ أسبوعين، حين وقع أكثر من 50 فناناً وكاتباً اسكتلندياً عريضة تطالب بمقاطعة عرض فرقة Incubator، ورفض استقبال هذا المهرجان العريق لها، وخصوصاً أمام ما يحدث في غزة. بعد اجتماع بين شركة Underbelly البريطانية المنظمة للعرض، وفرقة Incubator، وجامعة أدنبرة، وشرطة اسكتلندا، توصل الجميع إلى إلغاء العروض في «قاعة ريد» التي كان يُفترض أن توصل الفرقة فيها عروضها حتى نهاية المهرجان في 25 الجاري. لكن المدير الفني للفرقة الإسرائيلية أريك إيشيت رفض مغادرة أدنبرة

قبل تقديم العرض، وخصوصاً أن شركة Underbelly تبحث عن مكان بديل للفرقة من بين الأمكنة الـ 299 التي تستقبل عروض المهرجان، علماً بأن «المدينة» هو واحد من أربعة عروض إسرائيلية تشارك في «مهرجان أدنبرة» هذا العام، فهناك عرض لفرقة الارتجال الإسرائيلية Lamabati، وآخر لفنان الـ «ستاند أب كوميدى» يسرايل كامبل، و«لا كارينا» الذي يقدمه راقصون من «جامعة بن غوريون». ويجهز المتظاهرون اعتصاماً عند افتتاح «لا كارينا» في 10 آب (أغسطس) الجاري، معلنين أنهم «لن يستهدفوا العرضين الآخرين لأنهما لا يتلقيان الدعم من الحكومة الإسرائيلية».



جدل

فايسبوكيات

نشيد النصر

زكريا محمد*

أريد أن أستبق الأمور، وأن أكتب نشيد النصر. أريد أن أستبق الأمور، وأكتب هذا النشيد: لقد انتصرنا. انتزعنا النصر بأظافرنا، وبدمنا.



هناك من لن يصدق ذلك، ومن ستدفعه مصاله إلى إنكار ذلك، ومن سيسخر من هذا الانتصار ويصغره، بل يستخدم دمنا الذي سال بغزارة دليلاً على عدم وجوده. لكن هذا لن يمنعني من كتابة النشيد. فقد حصل مثل هذا عام 2006 في لبنان، حين اعترف العدو بهزيمته في حين ظل أناس من جانبنا يدعون أننا هزمنا.

نعم، أريد أن أستبق الأمور، وأكتب النشيد. الدم على وجوهنا وأجسادنا. لكننا أنجزنا انتصاراً تاريخياً. انتصرنا وحدنا على جيش مخيف أعد نفسه جيداً للمعركة. فاجأناه وأذلناه. صحيح أننا خرجنا بوجوه مدماة، لكن هذا لا ينفي أننا انتصرنا. على العكس، هذا ما يزيد من شرف هذا الانتصار وعمقه.

نعم، لقد حققنا نصراً لا يقل خطورة عن النصر العظيم لـ «حزب الله» في لبنان عام 2006. بل لعله يتفوق عليه، إذا أخذنا في الاعتبار أن قطاع غزة محاصر من كل

الجهات، وأن جنوب لبنان

كان مفتوحاً حتى

حدود طهران. نعم، لقد

انتصرنا. بل فعلنا ما

لم يفعله الفيتناميون

أنفسهم. صمدنا في قطاع

مكشوف من الأرض،

لا جبال فيه ولا غابات،

قطاع صغير تستطيع

أن تقطعه ماشياً بالطول

والعرض في ساعتين.

صمدنا فيه وخرجنا

منتصرين. رغم الجراح.

نعم، صمدنا صموداً لا

مثيل له. وهذا الصمود

انتصار بكل المقاييس من

الزاوية العسكرية. ومن

يصمد أمام جيش بهذه القوة، في بقعة محاصرة، يحق له أن يحتفل بانتصاره.

نعم، لقد انتصرنا. ويجب أن نحيا الجنرالات المجهولين الذين حققوا هذا الانتصار الكبير، وتفوقوا على كل جنرالات إسرائيل المنعمين الذين يمتلكون تكنولوجيا العالم.

المجد لهؤلاء الجنرالات. المجد للمقاتلين كلهم. المجد أيضاً لمن فتحوا الطريق وانتصروا عام 2006 في لبنان. المجد لعماد مغنية وإخوته. المجد لهم. المجد أيضاً لمن قاتلوا قبل «حزب الله» في الجنوب اللبناني، فلسطينيين ولبنانيين، ولمن صمدوا في حصار بيروت. موجة وراء موجة نقاتل. كل موجة تبني على الموجة التي سبقتها، أياً كانت الإيديولوجيات، أياً كانت الأحزاب، أياً كانت الطوائف. المجد للمدنيين صمدوا وكسروا العدو في غزة.

وللمشهداء، للمدنيين والعسكريين، وللأطفال الذين ارتفعوا لسماء الله خاصة، دماؤكم لم تذهب هدراً. دماؤكم حفظت روح شعبكم وحفظت مستقبله، دماؤكم حفظت شرف أمة، إن كانت هناك أمة فعلاً. دماؤكم الطاهرة مهدت طريق الحق، شقت طريق العدل، فتحت الباب للانتصار النهائي. لقد خسرت إسرائيل المعركة. خسر جيشها.

وسيكون لهذا وقع الزلزال خلال الأشهر المقبلة. أما المعركة المقبلة، فأنا واثق أنها ستفتح باب النهاية للعدو، بإذن الله، وبإذن إرادتنا. لسنا ندري أين ستكون ساحة هذه المعركة: في الضفة؟ في غزة؟ في جنوب لبنان؟ في سوريا؟ في شرق الأردن أم في مكان آخر؟ لكننا ندري أنها ستكون إشارة نهاية الطريق بالنسبة إلى العدو. معركة أخرى، معركة أخرى فقط، وسوف تنتهي الفكرة الظالمة المجرمة التي اسمها إسرائيل.

* شاعر وباحث فلسطيني



يشارك جمال ديبوز في أغنية «المغرب المشرق»

محمد العنزي: «ملحمة» التملق

أغنية مثيرة للجدل في مديح الملك المغربي

المرتبطة بعيد العرش التي تعبر الشوارع وتنفق فيها الملايين. حينها، قبل أن المغرب يقطع مع جزء من تركة الراحل الحسن الثاني، ووزير داخلية القوي ادريس البصري الذي كان يجعل المناسبة، قداساً لعبادة الحاكم والاعتلاء به إلى مصاف «المصطفين». رحل الحسن الثاني والبصري معه إلى دار البقاء، وبقي بعضهم ممن يحتون إلى عهد كان الملك فيه رمزاً لسلطوية مطلقة، ينتظرون عودة هذه الطقوس. هذا الأمر عاود الظهور تدريجاً في السنوات الأخيرة كانه إعلان تراجع بعض المكتسبات الديمقراطية وفشل الانتقال الديمقراطي في المغرب. حساسية الموضوع لدى جزء من الطبقة السياسية والمجتمع المدني، لم ينتبه لها العنزي حين كان يعد ملحمة الغنائية. أطلق العنان لمخيلته التي لا تتجاوز الإرث الفولكلوري في مديح الحكام. كلمات الأغنية تصبغ على الملك محمد السادس صفات تجعله الملك الإمام والقائد والحاكم المطلق، بينما صور الأرشيف المستعملة في الكليب تحيل على سلطته الدينية والعسكرية والسياسية، ما قوبل بشعورين مختلفين، عكستهما التعليقات على الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام.

جرائد اعتبرت أنها تعود بالمغرب إلى عقود الثمانينيات التي أنتجت خلالها عشرات الأغاني التي تعدد الصفات الخارقة في الملك الحسن الثاني، وتناحر في إنجازاته وما أطلق عليه حينها «الديمقراطية الحسنية». أغنيات حورتها الذاكرة الشعبية لتسخر من النظام السياسي، فهل يحدث مع أغنية العنزي ما حدث مع أسلافه في مديح الحكام؟

في أدبيات مدح السلاطين لا يغفله أحد، ما أطلق موجة سخرية واستهجان للعمل الذي يعود بالمغاربة إلى سنوات السبعينيات والثمانينيات. تعليقات المغاربة على الشبكات الاجتماعية والجرائد الإلكترونية، وصفت العمل بالتملق والمتزلف لملك البلاد. حدة الانتقادات للأغنية دفعت منتجيها إلى إلغاء خاصية التعليقات عن الأغنية بعد يوم واحد على إطلاقها على يوتيوب. الإعلامي المغربي عزيز الحور، انتقد الأغنية فنياً، مؤكداً لـ «الأخبار» أنها «لا تمت

الدار البيضاء - محمد الخضير

يحتفي المغرب هذه الأيام بعيد العرش الـ 15. تاريخ استغله الشاعر ومنتج الأغاني مصعب العنزي لإطلاق ما أسماه الملحمة الوطنية «المغرب المشرق». 15 فنناً مغربياً اجتمعوا في جوقة كان المايسترو فيها المنتج الكويتي الذي حكمت تقارير صحافية عن حملته أيضاً الجنسية المغربية من أجل تقديم عمل أريد له مديح ملك المغرب محمد السادس. في 15 دقيقة، يغني خريجو بعض برامج المواهب بعيد الفتح الجريني ومراد بوريفي ومحمد الريفي، إلى جانب آخرين كنعيمة سميح ومحمود الإدريسي ونجاة اعتابو وأسماء المنور والشاب دوزي وحاتم عمور، عن إنجازات «ولي الأمر»، كما تسميه كلمات الأغنية. مصطلح لا ينتمي إلى الثقافة المغربية فيما انضم إلى المشروع ممثلون حضروا ككومبارس في الكليب منهم الكوميدي جمال ديبوز.

وراء المشروع المثير للجدل مصعب العنزي الذي يصف نفسه بـ «سفير الأغنية المغربية». المنتج أثار على نفسه قبل أشهر الانتقادات بسبب كلمات أغنية كتبها لعاصي الحلاني تصف المرأة بـ «الساطة». كلمة محصورة ببعض الفئات العمرية والاجتماعية. العنزي الذي كتب للكثير من المغنين المشاركة كلمات باللهجة المغربية، حصل على ما يبدو على دعم الأمير مولاي اسماعيل، ابن عم الملك من أجل إنجاز ملحمة... دعم وصفه العنزي بـ «المنعوي».

كثرت أوصاف الأغنية، فملحنها ومنتجها يطلق عليها الملحمة والأوبريت. الأكيد أن انخراطها

كتب أغنية لعاصي الحلاني وصفت المرأة بـ «الساطة»!

للملحمة التي تعني القصة الشعرية بصلة، كما أن لا علاقة لها بالأوبريت التي هي مسرحية غنائية. «المغرب المشرق» ليست سوى تجميع لمقاطع غنائية. ما يوجد أغنيات الملحمة أنها لحن على مقام الكرد المعروف بحمار الملحنين بسبب سهولة تركيب الملحن عليه، كما وقع نشاز كبير في تركيب الكلمات بغض النظر عن مضمونها الشعري».

في المغرب، اعتلى محمد السادس العرش قبل 15 سنة. حينها، هلل المغاربة للانتقال الديمقراطي، وكان من ملامحه الأبرز تقليص الحضور الطاغوي للاحتفالات

فلاش

الذي انطلقاً بعد صراع مع السرطان.

أطلق الفنان الفلسطيني ناصر السومي عرضة، موجهة إلى الرأي العام، تتهم إسرائيل «بارتكاب مجزرة في غزة، فيما التفاتت في ميزان القوى والخسائر البشرية يكذب الذرائع التي تساق من أجل مواصلة فرض الحصار القاتل. ذرائع تهدف إلى جعل الفلسطينيين يتخلون عن حقوقهم الوطنية ودفعهم إلى الهجرة». واتهم الفنان المقيم في باريس السلطات الفرنسية التي «تتبع بقم أممية، بمحاولة تصوير احتجاجنا الذي يأتي باسم حقوق الإنسان، على أنه استيراد لصراع خارجي إلى بلدنا، بينما لا تفعل هي سوى تبرير المنطق الاستعماري الإسرائيلي». وشارك في توقيع العرضة عدد كبير من المثقفين والفنانين والبدعيين والباحثين.

غيب (1949 - 2012، الصورة) يحمل عنوان St 50 Catherine's Drive. يضم العمل نسخة جديدة من أغنية «أنا العالم» (1966) لفرقة الـ «بي جيز». إضافة إلى ثلاث أغنيات كتبها ابن مغني الفرقة آر جاي غيب. تولى مهمة جمع هذه الأغنيات الابن وزوجة غيب، وسمي باسم البيت الذي ولد فيه روبن في دوغلاس. ووصف الألبوم بأنه «تأملي» لأغنيات سجّلت بين عامي 2006 و2008 ولكنه لم ير النور يوماً. وكان المؤلف والمنتج وكاتب الأغنيات روبن غيب قد اشتهر في تأسيس فرقة الـ Bee Gees عام 1958 مع أخويه باري وموريس. حظيت الفرقة الأسطورية بنجاحات على مدى عقود ودخلت التاريخ بوصفها أكثر الفرق مبيعاً للتسجيلات قبل أن يلف الموت أعضائها آخرهم روبن



■ يتقدّم «ملتقى بيروت الثقافي» أمسية أدبية وشعرية يشترك فيها الشعراء علي قبوط وريم خالد زكريا وموسى حماده وهند مطر ومصطفى صلح. يقام اللقاء عند السادسة والنصف من مساء 5 آب (أغسطس) في «مركز توفيق طيارة» (قرب حديقة الصنائع)

■ تقديراً لإبداعاته، دعت بلدية زحلة . المعلقة و«مجلس قضاء زحلة الثقافي» إلى احتفال إزاحة الستار عن تمثال الشاعر جوزف بركات الصايغ في «حديقة الشعراء» (زحلة) عند السادسة من مساء السبت 16 آب. تشارك في الاحتفال شخصيات فنية وشعرية ودينية.

■ من المتوقع أن يصدر هذه السنة اليوم لروبن

رحيل

سعيد صالح مرسى الزناتي «إتهزم» يا رجالة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

أمس، رحل سعيد صالح (31 تموز/ يوليو 1938 - 2014) عن عمر ناهز 76 عاماً، من دون أن يهتّم بالدخول على موقع تويتر، لكنّ الناشطين على الموقع دفعوا باسمه ليكون ضمن قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً بعد وفاته بساعات، أمس. طوال نصف قرن من العمل في الفنّ، لم يهتّم صالح بالاستيلاء على مفاتيح النجومية، بل عاش حياته بالطول والعرض، مخلّفاً وراءه مئات الأفلام (أكثر من 500) والمسرحيات (300). لكن نسبة محدودة منها نجحت في الصمود والبقاء في ذاكرة الجمهور، بسبب عدم اهتمام صالح ومن كانوا يعملون معه، بالحفاظ على التراث الضخم الذي وفره للجمهور. كذلك، انشغل الراحل طويلاً بأفلام تصنّف دون المستوى فنياً، لكنها لم تؤثر أبداً على المكانة التي حفرها لنفسه في سجل نجوم الكوميديا المصريين عبر التاريخ الطويل لهذا الفنّ. ما سبق يفسّر سبب تصدّر هاشتاغ على تويتر يحمل اسم صالح بعد رحيله بساعات، نعاها الآلاف في تعليقات معظمها أعاد كتابة إبهباته الشهيرة، وخصوصاً في مسرحيتي «مدرسة المشاغيبين» (إخراج جلال الشرقاوي - 1973) و«العيال كبرت» (إخراج سمير العصفوري - 1979). تعدّ شخصيتا مرسى الزناتي وسلطان السكري من أبرز ما قدّمه الممثل على خشبة المسرح. كان ذلك في حقبة السبعينيات، العصر الذهبي للفنان الكبير الذي شهد أيضاً صعود عادل إمام، وأحمد زكي، ويونس شلبي وغيرهم من أبناء هذا الجيل. لكن صالح يعدّ أقدمهم في الوصول إلى الجمهور. حصل في نهاية الستينيات على دور رئيسي (محفوظ أبو طاقية) في مسرحية عبد المنعم مدبولي الشهيرة «هالو شلبي» (تأليف يوسف عوف - 1969)، قبل أن تجمعه «مدرسة المشاغيبين» برفيق دربه عادل إمام. غير أن الدرب لم يتحلقهما معاً بعد منتصف الثمانينيات، وكان فيلم «سلام يا صاحبي» (إخراج نادر جلال - 1986) بداية الانفصال بين «الزعيم» و«سلطان الكوميديا». انفصال كان منطقياً لأن إمام لم يعد بحاجة إلى زميله في «مدرسة المشاغيبين»، بعدما تحول إلى بطل مطلق على المسرح وفي السينما أيضاً. بالتالي كان على صالح أن يكمل المشوار بمفرده. غير أنه لم ينجح في منافسة زميل عمره، واكتفى بتقديم ما يحلو له ويعتبر عن أفكاره، وخصوصاً على خشبة المسرح. جاءت

مسرحية «كعبلون» (1985) لتؤمّن له النجومية التي يستحقها، إلى جانب مسرحيات اعتنى فيها بالخروج عن النص والارتجال الذي يبعث دائماً برسالة نقد سياسية يدركها الجمهور جيداً وتغضب منه الرقابة عادة. هذا الأمر جعل كثيرين يعتبرون سجنه عاماً كاملاً في مطلع التسعينيات بتهمة تعاطي الحشيش بمناوبة عقاب غير مباشر من النظام. خرج صالح من السجن أكثر قوة، متصالحاً مع نفسه، ومعدداً الفوائد التي اكتسبها خلف القضبان، وعاد للعمل الفني من دون شروط، وعاد له عادل إمام مجدداً واستعان به في العديد من الأفلام مثل «بخيت وعديلة 2» (إخراج نادر جلال - 1995) و«أمير الظلام» (2002). إخراج رامي إمام، و«زهامير» (2010). إخراج

عمرو عرفة) آخر ما قدّم «الزعيم» للسينما حتى الآن. في «زهامير»، كان صالح يمهد لما سيتعرّض له في سنواته الأخيرة. جسد في الفيلم شخصية رجل مصاب بالزهامير ومقيم في مصحّ طبي لتلاحقه بعدها شائعة إصابته بالمرض نفسه، لكنه كان

سجنه عاماً في التسعينيات بتهمة تعاطي الحشيش اعتبر عقاباً من النظام

يحرص على نفيها أكثر من مرة. إلا أنّ مصائب الزمن ومتاعب الجسد تكالبت عليه في العامين الأخيرين. إذ تعرّضت شقته لحريق هائل وبيات بلا مأوى، وأصيب بنزف في المعدة، أدى إلى دخوله «مستشفى القوات المسلحة» (القاهرة) قبل أشهر، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة. لكن الاستياء الأكبر أصاب معجبيه بسبب صراع بين ابنته هند صالح، وزوجته الشابة شيماء التي ارتبط بها أخيراً، واتهمتها الابنة بأنها تحاصره وترفض أن يتواصل مع أسرته. ارتاح الممثل من كل هذه الهموم، وترك وراءه إرثاً من الشخصيات والضحكات لن ينضب، وإن كان معظمها لم يوثّق بالشكل الكافي، فقليل من مسرحياته عُرض على شاشات التلفزيون. كما أنّ غزارة إنتاجه أدّت

إلى غياب كامل لما قدّمه من مسرحيات وأفلام ومسلسلات يتجاوز مجموعها الـ 500 عمل حسب تقارير صحافية، من أبرزها مسلسل «السقوط في بئر سبع» (إخراج نور الدمرداش - جسد فيه شخصية جاسوس مصري لصالح الموساد الإسرائيلي) وأفلام «شهد الملكة» (فيلم حسام الدين مصطفى) و«جواز بقرار جمهوري» و«المشبوّه» (إخراج سمير سيف) و«توتوت» (إخراج عاطف سالم) و«على باب الوزير» (إخراج محمد عبد العزيز)، ومسرحيات «البعبع» و«كرب زبادي»، بالإضافة إلى المسرحية الشهيرة «ريا وسكينة» التي شارك فيها صالح بصوته فقط، لكنه كان كالعادة قادراً على صناعة الضحكات التي لا تموت حتى لو رحل صاحبها.



نصي على الشبكة

نعى العديد من الفنانين المصريين النجم الكوميدي سعيد صالح فور الإعلان عن خبر وفاته، في مقدمهم الفنانة الكبيرة شيريهان (الصورة) التي دعت له بالرحمة والمغفرة. ووصفه مدحت صالح بصاحب القلب الطيب، ونعته أيضاً الممثلة الشابة حنان مطاوع، وبدات نقابة الممثلين المصريين باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير وداع لائق بالنجم الكبير الذي رحل بعد يوم واحد من الاحتفال بعيد ميلاده السادس والسبعين. وشيخ صالح من «مستشفى القوات المسلحة» في المعادي، حيث يقيم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ودفن في مقابر الأسرة في مدينة أشمون في محافظة المنوفية (شمال القاهرة)



كل البلد تبكي أيقونة الكوميديا المصرية

القاهرة - مايكلا عادل

لطالما كان موت أحد صنّاع البهجة مبكياً إلى أقصى درجة. وربما بقدر الضحك الذي صنعه أحدهم، يبكيه الجميع. مع تضارب الآراء والتوجهات والتحزب الذي شهدته الساحة الفنية المصرية أخيراً، لم يجتمع الناس على بكاء أحد الراحلين كثيراً. ربما كان أحمد فؤاد نجم (1929 - 2013) أبرز من حصلوا على الشجن الجماعي بمجرد رحيله عن عالمنا. وأمس، لحق به صديقه الكوميدي الذي لحن وغنى على خشبة المسرح قصيدته «الممنوعات». فارق مسرحنا الطالب المشاغيب والابن المستهتر، والصاحب الوفي سعيد صالح. «أنا بقي الواد هو، مرسى الزناتي أبو القوة، أنا جدد كُتي مروّة، وقلبي أبيض من جوة، أموت أنا في سنّنا حوا... ذات العيون الناعسة». كانت تلك هي الكلمات التي

قدّم بها صالح نفسه في شخصية «مرسى الزناتي» في أشهر مسرحياته «مدرسة المشاغيبين» التي تعد من أهم أعمال المسرح العربي حتى الآن وربما الأشهر على الإطلاق. في هذا العرض الذي تم تقديمه في أيار (مايو) 1973، كان صالح يجسد دور «مرسى» نجل أحد كبار تجّار الإسكندرية، وهو الشاب المشاغيب متعدد العلاقات الذي هرب أثناء إجازته الدراسية إلى بيروت ليعود إلى مدرسته ويستكمل مسيرة الشغب والرسوب حتى قامت الأستاذة عفت عبد الكريم (سهير الباطي) بتقويمه فنجح. اليوم قال لنا «سلطان السكري» جملته الشهيرة في مسرحية «العيال كبرت» ملقياً تحيته «فونكم بعافية»، ولحق بأخويه عاطف السكري (يونس شلبي) وكمال السكري (أحمد زكي) اللذين سبقاه إلى عالم الخلود. اليوم، أدركنا جميعاً أننا نحن «العيال» الذين كبروا،

«مدرسة المشاغيبين» تعد من أهم أعمال المسرح العربي

وفقدنا عيال الجيل السابق الذين خلدوا أسطورتهم الفنية في قلوبنا إلى الأبد. «سقفوا سقفوا، وكل ما تسقفوا، أنا أخرج عن النص واتسجن». بهذه الجملة خاطب سعيد صالح جماهيره في المسرحية السياسية الساخرة «كعبلون» (1985) حيث جسّد شخصية «حمدون السايح» الذي ظل يبحث عن إجابة لسؤال «أين يكمن عقل الإنسان».

اعتاد سعيد صالح أن يقم الكوميديا التي تعتمد على تركيبة الموقف والحوار، ولم يبتذل يوماً ولم يتوقف عن نقده اللاذع لسياسات النظام المصري. عبارته الشهيرة ألقت به في السجن لسنوات إسقاطاً على حال مصر بعد «ثورة 23 يوليو 1952». قال يومها: «أمي اتجوزت ثلاث مرات، الأول أكلنا المش، والثاني علّمنا الغش، والثالث لا يهش ولا بينش». الأول هو الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي وصفه بأنه دعا الشعب إلى التقشف وأكل المش (الجبن القديم)، والثاني هو السادات الذي وصفه بمعلم الغش والنصب نظراً إلى سياسة الانفتاح الاقتصادي في زمنه، ما أدى إلى انتشار النصب والاحتيال. والثالث قصد به المخلوع حسني مبارك الذي لم يقدّم أي دور وترك كل شيء قبيح يتمدد ويتفشى في البلاد على مدى 30 عاماً.

تركنا الزاهد في الشهرة، والمترفع عن المال، المخلص بشدة لإضحاك عقولنا. ضحكة بوعي شديد، ووعي مضحك بشدة. تركنا ورحل بعدما أغرقنا في الكوميديا. تركنا «سلطان السكري» راكباً «الموتوسيكل» ليضحك آخرين في عالم آخر. تركنا «مرسى الزناتي» في «مدرسة المشاغيبين» بعدما تخزج منها. تركنا «حمدون السايح» في سجننا الكبير ليتحرر ويلتقي أميرة أحلامه في عالم آخر. تركنا من غنى على خشبة المسرح من كلمات أحمد فؤاد نجم: «مسايا وصباحي بسبح بحبك، وحبك شفايا وجراحي يا مصر». تركنا «بركات الدمهورى» بطل فيلم «سلام يا صاحبي» لنقوم بدور «مرزوق الكوتش» قارئاً له الفاتحة، مُلقين عليه التحية، مودعين قائلين «سلام يا صاحبي».

برمجة الخريف

مفاجآت «الجديد»: أمير يزبك... والبقية تأتي

مع انتهاء شهر رمضان، بدأت القنوات تحضّر لبرمجتها الجديدة التي تنطلق الشهر المقبل. وبينما حافظ بعضها على مشاريعه المعتادة، بحثت محطات أخرى عن أفكار جديدة ومبتكرة

زكية الدبران

تبدو خريطة البرمجة في دورتها الخريفية ضبابية حتى الآن، فالقنوات تأخذ فترة استراحة، على أن تطلق برامجها الجديدة الشهر المقبل. في أرجاء قناة «الجديد» حركة وضجة واجتماعات مرتقبة يُحطّط فيها لأعمال تبصر النور في أيلول. بعدما قرّر طوني خليفة الانتقال من «الجديد» إلى mtv (الأخبار 7/19/2014)، بدأت المحطة تفتش عن بديل، وأجرت بعض المقابلات مع المقدمين، على أن يعلن الأسبوع المقبل عن الإعلامي أو الإعلامية التي اختارتها للمهمة. ينطلق برنامج «للشعر» بموسمه الجديد مع تغييرات في مضمونه وتحويله إلى اجتماعي إنساني، مع السّاي عن المواضيع الفضائحية. لم تكف «الجديد» بذلك، بل بدأت التحضّر لموسم ثالث من «غنيّلي ت غنيّلك»، من دون إضافات جوهرية عليه. ويبدأ تصوير المشروع في أوائل الشهر المقبل، مع بقاء غريس الرئيس إلى جانب علي الديك، ويجري اليوم البحث عن قصر تراثي لتصوير الحلقات، أو البقاء في المنزل نفسه حيث صوّر الموسمان الأولان في البترون. يتألف «غنيّلي ت غنيّلك 3» من 20 حلقة، ولم يتم الاستقرار على الضيوف بعد. في المقابل، تبحث «الجديد» عن مغن ثان قريب من «ستايل» الديك، فكان الحظ رفيق أمير يزبك. يقدّم الفنان اللبناني برنامجاً يبحث عن المواهب في مختلف المناطق



يوضّ المغني اللبناني تجربة تقديم البرامج للمرة الأولى

اللبنانية. يجول في القرى ويستمتع إلى بعض الأصوات ليجري التوافق على الأسماء الفائزة. ويوضح يزبك لـ «الأخبار» أنه سيطر بشخصيتين مختلفتين في البرنامج، الأولى جدية تبحث عن المواهب، بينما الثانية تحاور بعض الضيوف بطريقة مسلية.

من جهة أخرى، جمّدت mbc برامجها وتأخذ حالياً قسطاً من الراحة، على أن تطلق أعمالها الشهر المقبل. في

هذه الفترة، تضيّع الشبكة السعودية وقتها بعرض مسلسلات شاهدناها في رمضان على غرار «فرق توقيت» (إخراج إسلام خيري) للمصري تامر حسني (mbc1)، إضافة إلى مسلسلات تركية منها «طباخ السلطان» (mbc1)، و «زهرة القصر» (mbc1). بعدها، تبدأ بث برنامج «أراب أيدول 3» الذي تعرّض عليه، بينما تتخوّف من عدم نجاحه بعد التغيير الذي طال لجنة تحكيمه إثر انسحاب راغب علامة والتعويض عنه بوائل كفوري. وقد اكتمل نصاب «أراب أيدول 3» وطرحت القناة البرومو الترويجي له، وصوّرت كل فنان على حدة مع نظيرته المتفائلة وأرفقتها بكلمة «قريباً». لن تكون ولادة العمل سهلة، فالمشاكل بدأت تعترضه منذ الآن، وتميل الكفة إلى عدم عرضه على أي شاشة لبنانية، بسبب ضعف المعلنين ومشاركة لبناني واحد فقط فيه. في المقابل، عرضت أروى فكرة جديدة على mbc، على أن تصوّر الحلقة التجريبية خلال اليومين المقبلين. العمل المنتظر جاء بعدما رفضت المغنية اليمنية تقديم موسم جديد من «نورت» بسبب استنفاد فكرته. ورغم تفاؤلها بخطواتها المقبلة، إلا أن الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني لم تعرف بعد ما إذا مكانها محفوظاً في mbc لتقديم موسم ثان من «الحكم». الشبكة السعودية تفتش عن روحية جديدة للبرنامج، بعدما بدا باهتاً في موسمه الأول. أما lbci فالتحضيرات لبرمجة الخريف تسير بهدوء، وجرى اختيار مشتركي «ستار أكاديمي 10» (إنتاج «اندمول الشرق الأوسط») وهم 17 طالباً منهم 4 من لبنان مع حضور بارز للمواهب المصرية. ستحافظ الأكاديمية على رئيسها كلوديا مارشيليان، مع تعديل طفيف في اللجنة، على أن تقدّم البرنامج هيلدا خليفة ويجري التفاوض مع lbci و cbc لعرضه. في قناة mtv الحديث وحده عن برنامج من So You Think You Can Dance الذي تنتجه جنان ملاط. يضمّ البرنامج راقصين، وتترأسه لجنة متنوّعة عرف منها الراقص الفرنسي بيار دولين.

تناقص mtv ببرنامجه
رقص بينما تعول mbc
على «أراب أيدول 3»

يعود برنامج «أحلى الأوقات» (mtv) الليلة (بعد نشرة الأخبار المسائية) بحلقات متنوّعة، ويستضيف المقدمان محمد نور ونانسي أفيوني عدداً من الوجوه الفنية.

بعد أخذ وردّ، استمرّ أشهراً عدّة، قرّر القائمون على جوائز الـ «موركس دور» (فادي وزاهي الحلو) في نسختها الـ 14 هذا العام أن ينقلوا مشروعهم على قناة «المستقبل». وفي معلومات لـ «الأخبار» أنّ mtv و lbci لم ترخبا بعرض الحدث الفني على شاشتهما بعد مشاكل مع «الأخوين الحلو»، لذلك ذهب الـ «موركس دور» إلى أحضان «المستقبل» التي بدأت التحضير للسهرة الفنية. كما يجري العمل على تسجيل بعض المقابلات مع منظمي المهرجان قبل بثّ السهرة المباشرة المتوقعة في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

نفت شركة «روتانا» على صفحتها على الفاييسبوك الأخبار التي تردّت أخيراً عن قيام الشركة بطرح أغنية للفنان المعتزل فضل شاكر (الصورة). وكانت أخبار قد انتشرت قبل أيام عن



عمل جديد لشاكر، يحمل اسم «يهون العمر لحيبيبي»، ولكن اتضح لاحقاً أنها شائعات لا أساس لها من الصحة. يذكر أن صاحب أغنية «بياع القلوب» قد اعتزل الغناء عام 2012 لأسباب دينية كما قال، وتورّط في أحداث عبرا (صيدا) الدموية العام الماضي، وهو متوار عن الأنظار منذ ذلك الحين.

انتهت المثلة نادين الراسي من تصوير مسلسل «الإخوة» (كتابة لواء يازجي ومحمد أبو اللين)، وعادت إلى لبنان لقضاء إجازة إلى جانب عائلتها، على أن تبدأ تصوير مسلسل «قصة حب» (كتابة نادين جابر وإخراج فيليب أسمر).

تستعدّ الممثلة المصرية نيللي كريم لتصوير فيلم «يوم للستات» مع المخرجة كاملة أبو ذكري، وتتقاسم بطولته مع زميلاتها إلهام شاهين. وكان الفيلم قد تأجل مرات عدّة بسبب الأحداث التي تشهدها مصر، لكن اتفق على تنفيذه في الأيام المقبلة.

بناء على توجيهات رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، دعا رمزي الجبيلي المدير العام لـ «المستقبل» إلى لقاء إعلامي نهار الاثنين المقبل عند الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى المحطة، يجمع فيه المؤسسات الإعلامية للتداول في خطة إعلامية داعمة لمسيحيي الموصل والشرق من أجل مواجهة الإرهاب.

قررت المغنية يارا طرح ألبومها الجديد في 16 آب الجاري، ويضم مجموعة من الأغنيات بلهجات لبنانية ومصرية وخليجية. وكانت يارا قد بدأت التحضير لمشروعها مع بداية العام الجاري، لكنّها أجلت الإعلان عنه بسبب الأحداث الأليمة التي تعيشها المنطقة.

هنا غزّة

جون سنو شهد للحق، وbbc ترفض أن ترى

نادين كنعان

الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزّة فرضت أسئلة جوهرية حول أداء الإعلام في العالم. في بريطانيا تحديداً، اتخذ الأمر منحى أكثر جدية. في وقت سجّلت «غارديان» وغيرها من الصحف أخيراً تحوّلًا إيجابياً ملموساً ضدّ الجرائم الإسرائيلية في القطاع، اتجهت أنظار المتخصصين نحو الشاشات وتحديداً إلى bbc. علماً بأنه في 15 تموز (يوليو) الماضي خرجت نظاهرة تطالب «هيئة الإذاعة البريطانية» بإظهار حقيقة الاحتلال الإسرائيلي لغزّة وما يحصل هناك وسلّمت «بي بي سي» عريضة وقعها أكثر من 400 ألف شخص لكن يبدو أنّ المؤسسة البريطانية العريقة تعاني من مشكلة جدية في السمع والبصر. في مقابل اتهامات الانحياز التي تلاحق bbc، برزت أخرى مشابهة في وجه القناة الرابعة البريطانية لكن لمصلحة الفلسطينيين. اتهامات ازدادت في الفترة الأخيرة في أوساط مؤيدي الصهيونية خصوصاً بعدما قاله جون سنو عبر المحطة، قبل أن يُنشر الفيديو على موقعها الإلكتروني ويوتيوب. بعد انتهاء زيارته إلى غزّة التي استمرت خمسة أيام، خرج المذيع في channel 4 (رسمية) الجمعة الماضي على الجمهور، سارداً تفاصيل ما شاهد على الأرض (الفيديو متوافر على موقعنا). تحدّث



محمد كارغار - إيران

البعض «مدافعة عن الإرهاب». تصنيف حسمه تعليق المتحدثة باسم التلفزيون على ما عرضه جون سنو: «في إطار تغطيتنا المكثفة لما يجري في غزّة، أمضى الأخير خمسة أيام هناك، شاهداً على أحداث مرعبة ومأساة إنسانية. ردود الفعل إيجابية جداً، ونحن فخورون بالتحديات التي يخوضها طاقمنا أثناء هذا النزاع». على الضفة الأخرى، لا تزال «بي بي سي» مصرّة على تبني موقف الاحتلال. في تحقيق نشره أمس على موقع «العربية» الناطق بالإنكليزية، نقل بن فلاناغان عن أستاذ التواصل والتغيير الاجتماعي في جامعة «غلاسكو» غريغ فيلو قوله إن «bbc تتلخّأ في إظهار كيف يعيش الفلسطينيون في ظل احتلال عنيف»، مضيفاً: «ببساطة، هي مجرد مؤسسة مملوكة من حكومة مقربة جداً من إسرائيل».

من جهتها، قالت أمينة سليم من «حملة التضامن مع فلسطين» إنّ الشاشة البريطانية «فشلت في غزّة»، لأنّها نصّر على «تصوير الفلسطينيين على أنهم معتدون من دون أن تقول لجمهورها إن إسرائيل هي قوّة احتلال»، كما أنّ تغطيتها تظهر العدوان الصهيوني على القطاع كأنه «رد فعل على صواريخ حماس وأنفاقها». وشددت على أنه يبدو أنّ «بي بي سي» ما زالت عالقة في «حقبة الاستعمار»!

من أمس أن إحدى المشاهدات تواصلت مع المحطة التي تأسست عام 1982 لتبلغها بأن طفلتها (8 سنوات) كتبت رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، للتعبير عن قلقها، قائلة في رسالتها: «من المؤسف أن يقتل ويجرح كل هذا الكم من الناس في غزّة، خصوصاً الأطفال والنساء. إنّها غلطتنا». وتابعت الفتاة: «نحن نشارك في قتلهم لأننا نزود إسرائيل بالسلحاح علينا التوقّف عن ذلك. أتمنى أن نتحدث إلى الحكومة لوقف هذه المأساة». في المقابل، صارت القناة الرابعة بنظر

الصحافي البريطاني عن الإصابات في صفوف الأطفال والمدنيين الفلسطينيين، عارضاً مشاهد من الشوارع الغزّاوي وسط الدمار، وأخرى للغارات الإسرائيلية ومن «مستشفى الشفاء»، منتقداً حكومة بلاده والمجتمع الدولي والأمم المتحدة لـ «عدم اهتمامها بوقف ما يجري». في النهاية، توجه إلى المشاهدين داعياً إيّاهم للتعاون لإحداث تغيير ما: المقطع المصور في استديوهات channel 4، حصد أكثر من مليون مشاهدة على مختلف المنصات. وفي السياق، أوردت «غارديان» أوّل

غزة توبخ ضمائرها

سعد الله مزرعاني*

توبخ ملحمة غزة الراهنة ضمائرها. تستفز ما علق من صدأ الإهمال والخذلان والتسليم بعقولنا وقلوبنا وسواعنا.

تواصل غزة، استنفار ما تبقى فينا من نخوة وكرامة، وما تبقى لدينا من آثار وقلول والشعارات والاحلام والعقائد. هي تجتهد، بدم أطفالها وحجارة مستشفياتها ومدارسها، كي تعيد الأمور إلى نصابها والحكايات إلى أولها والاحلام إلى أجملها.

هي، غزة، تراهن على ان تستنفر غضبنا أو بعضاً منه، فلن ندخر هذا الغضب إذن! ومتى، إذا لم يكن الآن (وليس غداً) نشهره في وجه القتل والسفاحين ومجرمي الحروب واعداء القيم والحضارة الإنسانية؟

وتُعنّف غزة فينا الفئويات والانصراف إليها، والمصالح الصغيرة والاستغراق فيها، والخطأ وعدم الرغبة في الاستفادة من دروسها.

وتفضح غزة، بالآلام العظيمة وبالتضحيات الجسيمة، ما ارتكبناه من آثام، وما بنينا من اوهام، وما زورناه من أرقام، وما نغفاه من معسول القضاة والبلغاء والكلام.

تلعن غزة سلاطين المال والدولار والاستبداد والبغاء والخداع. تطلق في وجوههم صرخة صاحب الرزق ضد سارق الرزق، وصيحة صاحب الحق في وجه المتواطئين مع مغنصبي الحق، ولعنة حارس المقدسات في وجه المتهاونين والمجدفين والمرترقة والعملاء...

ولغزة من مرارة المعاناة والتجارب ما يحصنها ضد الرهانات الخاطئة والحسابات الواهمة على المستعمرين وادواتهم: هي من الحكمة بحيث لا تدعها الوعود والعهود، ولا يستخف عقلها بما يبذله هؤلاء من الاتفاقات والإغراءات والعهود.

وتعرف غزة كيف تتجاوز نفسها وتصحح مسارها. هي لديها من فائض الحق والدم والجرح ما يتيح لها دائماً أن تكون سخية وقاسية، متطلبة وراضية، عنيفة ومتسامحة... ذلك أن غزة «هاشم» لا تمكث ترف أن تمعن في السهو والخطأ إلى نهايتهما، فدون ذلك وجودها ومصيرها ومستقبل أطفالها...

لكل هذا وسواه، تلعن غزة، خصوصاً الآن، أولئك الذين يتنافسون مع الصهاينة على ارتكاب المجازر والفظائع، وعلى تقطيع اوصال البلدان وشرذمة خرائطها، وعلى ذبح الأبرياء من دون رحمة أو تمييز، وعلى تدمير الحضارة والاعتداء على التاريخ والقيم والمقدسات... كم أخطأ ويخطئ هؤلاء الشاؤون الظلاميون التكفيريون الذين بالغوا حتى بلغوا حدود الإجماع الصافي، بل وصلوا إلى قمة الشطط والخطيئة. إنهم الوجه الآخر، بالقصد أو الجهل، لذابحي أطفال غزة، المجرمين الصهاينة الذين أخرجوا بفضاعتهم ومجازرتهم حتى أكثر حمااتهم التزاماً ودعماً واستهتاراً.

يجسد شعب غزة في صموده الاسطوري الراهن فصلاً جديداً من فصول تشبث الشعب الفلسطيني بكل شبر من أرضه وتمسكه باستعادة وطنه السليب. صموده المدهش الراهن هو، بالتأكيد أيضاً، حلقة من حلقات كفاحه المرير والطويل من أجل نيل أو استرجاع حقوقه المهذورة وقيمه ومقدساته المهذرة على يد القطيعان الفاشية القادمة من أربع جهات الأرض. لقد قدر للشعب الفلسطيني أن يدفع كفارة ذنب لم يرتكبه أبداً. توطأ متآمرون ومغامرون واصحاب اطماع على اختيار واختبار أرضه لتكون مكب نفايات كل ما أفرزته الصراعات والتناقضات والالتباسات والاساطير، على امتداد مجمل حقب التاريخ البشري: الشذوذ والعنصرية والاجرام والعداء للبشرية وحضاراتها وانجازاتها، ولحقوق الإنسان وما تراكم في رصيده من ضمانات تحمي إنسانيته وكرامته تميزه.

تمثل غزة في تضحياتها وبطولات ابنائها (قبل فصائلها) صفحة جديدة من صفحات ذلك الكفاح المرير والطويل والدامي، الذي ما فتئ الشعب الفلسطيني يخوضه منذ نُكب باخر وأقذر احتلال استيطاني (في العصر الحديث). احتلال أرادته الإمبراطوريات الاستعمارية اداة وسوطاً للجم حركة تحرر الشعوب وللنيل من حقوقها وسيادتها وثروتها، وأرادته الصهيونية مختبراً لممارسة سياسة الإخضاع والتشريد والبطش والاجرام والاعتداء على القيم والحضارة والمقدسات، باسم الادعاءات التاريخية الملققة، والاساطير الدينية المفبركة، والاكاذيب المنسوبة، زوراً وبهتاناً، إلى الخالق وإرادته ومشيئته.

صمود شعب غزة اليوم يختصر فلسطين، كل فلسطين. فغزة البطولة والتضحيات والمعاناة هي الابنة الشرعية لمأساة الشعب الفلسطيني وتشرده ومقاومته في كل الأوقات والمراحل. هي رصاصات «فتح» الأولى. هي معركة «الكرامة». هي الانتفاضة الاولى والثانية. هي صمود المواطن الفلسطيني في أرضه المغتصبة والمحتلة. وهي صبره في الشتات على مرارة التشريد وتعسف السلطات وعلى قسوة العيش والفقر. وهي فيها، كالعادة، رائحة دماء قوافل الشهداء الطويلة: جياً بعد جيل وعائلة بعد عائلة وطفلاً بعد طفل. وفيها كذلك الام ومعاناة ومقاومة عشرات آلاف الأسرى والمعتقلين ممن تناوبوا على سجون المحتلين الجالدين وسطروا في زنزاناتهم الوائس لا تنسى من المقاومة والصمود والتحدى... هي، أيضاً صنوف الإبداع الفني والأدبي التي يمارسها أبناء الشعب الفلسطيني أداة صمود ومقاومة لمواجهة وافشال المخطط الصهيوني الاستعماري، مع كل قصيدة مقاومة تكتب، ومع كل طفل يولد، ومع كل قطرة دم تسري في عروق فتى يرجم المحتلين بجزر أو بطعنة أو بلعنة أو بنظرة غضب، ومع كل اختراع وابتكار لتصنيع عبوة أو لتجميع صاروخ قصير المدى أم بعيده أو لاختراق الحصار أو «الجدار» أو الحواجز هنا وهناك على امتداد الحدود والأنفاق والمعابر... مع «الإخوة» والاعداء على حد سواء!

يحتاج الشعب الفلسطيني في ملحمة صموده الراهنة إلى التوحد. لم تكن وحدة القضية دائماً سبباً كافياً لوحدة النضال من أجلها. وصل الخلاف الى حدود الانقطاع أو حتى القطيعة. وحدة النضال والأولويات هي أحد الأسلحة الثمينة في معركة بالغة القسوة كمعركة الشعب الفلسطيني من أجل أرضه وحقوقه. تظاهر القيادة الصهيونية بصفاقة عجيبة بكون المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» هي أحد أهداف عدوانها الحالي بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، واستخدام كل وسائل النضال السياسية والسرية والشعبية، من أجل تحقيق هذا الهدف، هما ما ينبغي أن يكون العمود الفقري لعملية التوحد الفلسطينية التي طال انتظارها والتي ينبغي تسريعها الآن على وهج النار التي تحرق أجساد أطفال وبناء غزة ورام الله.

ويحتاج الشعب الفلسطيني الى التضامن في مواجهة بربرية الغزاة وحمااتهم والمتواطئين معهم. يحتاج إلى دعم نزيه وغير مشروط بولاء أو بئمن سياسي أو إعلامي أو انقسامي أو استخدامي.

لن يكون هذا التضامن فعلاً، أو حتى ممكناً، ما لم يقع في سياق عملية نهوض واسعة وشاملة وجذرية: عملية يجري خلالها تتجاوز الفئويات والجزئيات والصنميات السياسية والعقيدية... لمصلحة النضال المشترك ضد الهيمنة والذهب الاستعماريين، وضد المشروع العدواني الصهيوني، ومن أجل الحد الأدنى من التنمية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والديمقراطية.

* كاتب وسياسي لبناني

اسعد ابو خليل*

لا شك في أن جيلاً عربياً كاملاً يتحمل مسؤولية كبيرة في توالي النكبات علينا لأنه خُفّف من خطر المشروع الصهيوني، أو بالغ في قياس الإعداد العربي لمواجهة مشروع الدولة اليهودية (من أمثال رياض الصلح وقادة العرب الذين كانوا حتى 1948 يتحدثون عن «خطة سرية») لإلحاق الهزيمة بالعدوّ). ولا شك في أن التخفيف من أخطار وقوة العدوّ كان سبباً من أسباب الهزيمة الشنيعة في 1967 (ربّما كان جمال عبد الناصر من أكثرهم عقلانية في تقييم قوة الخصم، وكان يراد أنه يحتاج إلى وقت لإعداد القوة العسكرية، وكان حتى 1967 يقاوم ضغوط التهور التي كان يقودها البعثيون في سوريا والنظام الهاشمي في الأردن). ومسألة التقييم العلمي لمكانم القوة والضعف في كيان العدوّ مسألة دقيقة: لو أنت (أو أنت) بالغت في حسابان القوة فإنك تساهم في التأسيس الذي قاد إلى التسليم بجبروت إسرائيل وسهّل من مهمة السادات الذي زاد من ضخ دعاية التأسيس في صفوف الجمهور المصري (من يقرأ مظاهر الرأي العام المصري والتسليم الحماسي بطغيان السيسي يصل إلى قناعة أن السادات كان أنجح، ويا للأسف، من عبد الناصر في التأثير في الثقافة السياسية في مصر). ولو أنت (أو أنت) خففت من أخطار العدوّ أو من حسابان حجم قوته، كما فعل الزعماء العرب مثل شكري القوتلي الذي طمان وفداً فلسطينياً زاره قبل النكبة أن حداداً ماهراً في حي دمشق عتيق توصل إلى اختراع قنبلة ذرية (كما روى القصة موسى العلمي بحرقه في سيرته عن النضال ضد الصهيونية) فإنك ستحتّم تحقيق الهزائم المتوالية والمتراكمة. التخفيف من قوة العدوّ هو الذي مثله الرئيس السوري الأسبق أمين الحافظ الذي كان يكرّر أن لديه خطة لتحرير فلسطين لا تستغرق أكثر من أيام. الموازنة الدقيقة هي في تحديد موازين القوة وموازنين الضعف من دون شطط في هذا الاتجاه أو ذلك. طبعاً، إن عملية التحديد هذه لا يجب أن تقتصر على تقييم فرد منّا وإنما يجب أن تخضع لدراسة وافية من قبل لجنة من المختصين (والمختصات) وذلك من أجل إنتاج

التخفيف من أخطار وقوة العدو كان سبباً من أسباب الهزيمة الشنيعة في 1967

تقييم علمي مدروس يستند إلى علم خبراء في مجالات شتى. لكن المساهمة في هذا الموضوع، ولو كانت ذاتية، تبقى ضرورية.

يتغير الرأي العام العربي في تصوّره لمدى الخطر الإسرائيلي. لم تعد صورة العدوّ على ما كانت عليه من قبل. لكن العدوّ يحاول أن يتلافى أخطار ومضاعفات هذا التغيّر عبر تعاون وثيق مع حكومات الخليج وخصوصاً مع وسائل الإعلام السعودي (درجت محطة «العربية» على نشر أسماء قتلى (قتلة) جيش العدوّ، كما انها باتت تقلّد صحف الغرب في نشرها عناوين عن «مقتل فلسطينيين» في غزة من دون تحديد هوية القاتل فيما تعنون ان «حماس») «صفت» جنوداً للعدوّ، ربّما لأن كلمة «صفي» توحى بالوحشية). لكن هناك نواح عدة في مكانم الضعف عند العدوّ لا تستطيع الدعاية الصهيونية ان تمحوها.

أولاً، العامل الديمغرافي. من المعروف ان العامل الديمغرافي مقلق للنخبة العنصرية الحاكمة منذ ما قبل إنشاء الدولة، لكنه تعاضم في الخمسينيات وبكلام صريح عن كيفية التعامل مع الأكثرية العربية التي أصبحت - بالقوة العسكرية والطردي - أقلية. لكن هناك أكثر من جانب لهذا الأمر: في الوقت الذي تنمو الأقلية العربية في فلسطين 1948 (دلائل النسبة المستقبلية تتضح في نسبة من هم تحت سن الـ19، إذ انهم يشكلون نحو ربع السكان، فيما هم نحو خمس السكان في المجموع). وهذا النمو يقابله في الجانب الآخر شيخوخة بين اليهود (وقد هاجر من اليهود في روسيا وأوروبا الشرقية من لم يكن في سن الشباب، ونسبة الخصوبة متدنية بينهم). وتزيد نسبة النمو بين العرب عن اثنين في المئة فيما هي أقل من اثنين في المئة بين اليهود (هي عالية بين «الحريديم» وتقارب الخمسة في المئة).

مكامن الضعف في مش



وهناك عامل آخر، يعيش كثير من الإسرائيليين اليهود (تعدادهم يقارب نحو ستة ملايين) خارج فلسطين التاريخية (المحتلة). هناك أكثر من نصف مليون حامل للجنسية الإسرائيلية يعيش خارج دولة العدوّ في أميركا، وهناك عشرات الآلاف ممن يعيشون ويعيشن في دول أخرى حول العالم، ويقول خبراء العنصرية الإسرائيلية (وبينهم المؤرخ مايكل أورن، الذي شغل منصب السفير الإسرائيلي السابق في أميركا، في مقالة «المخاطر الوجودية السبع» في مجلة «كومنتري» قبل بضعة سنوات) أنه لا يمكن لليهود ان يحافظوا على التوازن بينما يعتبرونه «ديمقراطية» إسرائيل وبين يهوديتها إلا إذا بقيت نسبة اليهود فوق نسبة 75% في المئة. هذا يفسر لماذا هذا الإصرار المجنون من دولة العدوّ على الحصول على اعتراف عربي رسمي بيهودية الدولة لأنها تريد مأسسة اليهودية في الدولة حتى لو تناقضت مع الواقع الديمغرافي أو الواقع الديمقراطي العددي. تريد إسرائيل ان تحتفظ بحق رمي الأطفال العرب الذين يقبضون عن النسبة التي تريد دولة العدوّ المحافظة عليها. (في المناسبة، كشفت الصحافة الغربية ان وزراء دول مجلس التعاون الصهيوني قبلوا رسمياً مبدأ يهودية الدولة لكن محمود عباس عاد وخاف ان يوافق عليها في مجلس جامعة الدول العربية). ويحاول اليهود تلافى أخطار التغيير الديمقراطي عبر وسائل وخذ مختلفة منها الطلب من الدول الغربية تشجيع توطين الفلسطينيين في أراضيها، والتهجير القسري التي تعتمد إليه دولة العدوّ. لكن ماذا سيفعل العدوّ، بعد عشرين أو ثلاثين أو أربعين سنة؟ هذا خطر داهم لا حل له عندهم.

ثانياً، بات هناك من يقهر العدوّ (الذي لا يقهر). لم يعد الجندي الإسرائيلي هذا البعيع الذي حيكت عنه (عن غباء وعن خبث) الأساطير في إعلام العدوّ وفي إعلام العرب. منذ ما قبل الكيان، كان العدوّ يعمد وعن قصد إلى إشاعة الذعر والرعب في صفوف العرب من سطوة وقسوة جنوده لأن ذلك كان الطريقة الوحيدة - بالتزامن مع التهجير القسري - لإفراغ فلسطين من سكانها الأصليين. كانت مجزرة دير ياسين مقصودة بأبعادها الإرهابية، وتقصد العدوّ باعتراف مناحيم بيغن في «التمرد» إشاعة أخبارها بين العرب. وحرب 1967 كانت في تطبيقها وفي سرعتها خطة مقصودة لإشاعة الذعر في صفوف جنود العرب. صحيح ان حرب 1973 (التي انتهت بهزيمة محققة للجيش السوري والمصري) شكلت بداية لكسر أسطورة الجندي، لكنها بقيت على مستوى من الفعالية للعدوّ زاداها في وحشية اجتياح 1982 وانتهيار

بروع دولة «إسرائيل»



لم تعد صورة العدو على ما كانت عليه من قبل (أ ف ب)

متخاذل أو متعامل في دول الطوق وما بعدها: هناك مقاومة في لبنان، وحرب أهلية ضروس في سوريا وهناك النظام الهاشمي الذليل الذي لا تزال أميركا مصممة على المحافظة عليه كرمي لعيون العدو بكل الأثمان. لكن التغييرات قد تأتي بحكومات ذات مشاريع تحريرية ومقاومة - وهذا لم يحدث بعد لكن الحركات السياسية لا تزال في بداياتها. قد يستغرق التحول العربي سنوات وقد يستغرق عقود، والعدو لا يدري ما سيطالعه.

تاسعاً، وهج حركات المقاومة. لا يمكن إنكار نجاح التحريض الطائفي النفطي والغازي والذي أراد تقويض الشعبوية التي نالتها حركات المقاومة في لبنان وفلسطين. بات التأييد لحزب الله ضعيفاً جداً في العالمين العربي والإسلامي (هل اطلعت قيادة حزب الله على التقرير الأخير لمنظمة «بيو» والتي ظهر فيها صعود كبير في الصورة السلبية للحزب في الرأي العام العربي والإسلامي؟) ونجح تيار دول مجلس التعاون في لصق صفة الطائفية بحركات المقاومة المسلحة. لكن هذا العامل خاضع للتغيير في أي مواجهة مع العدو. كانت حركة «حماس» ضحية لحرب من معظم الدول العربية الموالية للحكم السعودي، لكن صورة «حماس» تغيرت مع أول صاروخ انطلق نحو دولة العدو. وهذا العامل قابل للتأثير في صورة حزب الله في أول مواجهة. لكن مشروع المقاومة المسلحة الذي عانى من تضعضع بسبب سوء إدارته من قبل ياسر عرفات، كما عانى من لجوء بعض حركات المقاومة إلى عمليات نفرت البعض في الرأي العام العربي (حتى لا نذكر الغربي)، يُعاد إحيائه من جديد منذ حرب تموز والمواجهة البطولية، وها هو يُعاد إحيائه من جديد في غزة. إن انتشار حركات مقاومة مُدربة ومجهزة يؤثر كثيراً في صورة العدو وفي قدرته على التخويف والرعب.

عاشراً، زيادة حدة الصراع الداخلي. تزداد حدة الصراع الداخلي في إسرائيل حول قضايا داخلية، العلمنة وحقوق اليهود وامتيازات المتدينين وغيرها من القضايا التي لا تمت بصلة مباشرة للسياسة الخارجية والدفاع، إذ هناك شبه إجماع على المشروع الليكودي الفاشي. هذا العامل من شأنه أن يؤثر في على القدرات الدفاعية للدولة بسبب زيادة الإعفاءات للمتدينين.

حادي عشر، انهيار احتكار إسرائيل على سرديّة جرائمها. إن انطلاق وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية ودعائية ضد الاحتلال لم يكن في حسابان المؤسسين لدولة العدو. تفلتت سرديّة الصراع من أيدي المحتل. إسرائيل تعلن أن وسائل التواصل هذه عدوة لها، كما ثبت في عدوان غزة حيث كان التعاطف للعدو بنسبة 1 إلى عشرين لصالحنا.

ليست هذه دعوة إلى توخي الأريكة الأقرب لانتظار سقوط الكيان. إن محمود عباس نظرية معروفة منذ السبعينيات: كان يدعو إلى وقف الكفاح المسلح والاتفاق على تسوية ذليلة مع العدو لأنه كخبير في الشأن الإسرائيلي (في نظر نفسه فقط) يرى أن الدولة اليهودية ستنهيار من الداخل حتماً ولأسباب ذاتية، وأن ما على العرب إلا الانتظار وفرق المسابح. وليست هذه دعوة إلى التسليم الجبري بعجلة التاريخ كي تأتينا بنصر من عنده. لا، إن عوامل القوة في طرفنا (أو عوامل الضعف في نظر العدو) تحتاج - كما عنصر المقاومة ومُكملاتها - إلى تنشيط دائم وعمل دؤوب وتجديد لا يتوقف.

والإغراق في التأمل في وطأة مكامن الضعف ممكن أن يؤدي إلى الاستهانة بمكامن القوة الحالية (التفوق العسكري النوعي، الدعم الأميركي المطلق - عسكرياً واقتصادياً ودبلوماسياً، التحام العقيدة الصهيونية بين اليهود وتناحر العقائد بين العرب، السيطرة الكلية على القيادة الفلسطينية المنتفذة في رام الله، التحالف بين دولة العدو والنظام العربي الرسمي، اللجوء المستمر إلى العدوان لفرض الأجنذات الاحتلالية، إضافة إلى الغطاء الحكومي الغربي على جرائمها). لكن مشروع الصهيونية هو في أساسه غير قابل للاستمرار ويعتمد في استمراره على عوامل غير قابلة للديمومة. إن المناهضة في مقاومة وجود الكيان بحد ذاته يجب أن تبقى عنوان كل المشاريع لمصلحة القضية الفلسطينية. لم تعد فكرة تشكيل لجان عمل لما بعد تحرير فلسطين ضرب من الخيال. باتت ذروة الواقعية السياسية المحفوفة بالصواريخ.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

قابلة. من المعروف أن نسبة التعاطف مع العدو في الرأي العام الأميركي هي ثلاثة إلى واحد في الاستطلاعات لكن هذا التعاطف والمناصرة القوية لا تتوازي في دول الغرب الأخرى. على العكس، فإن نسب التعاطف مع العدو في دول الغرب في تناقص مستمر.

وفي وقت تجد نسبة 57% من الأميركيين أن عدوان إسرائيل على غزة هو مُسوّغ، فإن الصورة مختلفة في دول الغرب. وهذا تحول كبير من سنوات الخمسينيات والستينيات إلى السبعينيات حين بدأت صورة إسرائيل تتغير في الدول التي أسبغت دعماً مالياً وعسكرياً على إسرائيل من باب تكفير الذنوب عن المحرقة ضد اليهود (طبعاً، إن المحرقة النازية ضد شعب الروما (من يعرفون باسم «العجرب») وآخرين لم تكن يوماً ذا بال). إن نسبة 27% فقط من الأميركيين لديهم صورة سلبية عن إسرائيل، فيما يحتفظ 44% من البريطانيين بصورة سلبية عنها، و62% من الألمان (والألمان بعد الحرب العالمية الثانية كانوا أكثر الدول

إن حرب 2006 وحروب غزة التي تلتها ساهمت في تدمير صورة الجندي الذي لا يقهر

مناصرة لدولة العدو) و65% من الفرنسيين و66% الصينيين وتتعاظم النسب تلك بين سكان آسيا وأمريكا اللاتينية. ويُضاف إلى هذا العامل إمكانية أو حتمية صعود دول غير غربية في العلاقات الدولية وفي التحكم بمجلس الأمن والمؤسسات الدولية. هذه أمور تقلق إسرائيل التي ترمي بثقلها كله من أجل الاحتفاظ بالحقبة الأميركية.

ثامناً، انهيار النظام العربي. صحيح أن العدو أعاد ترتيب مصالحه في مصر بالتوافق مع أميركا (وباشترت مريب من ناصريين ويساريين سابقين) لكن النظام العربي الذي أنشأته أميركا والنظام السعودي في السبعينيات، والذي اعتمد بصورة أساسية بعد اغتيال السادات على نظام حسني مبارك، تفكك ولم يُعد تركيبة. هناك نظام عربي مُتفكك ومُتشتق وتحاول أميركا عبثاً ترميمه بالمال السعودي حيناً أو بالسلاح حيناً آخر. لكن هناك أنظمة انقرضت ولا يمكن إحيائها، وهي رميم. لا تزال المرحلة السياسية الحالية مرحلة انتقالية ولم تتبلور معالمها بالكامل. الكيان الصهيوني يحتاج في مشروعه إلى نظام

الأبام. وبالرغم من تحويل قائد شرطة دبي نفسه في السنوات الأخيرة إلى مَهزج بيد أولاد زايد المتحالفين مع الصهيونية، فإن كشفه في الإعلام طريقة اغتيال القيادي الحمساوي محمود المبحوح في 2010، وتسريبه صور إرهابي الموساد مع وسائل تنكرهم الهزلية، شكل ضربة قوية لمعنويات الجهاز (وجاء اغتيال المبحوح بعد أربع محاولات فاشلة) كما أنه جاء بعد سلسلة من الإخفاقات خصوصاً تلك صاحبت عدوان تموز. لم يعد العرب يحيطون الـ«موساد» بثلث الهالة الأسطورية التي زرعهما الجهاز الصهيوني وزرعها إعلام آل سعود، منذ سنوات مجلة «الحوادث» (راجع كتاب إبراهيم سلامة، «غداً سندخل المدينة» عن الدور المشبوه للمجلة).

خامساً، العامل الاقتصادي. إن الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد في تسليحه على التمويل القوي من الحكومة الأميركية، التي تمول نحو ربع (23% كي تكون دقيقين) الميزانية العسكرية الإسرائيلية بالإضافة إلى تكريس جزء من ميزانية «البحث والتطوير» الأميركية لشؤون خاصة بامن دولة الاحتلال. هذا العامل مستمر لكنه ليس محكوماً بالاستمرار إلى الأبد. لكن من الصعوبة بمكان في ظل سيطرة اللوبي الإسرائيلي على صناعة القرار في «الكونغرس» التنبؤ بتغير باجل محدد حول تغير السياسات. لكن أي تدهور اقتصادي طارئ، في ظل تنامي الجناح الليبرالي في الحزب الجمهوري سيؤثر في تلك الميزانية العملاقة.

سادساً، تنامي حركة المقاطعة. يحاول العدو الإسرائيلي وأعدائه العرب، وبينهم المتسكعون والمتسكعات في مقاهي «ستاربكس» المعينة لدولة العدو ولاحتلالها (وما حاجة العرب إلى مقاهي مستوردة وحتى اسم «موكا» ما هو إلى تعريب لمرفأ «المخا» في اليمن، حيث كانت القهوة تصدر منذ القرن الخامس عشر إلى دول العالم)، التخفيف من وطأة المقاطعة لكن بعض المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين (مثل جون كيري وياثير لايد) باتوا يعترفون بخطورتها. هذه الحركة العالمية تنمو باضطراد وتغزو حتى الدولة الأميركية - آخر معاقل التأييد الشعبي الغربي لدولة العدو. وكانت المقاطعة الرسمية للعدو من قبل الجامعة العربية تكلفه المليارات من الدولارات وفق دراسات «خدمات بحوث الكونغرس»، ولهذا استحصلت الحكومة الأميركية على ضمانات من دول الخليج ومصر عام 1990 على إلغاء المقاطعة العربية الرسمية (خصوصاً مقاطعة الدرجة الثانية المهمة) من قبل الجامعة العربية مقابل شن الحرب الأميركية على العراق. سابعاً، تنامي العداء لإسرائيل في دول العالم

مقاومة منظمة التحرير في جنوب لبنان آنذاك. إن حرب 2006 وحروب غزة التي تلتها ساهمت أكثر من أي مرحلة أخرى في تدمير صورة الجندي الذي لا يقهر. وإذلال جنود النخبة من جيش العدو من قبل المقاومة في لبنان وغزة بات موضع تنذر على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العربي. هذا جانب لا يُستغنى ولا يمكن لأي دعاية نفطية أو غازية أن تزله.

ثالثاً، تناقص نسبة التأييد لإسرائيل في أوساط الشعب الأميركي بين الأصغر سناً وبين غير البيض. وفق استطلاع حديث من مؤسسة «غالوب» فإن نسبة التأييد لإسرائيل تزيد مع تقدم السن، ومع بياض البشرة (نسبة التأييد لدولة العدو هي أقل بكثير بين السود والآسيويين والمتحذرين والمتحذرات من أصول أميركا اللاتينية). والبيض سيصبحون أقلية في أميركا في نحو ثلاثين سنة بحسب تقديرات رسمية هنا. وتأثير العامل الشبابي يصيب اليهود الأميركيين: فنسبة التعاطف مع دولة العدو في صفوفهم هي أقل من نسبة التعاطف في صفوف آبائهم وأجدادهم (خصوصاً). وعليه فإن نسبة الانتماء إلى دولة العدو، والتي تنعكس هجرة إليها وانخراطاً في جيشها الإرهابي، ستقلص باستمرار. وهذا الجانب بالغ الأهمية لأن عامل التأييد الشعبي للعدو هو الأساس الذي يتعمد اللوبي الإسرائيلي عليه من أجل استمرار سياسة الدعم المطلق من قبل الكونغرس الأميركي.

رابعاً، تغير صورة الـ«موساد». كانت الـ«موساد» تخيف العرب لعقود طويلة، ونجحت تلك المنظمة الإرهابية في حقل العلاقات العامة والدعاية أكثر من نجاحها في حقل الفعل على الأرض، كما قال عنها ستانسفيلد ترنر (مدير الاستخبارات الأميركية في عهد كارتر) ذات يوم. كان العربي يظن أن الإسرائيلي على معرفة بكل أحوال العرب وأن خبراء الـ«موساد» يعلمون عنا أكثر مما نعلم عن أنفسنا. ونجحت الـ«موساد» في تحقيق نجاحات ضد فصائل منظمة التحرير في الحقبة اللبانية، وذلك بسبب تسبب حركة «فتح» وتساهل ياسر عرفات مع ظاهرة التجسس المعادي بالإضافة إلى خصوبة «البيئة الحاضنة» في لبنان والتي أنجبت - يا لعار مسخ الوطن - عدداً هائلاً من جواسيس العدو.

إن تجربة حزب الله في لبنان كانت رائدة في التفوق على الـ«موساد»، في كشف شبكاتهما (بالإذن من الإعلانات الموسمية لأجهزة المخابرات اللبنانية) العاملة في لبنان، وفي اختراق الجهاز العسكري والاستخباراتي للعدو. وهذا ما تفعله المقاومة في غزة هذه



جاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومعاناة أهله في مرتبة ثانية في خطاب الملك (أرشيف)

نشرت وكالة الأنباء السعودية (واس) نص كلمة الملك عبد الله أمس، وقد تليت بالنيابة عنه. كان ينطلق من هواجس ذاتية ومحلية، وإن وجهه خطاب «إلى الأمة العربية والإسلامية». بدأ الملك خطابه عن الفتنة، وكان الأجدر والأولى أن تكون البداية عن غزة المغدورة، والمهشمة، والصامدة والشاهدة على عار الصمت والتآمر العربي

خطاب ملك السعودية فلسطين ليست قضيتنا

فؤاد إبراهيم

خطاب الملك عبد الله أمس كشف عن حقائق كثيرة، منها أن فلسطين ليست أولوية بالنسبة إلى النظام السعودي، حتى في وقت يتعرض فيه أهلها للإبادة الجماعية من قبل الصهاينة. ومنها أن محاربة كل من يدعم المقاومة الفلسطينية بدعوى أن فلسطين شأن عربي، تبين أنها مجرد «خدعة»، وفي أحسن الفرضيات «مناكفة» للحيلولة دون امتلاك المقاومة لوسائل الدفاع عن النفس، والأنكى من ذلك أن الخطاب كشف عن حقيقة أن نزعة الوصاية لدى آل سعود لا تعني أكثر من تجريد الشعب الفلسطيني من إمكانات القوة بكل أشكالها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

خطاب الملك حمل أولوياته معه، فطراً المحلي، وإن كان بعيداً، على العربي والإسلامي وإن كان لحظياً وماساوياً كما هو حال غزة الآن. جاء الخطاب خارج سياق الراهن، ولهذا هو مخيب للأمال، كما يخبر عن ذلك رد الفعل الشعبي في عفويته، وانسجاماً منه مع الوجدان الشعبي العام في العالم العربي.

استهل كلمته بالحديث عن «الفتنة»، التي لها معنى خاص في الخطاب السياسي السعودي، فهي تنشأ، بحسب الرواية السعودية، في غير أرض، ويرعاها، ويمولها، ويحرض عليها قوم لا ينتمون إلى المملكة، حتى وإن جاء خطاب الفتنة مدججاً بكل الأدلة التي تشير إلى ضلوع المملكة ومؤسساتها السياسية والاستخبارية والدينية في صنعها ونقلها إلى خارج الحدود وإلى المناطق المؤهلة لشروط تسييلها في نزاعات دموية.

دُس موضوع غزة في خطاب الملك كما لو أنه إبراء لذمة لفها موج الغضب، وتماشياً مع أجواء التضامن الدولي أولاً (اللاتيني والأوروبي بدرجة أساسية)، والعربي بدرجة أدنى.

جاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومعاناة أهله في مرتبة ثانية في خطاب الملك، بل كان بمثابة جملة اعتراضية في نص آخر، له علاقة بملف الإرهاب الذي خصه بالاهتمام الاستثنائي وشدد على مسعى سابق للمملكة في الحرب على الإرهاب، ولسان حال الناس «ليتك لم تقلها وبقيت صامتاً»، فلا انتصرت لغزة وهي تذبذب ولا أتقنت فن الهرب حتى لا يلاحقك العار.

في خطاب الملك ثمة جنوح مقصود نحو التعميم، فوضع النقاط على الحروف ينطوي على مخاطر على النظام السعودي بات يدركها قبل أي طرف آخر. وبات من المعلوم أن تعميم الأحكام في المملكة السعودية يعني أمرين: تضييع آثار القضية تفادياً لتحميل المسؤولين، وتوسيع نطاق العقوبة بحيث يشمل مروحة واسعة من الجماعات المصنفة في خانة «خصوم

النظام» وليس بالضرورة في خانة «المنظمات الإرهابية». وعلى غرار الأمر الملكي الصادر في 3 شباط الماضي بخصوص المقاتلين السعوديين المدنيين والعسكريين في الخارج، حين أقحم موضوع «الانتماء للتيارات أو الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً»، فإن خطاب الملك أمس يضيء على هواجس العائلة المالكة من الخطر المحدق بالكيان، والمتمخّل حالياً في «داعش» الذي يتحدث كثيرون من أطراف مختلفة دينية وإعلامية وثقافية وجزبية عن أنه بات حقيقة واقعة وينتشر أفقياً في البيئة الحاضنة للنظام والمؤسسة الدينية الوهابية.

في كلام الملك ما يلفت إلى تعمد واضح بتصعيد موضوع وخفض آخر، فازاد

تعاليم المذهب الوهابي. تعمد الملك في خطابه التشديد على خاصية المكان الذي يتحدث منه «من مهبط الوحي ومهد الرسالة

في كلام الملك ما يلفت إلى تعمد واضح بتصعيد موضوع وخفض آخر

تعاليم المذهب الوهابي. تعمد الملك في خطابه التشديد على خاصية المكان الذي يتحدث منه «من مهبط الوحي ومهد الرسالة

«كتاب الموصل» لتطهيرها من «داعش»

بتشكيل حكومة «شراكة وطنية». وقال خطيب وإمام مسجد الكوفة علي الطالقاني، خلال خطبة صلاة الجمعة، ناقلاً تصريحات الصدر، إن «الدى زعيم التيار الصدري عدة نقاط، أولها الإسراع في تشكيل حكومة شراكة وطنية بعيدة عن أي محاصصة طائفية ذات قبول واسع، وبوجوه قادرة على السير بالدولة العراقية إلى التائق وضمان حياة كريمة للمواطن العراقي». في هذا الوقت، قالت وكالة «رويترز»، إن مسؤولين أميركيين وأكراداً، يقولون إن إقليم كردستان بلح على الحكومة الأميركية من أجل الحصول على أسلحة متقدمة، ويقولون إن القوات الكردية تحتاج إليها لدحر المقاتلين الإسلاميين الذين يهددون الإقليم.

وقال مسؤول كردي إن هذا الطلب نوقش أثناء زيارة وفد كردي لواشنطن أوائل تموز. وقال مسؤولون أميركيون إن واشنطن تدرس سبل تعزيز دعامات الإقليم. وتشمل الإمدادات العسكرية المطلوبة، دبابات ومعدات قنص ومركبات أفراد مدرعة، ومدافع وذخائر ودروعاً وخوذات وشاحنات وقود وعربات إسعاف.

إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» أمس، إن 1737 عراقياً قتلوا، فيما أصيب 1978 آخرون في أحداث عنف شهدتها مناطق متفرقة من العراق، باستثناء محافظة الأنبار، خلال شهر تموز الماضي. وبينت أن عدد المدنيين القتلى بلغ 1186 شخصاً، إضافة إلى مقتل 551 فرداً القوات الأمنية العراقية وقوات سوات الخاصة والبشمركة الكردية.

(الأخبار، الأناضول، رويترز)

كردستان وإيران، وهدفها هو تحرير الموصل من التنظيم». وأضاف النجيفي، وهو رئيس ائتلاف منحدون للإصلاح، أن «جرائم وتصرفات الدولة الإسلامية ازدادت حتى لم يعد بمقدورنا تحملها، ولهذا اتخذنا القرار الحاسم بأن نكون الأداة الضاربة لإيقاف هذه العصابات»، مؤكداً أن «فصائل مسلحة أخرى، ومنها جيش المجاهدين ورجال الطريقة النقشبندية، أعلنوا خلال الأيام الماضية انضمامهم إلينا واستعدادهم لدعمنا بكل الإمكانيات اللوجستية والعسكرية». من جهة أخرى، أكد ممثل المرجعية العليا في كربلاء أحمد الصافي أمس، أن الظروف الحرجة تحتم أن تحظى الحكومة بقبول وطني واسع لتتمكن من تجاوز الأزمات.

وقال خلال خطبة صلاة الجمعة، إن «أمام البرلمان عدداً من القوانين المهمة، وعليه الإسراع بتشريعها، أحدها قانون الموازنة العامة الذي تأخر وأدى إلى تأخير المشاريع والبناء وسبب إضراراً اقتصادية فادحة للبلد، ونأمل أن يُقر سريعاً بعيداً عن التجاذبات السياسية». ودعا إلى «تشكيل الحكومة خلال المدة الدستورية ووفق الأطر القانونية، ولا سيما أن الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد تحتم أن تحظى الحكومة بقبول وطني واسع لتتمكن من تجاوز الأزمات والتحديات»، مشدداً على «ضرورة وعي القيادة السياسية مدى خطورة الوضع الراهن وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، فلا يرتضي أحد منهم لنفسه أن يكون عائقاً أمام تحقق التوافق الوطني لإدارة البلد وفق أسس سليمة بعيداً عن المحاصصات والمحسوبية».

من جانبه، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، إلى الإسراع

بارقة أمل أعطيت أمس لسكان محافظة نينوى المغلوب على أمرهم، عندما أعلن رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي تزعمه فصيلاً مسلحاً، يتشكل من عناصر العشائر المحلية وأتباع الطريقة النقشبندية المنقلبين على تنظيم «الدولة الإسلامية»، للوقوف في وجه الأخيرة وطردها من المحافظة.

وأعلن النجيفي أمس، تلقى «كتائب الموصل»، التي تشكلت لمحاربة «الدولة»، تدريبات في إقليم كردستان وإيران. وقال في بيان إن «أهالي الموصل اختاروني لأكون قائداً لكتائب الموصل، التي شكّلت لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية»، مبيّناً أن «عناصر تلك الكتائب تلقت تدريبات سريعة في إقليم

1737 عراقياً قتلوا وأصيب 1978 آخرون خلال شهر تموز (علي السعدي ـ أ ف ب)



تقرير

تونس على عتبات الجحيم الليبي

ليبية لإجلاء المصريين بعد أن أعلنت الحكومة التونسية أنها غير قادرة على تحمل أعباء اللاجئين. تونس التي تحملت عبء نحو مليون لاجئ بين الليبيين وغيرهم خلال حرب إطاحة نظام القذافي بدت غير مستعدة سواء في الجانب الرسمي أو الشعبي لاستقبال الليبيين والأجانب الهارين من ليبيا كما بدأ الشارع التونسي غاضباً على غير العادة على الليبيين الذين يقيم نحو مليون منهم من انصار القذافي منذ ثلاث سنوات في مدن تونسية من الجنوب إلى الشمال.

وعلى عكس الاهتمام الدولي بمساعدة تونس إبان إطاحة نظام القذافي لمساعدتها على استقبال الليبيين، فإن الوضع اليوم اختلف جذرياً مع اهتمام الدول في اجلاء رعاياها من ليبيا دون تقديم اي مساعدة لتونس التي تغرق في أزمة اقتصادية ومالية خانقة تعوق جهودها لتقديم المساعدات للاجئين، فضلاً عن خطورة الوضع الليبي أمنياً، التي تجعل من الحكومة التونسية في حالة خوف حقيقي على أمن البلاد. مع اشتداد كابوس الحرب في ليبيا وانتهيار شبه كامل تقريباً للدولة، يحبس التونسيون أنفسهم. فالجارة القريبة جداً التي كانوا يعملون على أن تساعدهم على حل مشاكلهم في إيجاد فرص عمل والتبادل التجاري والاقتصادي والاستثمار تحولت إلى ساحة حرب وكل ما بنوه من آمال على ثورة فبراير تحول إلى كابوس بعدهم بأسوأ السيناريوات، ليس أقلها تحول ليبيا إلى ساحة خلفية للإرهابيين التونسيين المتحالفين مع تنظيم «أنصار الشريعة» الذي يسيطر على جزء كبير من الأراضي الليبية.

وضع خطة للسيطرة على الحدود المشتركة والتعامل مع متطلبات الوضع الإنساني فيها. وأكد الرئيسان خلال اتصال هاتفي بين الطرفين، مساء أمس، تناول تطورات المواجهات الأمنية في ليبيا، والوضع على الحدود بين البلدين، على «مواصلة التنسيق السياسي، والتشاور في خصوص الوضع الأمني، والعمل المشترك على وضع خطة للسيطرة على الحدود والتعامل مع متطلبات الوضع الإنساني»، وفق نص بيان الرئاسة التونسية.

ستة آلاف مصري عالقون على الحدود الليبية التونسية

ومن بين العالقين على الحدود منطقة رأس جدير من محافظة مدين نحو ستة آلاف مصري هربوا من الجحيم الليبي.

وأطلقت قوات حرس الحدود التونسية أعيرة نارية في الهواء وغازات مسيلة للدموع لمنع مئات من المصريين حاولوا دخول الأراضي التونسية هرباً من الفوضى في ليبيا. من جهة أخرى، أعلنت الحكومة التونسية إجلاء التونسيين من ليبيا ومنحهم الأولوية في الجوابة الحدودية كما وصلت مطار جربة في محافظة مدين سبع طائرات

تونس - نور الدين بالطيب

لا صوت يعلو هذا الأيام في تونس على صوت المعارك في ليبيا وأثرها على «الخضرة». المشهد الليبي يستحوذ صدرة الأخبار في تونس، الحكومة والتونسيون يعيشون في خوف أن ينتقل الخطر الإرهابي إلى بلادهم، وخاصة أن الأنباء المتواردة ذكرت أن العديد من «إرهابيي» تنظيم «أنصار الشريعة» تمكنوا من الانتقال إلى الداخل التونسي. الحكومة اضطرت إلى اللجوء إلى خيار احترازي عبر إغلاق الحدود في وجه القادمين من ليبيا.

وأعلنت وزارة الداخلية أمس في بيان إغلاق معبر رأس جدير الحدودي، وهو المعبر الوحيد المفتوح مع ليبيا إثر إصابة شرطي تونسي بطلق نارياً على وجهه الخطأ خلال تدافع مصريين لعبوره تجاه تونس، وذلك إثر محاولة نحو ستة آلاف اجنبي اقتحام المعبر بالقوة.

وكان الناشطون على موقع «فايسبوك» قد طالبوا بغلق الحدود من باب الاحتياط، إذ إن وزارة الداخلية غير قادرة على مراقبة الليبيين الهارين من جحيم الحرب في بلادهم. وذكرت مصادر أمنية لـ «الأخبار» أن وزارة الداخلية اطلعت على تقارير استخباراتية عن وجود نحو مليون هوية مزورة في ليبيا إضافة إلى الهارين من بلدانهم يتهم إرهابية، من بينهم تونسيون استقروا في ليبيا ويستعدون للعودة بهويات أخرى إلى تونس.

وفي سياق متصل، اتفق الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، ورئيس المؤتمر الوطني الليبي نوري علي أبو سهمين، على العمل المشترك من أجل



«استؤدي إلى خروج جبل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام...». وهذا يلفت إلى أمر قد يبدو ضعيفاً أو مهملاً، ولكن يمكن وضعه في سياق أحداث تجري حالياً بان الجنون الإسرائيلي في عدوانه على القطاع سيؤول إلى ولادة جبل غضب يكفر بالسلام والتسوية بكل أشكالها.

ما يمكن أن نخلص به من قراءة الخطاب أنه لا يرتقي الدتبة إلى مستوى الحدث، وتعمد تجاهل الرد على تصريحات ومواقف قادة إسرائيليين كبار مثل ايلان وموفاز وبيريز الذين تحدثوا عن «دور» و«تمويل» و«غطاء» سعودي إماراتي في كل ما يجري من عدوان صهيوني على غزة، واكتفى بمجرد إدانة باهتة جرى توظيفها لموضوع آخر، أي الإرهاب، الذي يخدم غايات آل سعود دون سواهم.

صورة الإسلام النقبة؟ فمن يستغل من؟ وما هي الأدوات؟ وإلى أي مرجعية يستندون، وأي خطاب يعتنقون ويرجون؟ وأي أحكام يطبقون؟ والأهم: أي مدرسة عقديّة وفقهية يتبعون؟

ينقطع السياق بصورة عابرة، ليسجل الملك عبد الله موقفاً ملتبساً اختلط فيه الشعور بالمؤازرة مع الإشفاء في فلسطين، مع موقف أقرب إلى الإدانة للمقاومة كما توحى الجملة التالية: «حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكاناتها ونياتها ومكانتها». وحسبه أنه لم يساو بين طرف وآخر، وإن كانا في نظره موصومين بالإرهاب.

وعلى خطى جون كيري ومباردته، ذكر الملك عبد الله الإسرائيلي بأن زيادة وتيرة العنف ستقوض فرص السلام،

ما قل ودل

لتقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس في نيودلهي، رئيس الوزراء الهندي الجديد نارندرا مودي (الصورة)، خلال زيارة ترمي إلى تحسين أجواء العلاقات بين البلدين، التي تدهورت في الأشهر الماضية.



وزيارة كيري التي تستغرق ثلاثة أيام إلى الهند، هدفها أيضاً الإعداد لزيارة الزعيم القومي الهندي إلى الولايات المتحدة هذه السنة. وقبل عشر سنوات تقريباً، عام 2005، منعته الولايات المتحدة من الحصول على تأشيرة دخول بسبب أعمال الشغب المناهضة للمسلمين، التي وقعت أكثر من ألف قتيل في ولاية غوجارات الهندية، التي كان يحكمها آنذاك.

(أ ب)

مهرجانات بعليك الحولية

FESTIVAL INTERNACIONAL DE BAALBECK

Dimanche
31
Août

GÉRARD DEPARDIEU & FANNY ARDANT

LA MUSICA DEUXIÈME
Une pièce de Marguerite Duras
TEMPLE DE BACCHUS

Gérard Depardieu et Fanny Ardant, deux monstres sacrés du cinéma français, prêtent leur talent au texte bouleversant de Marguerite Duras, "La Musica deuxième": Une femme. Un homme. Ces deux-là se sont aimés, ont formé un couple, se sont mariés pour faire «comme tout le monde» avant de se séparer. Le Festival de Baalbeck est fier de recevoir sur ses planches Gérard Depardieu et Fanny Ardant pour interpréter, ensemble, l'un des textes les plus émouvants de Marguerite Duras dont on fête, cette année, le centenaire de sa naissance.

330.000LL - 240.000LL - 165.000LL - 120.000LL

LA REPRÉSENTATION COMMENCE À 20H00 PRÉCISES
BILLETTS EN VENTE
→ CHEZ VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (TOUTES LES BRANCHES) 01-999 666
→ AU CRISTAL GRAND KADRI HOTEL, ZAHLE: 08-800 038

TRANSPORT À PARTIR DE BEYROUTH ASSURÉ PAR WILD DISCOVERY
→ PARKING EN FACE DE VIRGIN DOWNTOWN
→ TICKETS DE BUS DISPONIBLES CHEZ VIRGIN À 10\$ SEULEMENT
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM | WWW.BAALBECK.ORG.LB

SPONSORS
INSTITUT FRANÇAIS TV5MONDE

LE SPONSOR TELECOM OFFICIEL ET EXCLUSIF DE BAALBECK 2014

touch a new world

البحر
TICKETING BOX OFFICE

PARTENAIRES

FRANSABANK LIBANO-SUISSE Insurance Company

METRO

Japanese Music at Metro

A rare Beirut presentation of Japanese classical, contemporary and folk music by world-renowned master musicians

Special guest opening segment by Female Arabic band, Ensemble Juhar "Bukra Ilna" Youth Arabic Choral

Sunday 3rd of August 2014
8 pm - 20.000 LL

100% ticket proceeds fund the Youth Arabic Choral, Bukra Ilna School, Shatila

Beirut

قصص عشوائى يزهدق أرواح الأطفال في شبه الجزيرة

**قتل أربعة أفراد
من آل هليك بينهما
طفلان في قصص
عسكري عشوائى**

تعيش شبه جزيرة سيناء فوضى حقيقية على خلفية العمليات التي يشنها الجيش المصري على المجموعات الإسلامية المتطرفة. العيد الماضي تحول لدى أهل مناطق رفح والشيخ زويد إلى مآتم، بعدما انهمرت قذائف الهاون على منازلهم لتدمرها فوق رؤوس أطفالهم.

قذائف عسكرية قبل إنها سقطت «من طريق الخطأ». في ظل إهمال المرافق الطبية الحكومية وتقصيرها في إنقاذ المصابين. حوادث «الأخطاء» العسكرية باتت تنكرر في الفترة الأخيرة بصورة دورية، ليصبح أهالي تلك المناطق «يدفعون ثمن الحرب على الإرهاب»

**ظلت الجثث 6
ساعات في المشرحة
لرفض النيابة تسليم
تصاريح الدفن**



أثار الحادث حالة من الحزن الشديد والاستياء خيما على الأهالي في مناطق الشيخ زويد وفي رفح (أ ب)

«جيش السيسي» يقتل أهل سيناء

سيناء - محمد سالم

اعتزم عدنان (10 سنوات) وشقيقه أشرف (8 سنوات) الذهاب مع أبيهم إلى سوق العريش لشراء ملابس العيد. لكن القدر خبأ لهم رحلة أخرى لا رجوع منها. انطلقا الفرخ في عيونهم إلى الأبد، حين سقطت عليهم قذيفة هاون أطلقتها الجيش بالخطأ، بحسب ما تردد.

قتل الطفلان ومعهما والدهما سالم نصار (39 سنة) ووالدهما مريم نصار عيد (33 سنة)، فيما أصيب ستة أشخاص آخرين، من بينهم شقيقا الشهيدان، محمد سالم هليل (3 سنوات) وعيد سالم هليل 8 أشهر، إلى جانب أقربائهم زينب هليل وهدية عطية وفوزية سالم ومريم محسن، حين تحول منزلهم إلى كومة من الحطام في لحظة.

وسط ظلام الليل علا الصراخ بحثاً عن سيارة إسعاف تقل المصابين إلى المستشفى. غير أن المسؤولين عن مرفق إسعاف العريش، صغوا أذانهم عن نداءات الاستغاثة، لمدة ثلاث ساعات كاملة عقب وقوع القصف.

في مستشفى العريش العام، يقول سليم شقيق الشهيد سالم لـ«الأخبار» إن القذيفة التي سقطت على المنزل كان مصدرها منطقة عمليات عسكرية مجاورة، وكانت القوات تقوم بحملات عسكرية وتطارد مسلحين، موضحاً أن شظايا القذيفة تؤكد أنها عسكرية وتابعة للقوات المسلحة المصرية.

وأكد سليم أنه حاول، على مدى 3 ساعات متواصلة، الاتصال برقم مرفق إسعاف شمال سيناء لإرسال سيارة إسعاف لنقل الضحايا، لكن من دون جدوى، حتى لفظ ابن أخيه الطفل أشرف سالم هليل أنفاسه الأخيرة متأثراً بإصابته برأسه. وقال أحد الأهالي ويدعى إبراهيم هويشل إن الضحايا نُقلوا إلى منطقة الماسورة في رفح، إلى أقرب وحدة صحية. وفي رحلة عذاب طويلة، نُقلوا إلى مستشفى الشيخ زويد في، ثم إلى مستشفى العريش العام حيث ظلت الجثث لنحو 6 ساعات في المشرحة في ظل نعت النياحة

في استخراج تصاريح الدفن، إذ لم تعطها النيابة إلا بعدما وقع ذوو الضحايا إقراراً بالتنازل عن الحقوق المدنية والرسومية كافة، وسجلت الواقعة ضد مجهولين أطلقوا قذيفة على منزلهم.

أثار الحادث حالة من الحزن الشديد والاستياء خيما على الأهالي في مناطق الشيخ زويد وفي رفح. وقال أحمد سعيد وحسن زايد وجمعة سليمان، وهم من أهالي المنطقة، إنهم «يدفعون الثمن في الحرب على الإرهاب»، مبدون انزعاجهم من إهمال المسؤولين لهذا الحادث. إذ لم يزر الضحايا في المستشفى أي مسؤول. وكانت فعاليات اجتماعية في شمال سيناء، قد اتصلت بمحافظة المنطقة، طالبة منه صرف تعويضات للقتلى

والمصابين أسوة بما صُرف لضحايا القذيفة الصاروخية التي سقطت على حي سكني في العريش، قبل أسبوعين، أدت إلى وقوع ثماني قتلى وعشرات الجرحى.

هذه الحادثة لم تكن وحيدة خلال أيام العيد. استهدف الجيش في اليوم الأول منزلاً آخر لأسرة بدوية في قرية المقاطعة جنوبي الشيخ زويد، بقذيفة سقطت أمام المنزل، حيث قتلت طفلة وأصبحت أخرى بجروح بالغة بينما كانتا تلهوان مع أطفال آخرين.

يقول المواطن صلاح أبو دراع لـ«الأخبار» إن الأطفال كانوا يلعبون أمام المنزل يوم الاثنين الفائت، «حينما فوجئنا بسقوط قذيفة ضخمة أمام المنزل»، مضيفاً:

«أخذنا نركض باتجاه موقع سقوط القذيفة بحثاً عن الأطفال وسط سحابة من الدخان».

ويتابع أبو دراع: «فوجئنا على بعد نحو 100 متر بجثة ابنتي هلا (9 سنوات)، وقد تحولت إلى أشلاء، وعلى مقربة منها طفلة ابن عمي مروة سالم (13 سنة) مزرجة بدمائها نتيجة إصابتها بشظايا في أنحاء جسدها كافة»، لتتحول فرحة العيد إلى مآتم، ويستبدل أهل المنزل بملابس العيد ملابس الحداد السوداء.

واكد والد الطفلة المصابة سالم أبو دراع لـ«الأخبار» أن القذيفة الصاروخية التي سقطت أمام منزل ابن عمه، مصدرها أليات عسكرية كانت تقوم بعمليات

استمرار استهداف المقرين من الحكومة

كذلك شهدت قرية المهديا الحدودية جنوبي مدينة رفح مواجهات مسلحة بين عناصر «جهادية» من جهة وشيخ قبيلة وأقربائه من جهة أخرى، بعد محاولة تلك العناصر اغتياله أمام منزله. وبعد تبادل لإطلاق النار استمر نحو نصف ساعة نجا الشيخ عبد المجيد المنيعي من محاولة اغتيال بفضل حشد من أبناء قبيلته. وأدت تلك المواجهات إلى مقتل 4 عناصر «جهادية» وإصابة نحو 6 آخرين بالرصاص، وأكد سامي المنيعي لـ«الأخبار» أن محاولة اغتيال الشيخ عبد المجيد المنيعي جاءت بسبب تعاونه مع الأجهزة الأمنية في شمال سيناء، وخصوصاً مع قوات الجيش.



تمشيط في المنطقة. وأضاف أبو دراع: «نحن نعيش بين عدوين يقتلان الأطفال بدم بارد، حيث لا يفرق بين الدم النازف من جثث الأطفال سوى معبر رفح البري»، مضيفاً: «في غزة بسفك العدو الإسرائيلي دم أطفال فلسطين، وهنا في سيناء تزهق قذائف الجيش المصري أرواح أطفالنا، ويغسل يديه من دمهم بإصاق التهمة بالجماعات الجهادية».

بعد الأحداث الأخيرة، يخيم الحزن على المنطقة وسط أنباء تتردد بين الأهالي عن تعرض منازل لقذائف عشوائية تطلقها قوات الأمن في محيط قرى جنوب وغرب الشيخ زويد.

يرى الدكتور في كلية التربية في جامعة «قناة السويس» في العريش، أحمد فاروق الزميتي أن حوادث قتل الأطفال بقذائف الهاون في منطقة جنوب الشيخ زويد هو «تهريج أمني في شمال سيناء»، حيث سقطت على مدى يومين متتاليين قذيفتان بالخطأ أثناء الحملات الأمنية، على منازل الأهالي في الشيخ زويد، الأولى قتلت أسرة بأكملها وأصيب 6 آخرون، والأخرى قتلت طفلة وأصابت أخرى، «ولا اعتذار أو توضيح رسمي حتى الآن». ويطالب الزميتي بإقالة مدير أمن المحافظة، الحاكم العسكري في شمال سيناء، «حيث لا يمكن أبداً السماح بالتطويل على جثث الأطفال».

من جهته، يطالب الناشط السياسي أبو بكر شتيوي أجهزة وزارة العدل المختصة بالتحقيق الفوري وإعلان ملابس الحوادث، وإلا فمثل هذه الحوادث ستكون نواة حقيقية لتهجير أبناء سيناء.

ويرى شتيوي أنه إذا كانت هذه الحوادث ناتجة فعلاً من العصابات الإرهابية المسلحة، فإن سكوت الدولة عن مصارحة الشعب المصري وأهل سيناء بما يجري عبر معلومات دقيقة لا معلومات سطحية، سيقلل من الظهير الشعبي المؤيد للعمليات الموجهة ضد حملة السلاح والداعين إلى التخريب. أما إذا كانت هذه الحوادث ناجمة عن أخطاء، فتدارك هذه الأخطاء واجب، بدلاً من تفاقمها.

مصر

رجال العسكر والنظام في صدارة المرشحين للانتخابات البرلمانية

القاهرة - رانيا العبد

يبدو أن رجال الدولة ونظامها القديم يحرصون كل الحرص على أن تكون خطوط إدارة كافة المؤسسات بأيديهم، بما فيها المنتخبة. وهذا ما يسعى إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خلال دفعه بعمرو موسى لتشكيل تحالف سياسي كبير، يحصد الغالبية البرلمانية، ليمرر ما يلزم من القوانين للرئيس المنتخب، في ظل الأوضاع الحالية من تردي الأمن والاقتصاد. وينتظر البرلمان المقبل معركة يتصدر مشهدها رجال النظام القديم ممن لقبوا بـ«الفلول»، الذين يمثلون حزبي «المؤتمر» و«الحركة الوطنية» برئاسة أحمد شفيق، وحركة «مصر بلدي» برئاسة وزير الداخلية السابق اللواء أحمد جمال الدين. وكشف صلاح حسب الله نائب رئيس حزب «المؤتمر»، الذي سبق أن أسسه عمرو موسى، عن انتهاء الحزب من إعداد أسماء ثلث مرشحيه. وأكد حسب الله لـ«الأخبار»، أن حزبه على اتصال مع حزب «الحركة الوطنية»، للتنسيق في الانتخابات المقبلة، إما بالتحالف أو بترك دوائر انتخابية

لبعضهما. وفي محاولة أخرى من جانبه للتحالف القوى المدنية وتوحيدها في تحالف برلماني موحد، اجتمع مؤسس «حزب المصريين الأحرار»، رجل الأعمال نجيب ساويرس مع القوى السياسية، على أن يجري التواصل مع الأحزاب التي فشلت في التنسيق معاً. وكان ساويرس قد أعلن سابقاً خوضه الانتخابات منفرداً، بعيداً عن تحالف موسى و«الوفد». ورغم ما شهدته الأيام الماضية من زيارات واجتماعات مكوكية، ما زال الفشل سيد موقف التحالفات المدنية الانتخابية، ولا سيما التحالف الأكبر «الأمة المصرية» برئاسة عمرو موسى. ذلك أن هدف التحالف وبشكل رئيسي بحسب تكرار قياداته هو ضم كافة القوى المدنية، لمواجهة عودة الفلول أو الإسلاميين، إلا أنه بالعودة إلى القواعد الحزبية لأحزاب «الوفد المصري»، كان الرفض هو الرأي الأخير للانضمام إلى تحالف موسى، بسبب وجود بعض التحفظات، فيما يتحفظ مؤيدو موسى على أداء قيادات «الوفد المصري». وقال رئيس حزب «الوفد» السيد البدوي لـ«الأخبار»، إن الحزب يجمع في تحالفه 5 أحزاب هي «الويعي»، «المصري

الديموقراطي»، «المحافظين»، «الإصلاح والتنمية»، فضلاً عن حزب «الوفد». وأشار إلى أن الحزب يعدّ الآن مرشحيه لخوض الانتخابات، ولديه استعداد لأن يخضع للمحادثات داخل التحالف، بحسب كتلة وحجم كل حزب سياسي في آخر انتخابات برلمانية أجريت. من جهته، أكد المسؤول عن ملف التحالفات في «الوفد»، حسام الخولي لـ«الأخبار»، أن تحالف الحزب مع عمرو موسى سيقصر على الانتخابات على أساس نظام القائمة، على أن يخوض تحالف «الوفد المصري» منفرداً، الانتخابات على المقاعد الفردية من دون تحالف موسى أو التنسيق معه.

يدرس حزب «المؤتمر» أوراق ترشح عدد من الوزراء القدامى

وفي هذا الإطار، بدأت الأحزاب بإعداد قوائمها الانتخابية والاتفاق مع شخصيات ذات ثقل سياسي، لكي تكون بمثابة ورقة ضغط على طاولة المفاوضات، التي تقوّر عقدها بين مختلف الأحزاب، للإعلان بشكل نهائي التحالفات الانتخابية المنتظرة، ليبدأ بعد ذلك صراع استقطاب الشخصيات الشهيرة. وكشف رئيس لجنة الإعلام في حزب «الوفد» ياسر حسان، أن تحالف «الوفد المصري»، بدأ في تسلّم طلبات الكثير من المرشحين، مشيراً إلى أنه يركز، بنحو أساسي، على النواب السابقين في مختلف الدورات البرلمانية، شرط ألا يكونوا قد أضرروا في الحياة السياسية من قبل. وأوضح حسان أن من أبرز الأسماء حتى الآن، نجل الفريق سامي عنان، سفير الذي يشغل نائب رئيس الأكاديمية البحرية العربية للنقل البحري، والسياسي المعروف مصطفى الفقي. من جهته، يعمل مؤسس حزب «المؤتمر» عمرو موسى من خلال تحالف «الأمة المصرية»، على استقطاب أعضاء لجنة الخمسين. ومن أبرز الأسماء التي انضمت إلى قوائمه رئيس «الاتحاد القومي لعمال مصر» أحمد خيرى وعبد

الجليل مصطفى. إلى هذا، يدرس حزب «المؤتمر» أوراق عدد من الوزراء القدامى، الذين تعاقبوا على مختلف الحكومات المصرية منذ «ثورة 25 يناير» وحتى الآن، والذين توجهوا إلى مقر الحزب للتقدم بأوراق ترشحهم، بحسب ما قال مصدر مطلع لـ«الأخبار». وأوضح المصدر أن الحزب يدرس أوراق ما يزيد على 50 وزيراً، كاشفاً أن كلاً من رئيس اتحاد عمال مصر في عهد مبارك، حسين مجاور ونائب الحزب الوطني المنحل عبد الرحيم الغول، طلبا الترشح على قوائم الحزب، لكن رُفضت فكرة ترشحهما من الأساس. وعلل المصدر رفض الحزب لهما بقوله إن «الحزب لن يقبل نواب الوطني بهذا الشكل، ولن نوافق على ضم من أفسد الحياة السياسية». المصدر ذاته كشف أن الخبير العسكري ولسان حال المخابرات المصرية سامح سيف اليزل، سيخوض الانتخابات ضمن قوائم حزب «المؤتمر»، مضيفاً أن لقاء جمع سيف اليزل بقيادات الحزب، يوم الجمعة الماضي، ليجري التوافق على مسألة ترشحه، واختيار القائمة التي تضمن نجاحه بجدارة ليصبح نائباً برلمانياً.

استراحة



ترشيح وزيرى خارجية إيطاليا وبولندا لخلافة أشتون

رشح رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينترى وزيراً خارجياً بلاده فيديريكا موغيريني (الصورة) لمنصب المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي. وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية، أمس، أن رينترى أبلغ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر رسمياً بهذا القرار الذي اتخذته الحكومة الإيطالية. وبالتزامن مع ذلك، رشح رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك وزير خارجيته رادوسلاف سيكورسكي للمنصب نفسه. ومن المقرر أن يُنظر في التشكيلة الجديدة للمفوضية الأوروبية وفي توزيع أهم المناصب، خلال قمة الاتحاد الأوروبي في 30 آب الحالي. ولم يتسنّ لقادة الاتحاد الأوروبي في القمة السابقة التي عقدت في بروكسل، يوم 16 تموز الماضي، الاتفاق حول من سيخلف كاترين أشتون في منصبها.

يذكر أن ترشيح الإيطالية موغيريني أثار، خلال القمة السابقة للاتحاد، معارضة قوية من قبل دول أوروبا الشرقية، وخاصة بولندا ودول البلطيق التي تعتبر موقف الوزيرة الإيطالية من روسيا ليئلاً للغاية. (الأخبار)

كلمات متقاطعة 1767

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقياً

1- عاصمة نيجيريا - دولة أفريقية - 2- لسان النار - دولة عربية في القارة الأفريقية - 3- بئر عميقة - بلدة في الجزائر مركز دائرة بولاية مستغانم - 4- فرقة عسكرية من ثلاثة إلى عشرة - جنس حشرات تمتص دم الإنسان - 5- مدينة في كوبا بضاحية هافانا - 6- أمدح وأعظم وأشيد بمنجزات الشخص - حدبة الجمل - 7- حاكم طرابلس عُرف بالأغا - زور العملة وقلدها - 8- عملة آسيوية - ماركة سيارات - في القميص - 9- وكالة أنباء عربية - بطل الأسفار والمغامرات في قصص ألف ليلة وليلة - 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة - شحم في الجسم وزيادة في الوزن

عمودياً

1- شعب أري هاجر من جنوبي سكاندينايفيا واستقرّ في سهول أوروبا وغزا إيطاليا - 2- مدينة إيرانية غربي عبادان - بذر الأرض - 3- تهياً للحملة في الحرب - فنانة لبنانية معزلة من أصل تركي - أمر فظيع - 4- يفز من السجن - 5- ملك الهون إشتهر بغزواته البربرية واحتاج بينظية والأمبراطورية الرومانية - ممثلة مصرية - 6- حُب - ورد أبيض عطري الرائحة - 7- تضيئان المكان - جمع الحصيد بعضه على بعض - 8- ضد ضيق - نهر في فرنسا بالحوض الباريسي من روافد السين - أغلظ أوتار العود - 9- قلب الثمرة - رمز العدل - 10- مستند رسمي - جزء من زوج الحذاء

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- السافاك - خس - 2- عين - باتا - 3- أجر - ورن - يم - 4- ما - ينق - شاي - 5- الفقه غدرا - 6- لورد - الو - 7- أرحل - أمض - 8- صور - المنجل - 9- اف - م م م م - 10- دار السلام

عمودياً

1- أيام الحصاد - 2- جالو - وفا - 3- سعر - فرار - 4- اي - يقدر - أم - 5- فنونه - حامل - 6- رق - اللمس - 7- كبل - غل - ممل - 8- شوان - 9- ختيار - مجرم - 10- سامي الصلح

1767 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 9 | | | | 1 | 3 | | |
| | 8 | | | 6 | | | | |
| | | | 4 | 5 | | 6 | | 9 |
| 8 | | | | | 9 | | 5 | |
| | | 9 | | 2 | | 4 | 1 | 3 |
| | 1 | | 3 | | | | | |
| 1 | 4 | 5 | | 7 | 8 | | | |
| | | | | 9 | | | 7 | |
| | | | | | | | | 5 |

حل الشبكة 1766

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2 | 3 | 9 | 5 | 4 | 7 | 6 | 1 |
| 1 | 9 | 4 | 2 | 7 | 6 | 8 | 3 | 5 |
| 5 | 7 | 6 | 1 | 8 | 3 | 2 | 4 | 9 |
| 9 | 1 | 8 | 5 | 4 | 7 | 3 | 2 | 6 |
| 3 | 6 | 7 | 8 | 1 | 2 | 5 | 9 | 4 |
| 2 | 4 | 5 | 6 | 3 | 9 | 1 | 8 | 7 |
| 7 | 3 | 9 | 4 | 2 | 1 | 6 | 5 | 8 |
| 6 | 5 | 2 | 7 | 9 | 8 | 4 | 1 | 3 |
| 4 | 8 | 1 | 3 | 6 | 5 | 9 | 7 | 2 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1767

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

مارشال وقائد عسكري من كبار رجال الحرب في فرنسا (1611-1675). لمع نجمه في حرب الأعوام الثلاثين وفي الحرب الهولندية الثالثة
 9+7+4+6+3 = وكالة أنباء عالمية ■ 2+8+10+5 = مبالغ مستحقة الإيفاء ■
 11+1 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: سامي الدروبي

إعداد
نعوم
مسموع

عشرة قتله للجيش الأوكراني... والانفصاليون يبنون نظامهم المالي

اعترفت القوات الحكومية الأوكرانية أمس بأن الانفصاليين قتلوا 10 جنود مظلّين على الأقل في كمين ليل أول من أمس، في شرق أوكرانيا حيث أسقطت طائرة ركاب ماليزية في الأسبوع الماضي. وقال الانفصاليون إنهم «حققوا مكاسب جيدة»، وأجبروا القوات الحكومية على التراجع إلى المناطق المحيطة ببلدة شاخاتارسك، حيث تعرّضت وحدة من المظلّين كانت تنتقل من قاعدة عسكرية إلى أخرى، لنيران قذائف المورتر والمدفعية.

واستمر القتال حول شاخاتارسك لأيام عديدة، بينما كان الجيش الأوكراني يحاول قمع الحركة الانفصالية. وقالت «عملية مكافحة الإرهاب» على صفحتها بموقع فيسبوك، «لقد تعرّضت قواتنا لكمين، وقتل عشرة جنود». وفي أعمال عنف أخرى، قالت سلطات مدينة لوغانسك إن خمسة مدنيين قتلوا وجرح تسعة آخرون في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

من جهة أخرى، وعلى الرغم من المعارك التي تجتاح شرق أوكرانيا، حدد الانفصاليون مهلة شهرين لبناء نظام مصرفي مستقل لـ «جمهورية دونيتسك» المعلنه من طرف واحد، وحتى إصدار عملة خاصة بها.

وأكد المكنف جباية الضرائب والخزانة والنظام المصرفي لدى الانفصاليين، ماكسيم إيفانوف، أن العملة «ستدعى الروبل. نحن في أرض سلافية، والسلاف استخدموا على الدوام الروبل».

وأنشأت الحكومة التي ألفها الانفصاليون «مصرفاً شعبياً» مكلفاً

مهمة صعبة، تقضي بوضع إطار مالي محلي، هو نوع من مصرف مركزي لدولة صغيرة. ويات الانفصاليون منعزلين في بعض المعازل، وبينها دونيتسك ولوغانسك، وجزء من المنطقة التي تفصل هاتين المدينتين القريبتين من الحدود الروسية. وهذه المؤسسة الناشئة لها مقر في مبنى الفرع المحلي للبنك الوطني الأوكراني المهجور، منذ أن سيطر الانفصاليون على المدينة. وأكد الانفصاليون أن فريقاً من «الخبراء» يعمل في المبنى الواقع وسط منطقة حربية.

وأعلن إيفانوف أنه يعمل مع فريق من نحو ثلاثين شخصاً، بينهم سكان مؤهلون من المنطقة، إضافة إلى متخصصين أتوا من روسيا وكازاخستان. في هذا الوقت، قال المبعوث الروسي إلى الاتحاد الأوروبي أمس، إن العقوبات الغربية على روسيا لن تساعد على نزع فتيل الأزمة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية الحكومية للأنباء عن المسؤول قوله «هذه العقوبات لن تساعد على التوصل إلى الهدف الرئيسي، وهو نزع فتيل الموقف في أوكرانيا، وحل الأزمة السياسية الداخلية الأوكرانية».

إلى ذلك، بدأ خبراء هولنديون وأستراليون عملية البحث عن الجثث في مكان سقوط طائرة «بوينغ-777» الماليزية. وأفادت وزارة الأمن والعدل الهولندية أمس، بأن «حوالي 70 خبيراً وصلوا إلى منطقة الكارثة الجوية، وبدأوا أعمال البحث في عدة أماكن في آن واحد».

(الأخبار، أ ف ب)

طهران: لا اتفاق بلا اعتراف الغرب بحقوقنا النووية

عاد الحديث عن المفاوضات النووية إلى المراوحة من جديد. بعد فشل جولات التفاوض في التوصل إلى الاتفاق النووي الشامل مع الغرب وتحديد مطلع أيلول المقبل موعداً لاستئناف جلسات المحادثات بين إيران ومجموعة دول (1+5)، يعود الخطاب الإيراني الرسمي إلى تأكيد رفضه تقديم أي تنازلات في سبيل إنجاز الاتفاق. وأعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس، أن الحفاظ على الحقوق النووية للشعب الإيراني يعتبر أولوية وأن التوصل إلى الاتفاق رهن بقبول الجانب الآخر بهذه الحقوق. وتابع قائلاً إن أطراف التفاوض كافة تتمتع بإرادة سياسية للتوصل إلى الاتفاق النهائي، مؤكداً أن الطرف الآخر بات مقتنعاً بأنه لا سبيل لنسوية الملف النووي إلا المفاوضات.

وحول مستقبل المفاوضات التي ستستأنف في أيلول المقبل، أوضح عراقجي أن فريقه حقق تقدماً جيداً خلال الأشهر الستة الماضية، و«على ذلك يمكن الاستمرار في المفاوضات» وعقد الأمل بالتوصل إلى النتيجة. وفي ما يتعلق بإمكانية التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء مهلة التمديد المحددة بأربعة أشهر، قال عراقجي إنه يمكن التوصل إليه في أي وقت شرط اعتراف الطرف الآخر بحقوق الشعب الإيراني النووية. وأكد عراقجي أن الفريق النووي الإيراني المفاوضات يعرف تماماً أن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني

يقدمان له الدعم الكامل، «وهذا ما يوفر رصيماً معنوياً كبيراً له عند طاولة المفاوضات».

في السياق نفسه، أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي أن برنامج إيران النووي «لم يتغير»، معتبراً المزاعم المطروحة بشأن منشآت «أراك» و«فردو» «خداعاً صهيونياً» لحرف الرأي العام العالمي عن جرائم الحرب التي يرتكبها في غزة. وأضاف بروجردي أن الجميع يعرف هيمنة الصهاينة على الكونغرس الأميركي، مشيراً إلى أن إسرائيل لجأت إلى تفتيق الأخبار حول المفاوضات النووية في مسعى منها لحرف الأنظار عن الكارثة الإنسانية في غزة. وقال إن إلقاء المسؤولية على الآخرين وطرح مزاعم مزيفة، سبيل بات معروفاً في السياسات الدعائية للكيان الصهيوني وأميركا.

من جهته، أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي حسين نقوي حسيني أنه لم يطرأ أي تغيير في المواقف النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف أن نشاط منشأة «أراك» للماء الثقيل ومنشأة «فردو» سيستمر على أساس مساهما الطبيعي والمنطقي، لذلك إن المزاعم الغربية في هذا المجال تهدف فقط إلى إلقاء المسؤولية على الآخرين والحصول على تنازلات.

(فارس)

عربيات دوليات

واشنطن تدعم الحلول السلمية في أفريقيا

قالت مستشارة الرئيس باراك أوباما لشؤون الأمن القومي، سوزان رايس (الصورة)، إن بلاده «لا تنوي التدخل العسكري في أفريقيا أو الاحتفاظ بوجود عسكري دائم في القارة». وأوضحت في كلمة لها في المعهد الأميركي للسلام، في الولايات المتحدة، نقلها موقع الخارجية الإثيوبية أمس، إن بلاده «تفضّل تعزيز الجهود الأفريقية لإحلال السلام والاستقرار من خلال



مشاركاتها في تدريب قوات حفظ السلام الأفريقية». ووفقاً لموقع الخارجية الإثيوبية، أكدت رايس في تصريحاتها التي تسبق القمة الأفريقية الأميركية التي تستضيفها واشنطن في الفترة من 4 وحتى 6 آب الجاري، على التزام بلاده بمساعدة شركائها في مواجهة التحديات التي تواجهها.

(أ ف ب)

مقتل نائب صومالي في مقديشو

قالت الشرطة وشهود عيان إن إسلاميين متشددين قتلوا بالرصاص نائباً برلمانياً صومالياً في العاصمة مقديشو أمس، عندما أوقفوا سيارته وأمطروه بالرصاص في خامس هجوم يؤدي إلى مقتل نواب صوماليين خلال أقل من أربعة أشهر. وقالت حركة الشباب الصومالية إنها قتلت النائب أبن مادير، لأنها

تعتقد أنه جلب «مسيحيين أعداء» إلى الصومال، في عبارة تشير غالباً إلى قوات الاتحاد الأفريقي، التي تحارب الحركة الإسلامية وتمثّل العمود الفقري للأمن في الصومال. وأضاف المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب عبد العزيز أبو مصعب، أن الحركة ستقتل النواب «واحدًا تلو الآخر» إذا استمروا في دعم الحكومة.

(أ ف ب)

الأرجنتين تفاوض دائنيها

جرت مداولات جديدة أمس في نيويورك، في محاولة لإيجاد مخرج للخلاف القائم بين الأرجنتين واثنين من دائنيها، الذي دفع البلد إلى وضع تخلف عن السداد. وقد فشلت المفاوضات بين الأرجنتين وهذين الصندوقين الدائنين بالفعل، لكن يبقى الأمل في التوصل إلى حل يشمل المصرفين اللذين عرضا شراء الديون، وأحدهما الأميركي جي بي مورغان.

(أ ف ب)

انتقل الى رحمته تعالى

المرحوم

القاضي سميح مصطفى الحاج النائب العام الاستئنافي في الجنوب زوجته: منى محمد رضا الحاج أولاده: لبنى وعلي وبشار وربى أشقاؤه: محمد وعلي والمربي أكرم والدكتور كاظم صهره: المرحوم محمد حسين حميدي صلي على جثمانه الطاهر أمس الجمعة الواقع في 5 شوال 1435 هـ الموافق 1 آب 2014م ووري الثرى في جبانة بلدته الوردانية.

تقبل التعازي طوال أيام السبت والأحد والاثنين 2 و3 و4 آب في منزله في الوردانية في المحافر، ويومي الأربعاء والخميس 6 و7 آب في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة بدءاً من الساعة 3 بعد الظهر حتى الساعة مساءً. الراضون بقضاء الله وقدره آل الحاج وعموم أهالي الوردانية

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم السيد خليل إبراهيم خلف (أبو نبيل)

زوجته: السيدة هيام السيد محمد باقر الأمين أولاده السادة: د. نبيل، الكابتين طيار منير، جهاد، نضال وإبراهيم بناته السيدات: رويدة زوجة د. عدنان عيسى، نبيلة زوجة سليم حب الله، دينا زوجة علي عطوي وزهره زوجة محمد قاووق شقيقه: السيد عفيف خلف شقيقاته: السيدتان إنعام زوجة السيد علي باقر الأمين وعفاف زوجة السيد مصطفى خلف

أعمامه: المرحومان السيدان يوسف (أبو محمود) وموسى (أبو مصطفى)، والسيد حسن (أبو أحمد)

صهر الفاضل السيد محمد باقر الأمين (أبو عبد المجيد) وأنجاله العلامة السيد أحمد شوقي الأمين، والسادة إبراهيم (أبو ميلاد) وعلي باقر (أبو محمد) والمرحومين السادة عبد المجيد (أبو جمال) والشهيد د. أحمد نزيه (أبو عماد) ومحمود

تقبل التعازي في داره الفقيد في شقراء اليوم السبت وغداً الأحد 2 و3 آب.

وتقام ذكرى الثالث في النادي الحسيني لبلدة شقراء الساعة الخامسة من بعد ظهر الأحد 3 آب.

وفيات

ولداها: جان بول الأشقر كريم زوجته جوسلين عون وعائلتهما ابنتها: غريس زوجة سليم حليبي وعائلتهما شقيقاتها: سينتيا زوجة الدكتور جورج بويز وعائلتهما غلوريا زوجة جوزف شامي وعائلتهما ميشيلين زوجة سيزار طعمه وعائلتهما رين موقدية أنا أرمله بول سعاده وعائلتهما وعموم عائلات الأشقر، موقدية، حليبي، عون، بويز، شامي، طعمه، سعاده وانسبياً وهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الإيمان والرجاء فقديتكم المرحومة ليليان موقدية أرملة رامن الأشقر المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 30 تموز 2014. تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد 2 و3 الجاري ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة مساءً في صالون الكنيسة.

ذكرى

تصادف يوم السبت 2 آب 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الدكتور علي حسين نحلة شقيقاه: الحاج محمد (أبو بسام) والدكتور مالك صهره: العقيد حسن حسين طباجة

خاله: الحاج محمد خليل عواضة ولهذه المناسبة ستتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الطيبة - مرجعيون في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء. الأسفون: آل نحلة، طباجة وعواضة وعموم أهالي بلدة الطيبة.

لمناسبة ذكرى مرور أسبوع على غياب الفقيد الغالي المأسوف على شبابه الدكتور وليد حسان سركيس يدعو أقرباؤه وأصدقائه كل من عرفه وأحبه أن يذكره في الصلاة التي ستقام عن راحة نفسه اليوم السبت 2 آب 2014 الساعة الخامسة مساءً في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للأباء البولسيين في جونيه (قرب البريد). تقبل التعازي بعد الصلاة حتى الساعة التاسعة مساءً.

Here's your opportunity

to join a leading Multinational group as Sales Executive Agent.

If you have:

A people oriented personality with a passion to sell a university degree and the courage to embrace work in a challenging environment with a positive attitude.

We can provide you with:

- Worldwide Multinational Expertise & Developmental Program.
- First Class Managerial & Certified Training.
- Remuneration based on a Fixed Revenue & High Commissions.

With you from A-Z

Allianz SNA

Please email your resume to: rtc@allianzsna.com or fax it to: 05 956 624

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لاستئجار مركز لدائرة سير الضنية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 15,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/8/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/7/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خنطار التكاليف 1316

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج لأعمال هندسة مدنية في محطة ادما الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/8/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/7/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خنطار التكاليف 1318

دعوة

إن القاضي رولا شمعون الناظرة في دعاوى المالية في المتن تدعو المدعى عليهم كنعان وخليل ومريم كنعان للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ أوراق الدعوى 2014/1116 المقامة من اندرو جورج بشير ورفاقه والرامية الى إلزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بان يدفع للجهة المدعية مبلغاً قدره 4,782,000/ل.ل. مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق ولغاية التسديد الفعلي وهو يمثل ما يصيبهم من رسوم مسددة عن حصصهم في العقار 1319/ساقية المسك بحرصاف والذي أصبح بعد تنفيذ عقد المقاسمة يحمل الرقم/2171/ وهو موضوع تنفيذ حكم المقاسمة الصادر بتاريخ 2011/7/26 عن جانب المحكمة الابتدائية في بعبداء برقم 2011/491 وإلا اعتبروا متلاعبين وحكموا أصولاً وعدّ كل تبليغ إليهم في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم سمر سالم

إعلان

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلميز بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/7/22 لتنفيذ مشروع إنشاء شبكة ري في بلدة تلعباس الغربي - قضاء عكار.

تجري عملية التلميز في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/8/26 فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلميز تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص

إعلان

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلميز بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/7/22 لتنفيذ مشروع إنشاء شبكة ري في بلدة تلعباس الغربي - قضاء عكار.

تجري عملية التلميز في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/8/26 فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلميز تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص

إعلان

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلميز بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/7/22 لتنفيذ مشروع إنشاء شبكة ري في بلدة تلعباس الغربي - قضاء عكار.

تجري عملية التلميز في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/8/26 فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلميز تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص

إعلان

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلميز بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/7/22 لتنفيذ مشروع إنشاء شبكة ري في بلدة تلعباس الغربي - قضاء عكار.

تجري عملية التلميز في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/8/26 فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلميز تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص

الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 24 تموز 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 1328

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي اباد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/201.

لإبلاغ المنفذ عليه مهدي شعيتو مجهول محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيله القانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته بموضوع تنفيذ حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 2013/11/7

والمقامة من علي أحمد شعيتو والمتضمن إزالة الشيوخ في العقار رقم 1880 منطقة عيتيت وبيعه بالمزاد العلني بين العموم، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا فكل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان

مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدة مجدل ترشيش - قضاء المتن الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر ايلول 2014، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلميز مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدة مجدل ترشيش - قضاء المتن.

التميز المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلميز: تنزيل مئوي على سعر الإدارة حده الأقصى عشرون بالمئة.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلميز.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 1332

إعلان

تعلن عن إجراء مناقصتين عموميتين تجري مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في احد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل (طريق النهر) مناقصتين عموميتين:

الأولى: إجراء مناقصة عمومية لتقديم زيوت مختلفة لزوم مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/8/26.

الثانية: إجراء مناقصة عمومية لتقديم محروقات سائلة ديزيل أويل أخضر وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في 2014/8/27.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصتين أن يقدموا عروضهم مباشرة باليد إلى أمانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصتين.

يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة. يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بكل مناقصة لقاء مبلغ:

50000/ل.ل. فقط - خمسون الف ليرة لبنانية، للمناقصة الأولى، 150000/ل.ل. فقط - مئة وخمسون الف ليرة لبنانية، للمناقصة الثانية، وذلك لدى قلم اللوازم في محطة مار مخايل خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام زياد نصر التكاليف 1329

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سهيل سليم مكارم احد ورثة سليم امين مكارم سند ملكية بدل ضائع للعقار 3379 رأس المتن

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب مشكور ذيب الهادي سند ملكية بدل ضائع للعقار 6/3752 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب فؤاد حنا الحاج وكيل توفيق متري بيطار سند ملكية بدل ضائع للعقار 1572 بعبداء

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي هيثم أسعد عز الدين وكيل سمو الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد بن جلوي سند ملكية بدل ضائع للعقار 5218 العبادة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب فؤاد حنا الحاج وكيل توفيق متري بيطار سند ملكية بدل ضائع للعقار 1572 بعبداء

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب يوسف عبد الله الحاج بوكالته عن كميل توفيق حاطوم سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 1992 شأنه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب مصطفى شكر الله نصر الله وكيل محمد شكر الله نصر الله سند ملكية بدل ضائع للعقار 10/830 حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سمير خضر حاطوم وكيل فاطمة وهبه درويش بصفتها وكيله علي محمد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/297 D برج البراجنة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سعيد كميل دليقان بصفته مشتركياً من سعاد بوشيل سند ملكية بدل ضائع عن حصة سعاد يوسف بوشيل في العقار 2589 عاليه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سمير خضر حاطوم وكيل فاطمة وهبه درويش بصفتها وكيله علي محمد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/297 D برج البراجنة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سمير خضر حاطوم وكيل فاطمة وهبه درويش بصفتها وكيله علي محمد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/297 D برج البراجنة

طلب اكرم فرحان ماضي بوكالته عن عزت محمد مشيك سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في القسم 18 بلوك A للعقار 954 العمروسية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب حسين شفيق جعفر بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في القسم 18 بلوك B في العقار 2783 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت لنا سامي العربي بصفتها وكيلة عن كل من سلوى نجيب ملاعب وسامي امين حمدان سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكلها في القسم 25 من العقار 2507 العمروسية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت لنا سامي العربي بصفتها وكيلة عن كل من سلوى نجيب ملاعب وسامي امين حمدان سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكلها في القسم 25 من العقار 2507 العمروسية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رشاد وناتالي ولونا أولاد كمال المشطوب ورينه سالم المشطوب بالأصالة والوكالة عن كل من دانيال وناتاشا وحمزة أولاد كمال المشطوب سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار 2917 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف عبد الله الحاج بوكالته عن كميل توفيق حاطوم سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 1992 شأنه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف عبد الله الحاج بوكالته عن كميل توفيق حاطوم سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 1992 شأنه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي كريسطل ملكي في المعاملة التنفيذية رقم 2009/183 طالب التنفيذ: ناصر محمد ناصر السابر بوكالة المحامي علي مشيمش المنفذ عليه: عبد الكريم جعفر الزين السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2008/605 تحصيلاً للدين المتبقي البالغ 70511 د.أ. و494000 ل.ل. والرسوم واللواحق.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2008/4/8 تاريخ تبليغ الإنذار: 2008/8/13 تاريخ قرار الحجز: 2009/6/9 وتسجيله: 2009/6/11

تاريخ محضر الوصف: 2009/9/24 وتاريخ تسجيله: 2009/11/3

العقارات الموصوفة: 1200 سهم من العقار رقم 100/كفرمان يقع في محلة الشقحة وهو أرض سلبخ مساحة كامل العقار: 2م 570

تخمين الحصة المحجوزة: 8550 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 5130 د.أ. 2 - 600 سهم من العقار 1640/كفرمان يقع في محلة الشقحة عبارة عن أرض بعل سلبخ

مساحة كامل العقار: 4350 م2 تخمين الحصة المحجوزة: 38063 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 22838 د.أ. 3 - 600 سهم من العقار 671/كفرمان أرض محبوسة وسلبخ

مساحة كامل العقار: 3850 م2 تخمين الحصة المحجوزة: 38500 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 23100 د.أ. 4 - 600 سهم من العقار 712/كفرمان يقع في محلة الزعرورة عبارة عن أرض سلبخ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سعيد كميل دليقان بصفته مشتركياً من سعاد بوشيل سند ملكية بدل ضائع عن حصة سعاد يوسف بوشيل في العقار 2589 عاليه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير خضر حاطوم وكيل فاطمة وهبه درويش بصفتها وكيله علي محمد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/297 D برج البراجنة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير خضر حاطوم وكيل فاطمة وهبه درويش بصفتها وكيله علي محمد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/297 D برج البراجنة

تصادف غداً الأحد الواقع فيه 2014/8/3 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

الناجدة خديجة أحمد رمال حرم المرحوم الحاج رشيد محمد حيدر

أبنائها: الحاج محمد حيدر (أبو رشيد) الدكتور أحمد حيدر

القنصل رمزي حيدر (نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم).

المهندس عفيف والملازم حسن حيدر

بناتها: مريم زوجة هاني بيطار صباح زوجة غسان فقيه

سهام زوجة الأستاذ إبراهيم فقيه (أبو إمام) والسيدة هيام

أشقائها: الحاج علي والمرحومون الحاج محمد، الحاج محمود والحاج خليل

وفي هذه المناسبة ستتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدة النبطية فوق الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في منزل العائلة - طريق عام النبطية الفوقا - كفرتبنيت طيلة أيام الأسبوع.

وفي بيروت نهار الثلاثاء في 2014/8/5 في الجمعية الإسلامية - للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مديرية أمن الدولة، من الساعة الرابعة حتى الساعة مساءً.

الأسفون: آل حيدر، رمال، بيطار، فقيه وأنسباؤهم وعموم أهالي النبطية والنبطية الفوقا وكفرتبنيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

النائب المحامي ميشال طانيوس الطلو

يقام قداس وجنّاز لراحة نفسه يوم الأحد 3 آب 2014 الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة مار مارون الرعائية - جزين.

عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

هبوب

للبيع

شقة للبيع سوبر دولوكس - بناء جديد صخر بالكامل زبدين - مفرق عين الجبل، للاتصال: 03/730703

إعلاناتكم الرسمية

والبوبية والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ لصق LIPANPOST |
|---|------------|--------------------|-----------------------|---------------------|
| غرين غاردن بارك GREEN GARDEN PARK | 1779366 | RR125215875LB | 2013/11/29 | 2013/05/07 |
| مؤسسة يوسف نقولا البعيني التجارية | 252710 | RR125221978LB | 2013/11/29 | 2013/05/05 |
| شركة فرازار ش.م.م | 5121 | RR125222032LB | 2013/12/03 | 2013/05/02 |
| شركة الحبتور غروب ش.م.ل هولدنغ | 2361 | RR125222063LB | 2013/12/03 | 2013/05/02 |
| شركة سبائيس ش.م.ل | 230023 | RR125222205LB | 2013/11/29 | 2013/05/02 |
| علي محمود القاسم | 301268 | RR125222222LB | 2013/12/02 | 2013/05/02 |
| عصام علي عماد الدين الدا | 1017183 | RR125222253LB | 2013/12/03 | 2013/05/05 |
| شركة لب. لطفي | 189593 | RR125222633LB | 2013/12/03 | 2013/05/06 |
| شركة الواحة ش.م.م | 1380094 | RR125222664LB | 2013/12/03 | 2013/05/06 |
| ابناء خليل الحشيمي ش.م.م | 1807629 | RR125222695LB | 2013/11/28 | 2013/05/05 |
| كرول انترناسيونال ش.م.م KROLL INTERNATIONAL | 796500 | RR125223276LB | 2013/12/03 | 2013/05/05 |
| رودريغوس ش.م.م RODRIGO S S.A.R.L | 875358 | RR125223537LB | 2013/12/02 | 2013/05/08 |
| حجازي اتوبارتس (احمد محمد حجازي) | 192775 | RR125223625LB | 2013/12/02 | 2013/05/02 |
| فادي محمود قطايا | 2864101 | RR125223639LB | 2013/12/03 | 2013/05/05 |
| صيدلية بواربي | 30149 | RR125223687LB | 2013/12/03 | 2013/05/05 |
| صيدلية ليا فارم LEA PHARM -عبد الله خليل دمشقية | 737238 | RR125223727LB | 2013/12/02 | 2013/05/05 |
| Audio-Visval Concept SARL | 1484638 | RR125223735LB | 2013/12/02 | 2013/05/02 |
| شربل صالح عواد-تصوير سينمائي | 233879 | RR125223789LB | 2013/12/02 | 2013/05/02 |
| لو باليه ش.م.م | 719601 | RR125224475LB | 2013/12/04 | 2013/05/02 |
| صيدلية عماد (عماد رسلان) | 67460 | RR125224784LB | 2013/12/03 | 2013/05/05 |
| كومبيوتر ايدج بروادكتس كاب ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة | 8546 | RR133900035LB | 2014/02/26 | 2014/05/05 |
| شركة العلاء للاستثمار السياحي ش.م.م crazy moon | 81133 | RR138244521LB | 2014/02/25 | 2014/05/02 |
| شركة روبرق قشوع للتجارة والصناعة | 184773 | RR138245080LB | 2014/02/25 | 2014/05/02 |
| شركة شمالي اند شمالي للطباعة ش.م.ل | 175968 | RR138246434LB | 2014/02/25 | 2014/05/08 |
| طوني الياس عون | 486797 | RR138248007LB | 2014/02/20 | 2014/05/07 |
| شهرزاد عز الدين جلخي | 291235 | RR138248038LB | 2014/02/25 | 2014/05/06 |
| بنرول غاز لبنان ش.م.ل | 970544 | RR138249152LB | 2014/02/21 | 2014/05/05 |
| جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضر | 66534 | RR138249271LB | 2014/02/26 | 2014/05/05 |
| ميديكال تراسست ش.م.م | 1377153 | RR138250544LB | 2014/02/26 | 2014/05/02 |
| ش.م.ل Peaks Resort | 1800695 | RR138251187LB | 2014/02/21 | 2014/05/07 |
| عرايس للتعهدات | 1879859 | RR138251329LB | 2014/02/21 | 2014/05/07 |
| جاد للمياه | 173673 | RR138251981LB | 2014/02/25 | 2014/05/07 |
| الصناعات اللبنانية سليم يونس واولاده | 75505 | RR138252823LB | 2014/02/24 | 2014/05/02 |
| ليدرز ش.م.م | 1079592 | RR138252854LB | 2014/02/21 | 2014/05/02 |
| مكريدج هايكارون بابوجيان | 20613 | RR138252871LB | 2014/02/24 | 2014/05/02 |
| الشركة اللبنانية للصناعة (جان عنيد واولاده) ش.م.ل | 9031 | RR138253007LB | 2014/02/25 | 2014/05/02 |
| مطبعة قصر العدل-يوسف بولس انطونيوس العنبالي | 62132 | RR138253015LB | 2014/02/25 | 2014/05/02 |
| حداد وود ديزاين | 74893 | RR138253024LB | 2014/02/24 | 2014/05/02 |
| ناشيونال ليبنانيز كومباني ش.م.ل | 101324 | RR138253055LB | 2014/02/22 | 2014/05/05 |

فرنك CFA عدا اللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2011/11/21 تاريخ تسجيله 2012/12/18.

تاريخ محضر وصف العقار: 2013/3/12 تاريخ تسجيله 2013/5/21.

المطروح للبيع:

1 - العقار رقم 1207/ كفردونين محلة السهلة، أرض بعل سليخ تتضمن بعض

اشجار الزيتون مجللة وغير مبنية. مساحته 2641 م2، حدوده: غرباً العقار

رقم 429، شرقاً العقارين 1333 و 367، شمالاً طريق معبدة، جنوباً العقارين رقم 1206 و 1208.

- التخمين 211280 دولار أميركي (مئتان واحد عشر الفا ومئتان وثمانون دولار أميركي).

- ثمن الطرح 126768 دولار أميركي (مئة وستة وعشرون الفا وسبعمئة وثمانية وستون دولاراً أميركياً).

المزايدة: ستجري يوم السبت الواقع في 2014/10/18 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ تبين في مكتبه في محكمة تبين.

فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ تبين لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ تبين اذا لم يكن له مقام فيه وإلا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الإحالة ايداع كامل الثمن وإلا بعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر وإذا لم يتقدم احد للشراء وجبت إعادة المزايدة فوراً على عهده

فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5%.

7 - 1200 سهم من العقار 411/جيشيت أرض سليخ في محلة عقارين مساحة كامل العقار: 6475 م2

تخمين الحصة المحجوزة: 64750 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 38850 د.أ.

8 - 1200 سهم من العقار 989/جيشيت أرض بعل سليخ يقع في محلة المساري مساحة كامل العقار: 1992 م2

تخمين الحصة المحجوزة: 29880 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 17928 د.أ.

9 - 1200 سهم من العقار 1087/جيشيت أرض سليخ يقع في محلة السبيل محبوس

مساحة كامل العقار: 1766 م2 تخمين الحصة المحجوزة: 26490 د.أ.

الطرح للحصة المحجوزة: 15894 د.أ.

10 - 1200 سهم من العقار 2400/جيشيت أرض سليخ يقع في محلة العميصه مساحة كامل العقار: 1274 م2

تخمين الحصة المحجوزة: 31850 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 19110 د.أ.

11 - 1200 سهم من العقار 2738/جيشيت أرض سليخ يقع في منطقة السموقة مساحة كامل العقار: 1477 م2

تخمين الحصة المحجوزة: 59080 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 35448 د.أ.

12 - 1200 سهم من العقار 1084/جيشيت أرض سليخ يقع في محلة السبيل مساحة كامل العقار: 1121 م2

تخمين الحصة المحجوزة: 16815 د.أ. الطرح للحصة المحجوزة: 10089 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2014/10/9 الساعة 11,30 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني أسهم المنفذ عليه في العقارات الموصوفة أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية بذات العملة المذكورة في هذا الإعلان، واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن أيوب

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ تبين في المعاملة التنفيذية رقم 2013/9

استنابية دائرة تنفيذ بيروت رقم 2010/822

الرئيس شادي زرزور

طالب التنفيذ: محمد علي مشيك - بوكالة المحامي أيمن قعدان المنفذ عليه: هاني علي سلامي

السند التنفيذي: شيك مسحوب على مصرف BGFIBANK - LIBREVILLE برقم 0510150/ تاريخ 2010/4/26

تخصيلاً لمبلغ مئتين وعشرة ملايين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء

طلب حسام امين سلمان وكيل نجوا راشد كنعان احد ورثة راشد مرشد كنعان سند ملكية بدل ضائع للعقار 3243 عانوت

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء

طلب حسام امين سلمان وكيل نجوا راشد كنعان احد ورثة راشد مرشد كنعان سند ملكية بدل ضائع للعقار 3243 عانوت

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف

نايفة شبو

هبوب

| | | | | |
|------------|------------|---------------|---------|--|
| 2014/05/05 | 2014/02/27 | RR138255382LB | 1942654 | SAMA غروب ش م م GROUP SARL |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138255555LB | 2434024 | تريو ش م ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/27 | RR138255586LB | 2437401 | فوكوس ترايدينغ ش.م.م. |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138255626LB | 2452542 | تاليننس مانجمنت ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138255691LB | 2490634 | شركة بي يوتيفل ش.م.م. |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138255759LB | 2515846 | شركة انطوان صفير للتجارة والمقاولات ش.م.م. |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138255935LB | 2640269 | كاراج وسيم للسيارات |
| 2014/05/13 | 2014/02/27 | RR138255970LB | 2660887 | فلامينغ فوديز ش.م.ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/27 | RR138256003LB | 2674713 | TERRANOVA S.A.L |
| 2014/05/05 | 2014/02/28 | RR138256785LB | 3804 | شركة التوزيع الجديد ش.م.م. سونوديس |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138257057LB | 1380 | شركة ايوب للصناعة والتجارة ش.م.ل (شقيق ايوب سابقا) |
| 2014/05/08 | 2014/02/28 | RR138257383LB | 314271 | جويدي غروب هولدينغ ش.م.ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138257423LB | 175642 | شركة ساغاترست ش.م.ل SAGATRUST SAL |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138257777LB | 3778 | مؤسسة ميشال نجم ش.م.ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/28 | RR133923062LB | 2204478 | دي بي اي برينتينغ هاوس ش م ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138253599LB | 269989 | اش ديكو ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138253673LB | 255496 | شركة ابو غادر للتجارة العامة والمقاولات |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138254784LB | 2081092 | شركة نيو يو للتجميل |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138254855LB | 2150312 | شركة عالبال يا قمر للمأكولات والتجارة العامة ش م م ALBAL ya amar |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138254974LB | 2200217 | شركة M & G ش.م.م. |
| 2014/05/13 | 2014/03/03 | RR138254991LB | 2203565 | شكري عبدو للجلديات والتجليد ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138255590LB | 2443581 | شركة شهاب هوم سنتر home center ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138255665LB | 2480433 | موبايل نيتوركز سوليوشنز ش.م.ل |
| 2014/05/06 | 2014/03/04 | RR138255776LB | 2527656 | محمد العيتاني |
| 2014/05/06 | 2014/03/04 | RR138255820LB | 2552099 | ميلاد انطون الحاج |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138255833LB | 2557836 | اسكيا ش.م.ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138256224LB | 1378619 | الشركة الجديدة للسكراب والتجارة العامة ش.م.م |
| 2014/05/05 | 2014/03/05 | RR138256428LB | 1937277 | اش دي جي - محمود حسن حمود |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138256459LB | 85959 | اويليلي |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138256555LB | 90067 | مؤسسة لايدز لابين التجارية |
| 2014/05/05 | 2014/03/03 | RR138256666LB | 132204 | مؤسسة علي شعيتو التجارية (ف2) |
| 2014/05/05 | 2014/03/04 | RR138256745LB | 757260 | بولي ميد POLY MED |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138256856LB | 2637188 | كومينا ليبانون ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138256913LB | 50838 | مؤسسة محسن عبد الله |
| 2014/05/05 | 2014/03/03 | RR138257114LB | 224053 | مؤسسة سرور التجارية |
| 2014/05/06 | 2014/03/03 | RR138257220LB | 2524919 | سيغنتشور كونسلتنسي ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138257352LB | 13092 | الشركة الصناعية التجارية المحدودة في لبنان ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138257397LB | 1603212 | بصبيص انتيريورز ش.م.م bsaibes interiors sarl |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138257499LB | 2646096 | شركة ENANDCO SARL |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138257525LB | 256842 | البيير مسعد ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138257732LB | 247789 | مؤسسة درويش عبد العال |
| 2014/05/02 | 2014/03/03 | RR138257750LB | 2935268 | مسعود خليل رنو |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138258582LB | 1437210 | مؤسسة EURO - GEN التجارية (لصاحبها حسن محمد احمد) |
| 2014/05/02 | 2014/03/04 | RR138258667LB | 2467 | شركة السورق ومواد الطباعة ش.م.ل. بابكو |
| 2014/05/02 | 2014/03/05 | RR138258888LB | 1358882 | شركة يمين للباطون الجاهز ش.م.م |

| | | | | |
|------------|------------|---------------|---------|---|
| 2014/05/06 | 2014/02/24 | RR138253188LB | 7913 | شركة جعدون للطباعة والتجارة للشرق الاوسط ش.م.ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/26 | RR138253483LB | 185795 | شركة جبليه للمياه الطبيعية -لايت ووتر |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138253925LB | 171196 | جينز كوتور JEANS COUTURE لصاحبها داني مصطفى مقدم |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138254047LB | 431013 | حلال لتأجير السيارات ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138254458LB | 1913712 | ح بيطار واولاده ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138254492LB | 1963104 | KG Group S.A.R.L |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138254529LB | 1969374 | شركة كرمو ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138254546LB | 1977069 | دولوكس ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138254696LB | 2026747 | انتركويل ش م ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138254926LB | 2180754 | بروموس فور يو ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138254930LB | 2187668 | الشركة الدولية لصناعة الأغذية ش.م.م |
| 2014/05/07 | 2014/02/24 | RR138255011LB | 2225033 | شركة كلايمت كونترول اند تكنولوجيا ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138255158LB | 2196806 | شركة بورلسك ش م م |
| 2014/05/05 | 2014/02/25 | RR138255161LB | 2269804 | شركة بيوتيك ش.م.م. |
| 2014/05/06 | 2014/02/24 | RR138255192LB | 2283994 | شركة اوريسكو تكنولوجي سولوشونز ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138255201LB | 2286459 | ار سي سي ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138255277LB | 2402214 | ليمو اتو بارتس ش.م.م |
| 2014/05/05 | 2014/02/25 | RR138255294LB | 2403942 | شركة رم افقرا للسياحة والتجارة ش م ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138255351LB | 2419207 | راديو بيروت ش م ل |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138255498LB | 2055607 | الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.م. |
| 2014/05/07 | 2014/02/24 | RR138255569LB | 2436935 | بوتيك كاترينغ ش.م.ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/25 | RR138255612LB | 2446697 | ل.ف.ج.ليبانون فايننشيل غروب ش م م |
| 2014/05/13 | 2014/02/25 | RR138255714LB | 2501897 | SMT |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138255793LB | 2534541 | أرك- ارشيتكتور اند كونتراكتينغ ش.م.م. |
| 2014/05/02 | 2014/02/24 | RR138256034LB | 2700113 | عبير حسين زغيب |
| 2014/05/02 | 2014/02/25 | RR138256048LB | 2731432 | أليس 1236 ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138256343LB | 1473125 | SUPER SURVIVOR |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138248090LB | 240527 | شركة اتش اندكو ش.م.م |
| 2014/05/06 | 2014/02/26 | RR138251125LB | 1763355 | الروابي |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138251845LB | 6100 | الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل. |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138254515LB | 1965532 | ايت وال ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138254648LB | 2010337 | شركة اكسس ميديا ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138254651LB | 2015452 | شركة لاجيرول ش م ل |
| 2014/05/06 | 2014/02/27 | RR138254705LB | 2029351 | اينولوجيا ش م ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/28 | RR138254740LB | 2060236 | شركة سورفاس ش م م SURFACE sarl |
| 2014/05/05 | 2014/02/24 | RR138254753LB | 2063932 | شركة ايكوسايف ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138254767LB | 2065467 | MEJ S.A.L |
| 2014/05/05 | 2014/02/27 | RR138254798LB | 2102993 | MARCHE KEYROUZ CO |
| 2014/05/02 | 2014/02/26 | RR138254807LB | 2123639 | سكوار كافه ش م م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138254957LB | 2191726 | K . A Management S.A.R.L |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138255039LB | 2232096 | شركة KEVIN S F&B S.A.R.L |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138255042LB | 2236297 | شركة ارشيتكت انونيم ش م ل |
| 2014/05/05 | 2014/02/28 | RR138255073LB | 2248996 | شركة AI VIEW S A L |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138255175LB | 2390673 | سانيتك ش.م.م |
| 2014/05/05 | 2014/02/27 | RR138255189LB | 2274906 | ريل كلينينغ سرفيسز cleaning services |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138255246LB | 2380642 | كور بينيس سولوشيترز ش.م.م |
| 2014/05/02 | 2014/02/28 | RR138255285LB | 2403475 | ف س هولدينغ ش م ل |
| 2014/05/13 | 2014/02/24 | RR138255303LB | 2408294 | شركة ج-سولوشونز ش.م.م. |
| 2014/05/02 | 2014/02/27 | RR138255348LB | 2418934 | شركة برايم ريتس ش.م.ل. |

الرياضة الدولية

تغلب مورينيو على فان غال في نهائي دوري الأبطال عام 2010 (رينيه غومو - اف ب)

فان غال × مورينيو عنوان الحرب الإنكليزية الجديدة

ينتظر متابعو الكرة الإنكليزية مواجهة مرتقبة بين المدربين البرتغالي جوزيه مورينيو والهولندي لويس فان غال. سيتواجه الاثنان مرة أخرى في الصراع على اللقب المحلي مبدئياً، وغير معلوم بعد من سيكون الفائز: الأستاذ، أم سيكرر فوز التلميذ مثلما حصل في دوري أبطال أوروبا موسم 2009 - 2010؟

هادي احمد

هناك تشابه كبير بينهما، تحديداً في التعصب من أجل الفوز. هذا ما يتميز به المدربان البرتغالي جوزيه مورينيو والهولندي لويس فان غال. يمكن القول إن مواجهتهما ستكون عنوان الصراع في الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم: الأول لقيادة تشلسي والثاني لقيادة مانشستر يونايتد.

عندما تواجهها في موسم 2009-2010 في نهائي دوي أبطال أوروبا تغلب «التلميذ» مورينيو، مدرب إنتر ميلانو الإيطالي وقتذاك، على «الأستاذ» فان غال مدرب بايرن ميونيخ 0-2، وفاز باللقب. هما من المدربين القلائل الذين لا يتبادلان نقداً لاذعاً ولا يتواجهان، بالمنحى السلبى للمواجهة. على العكس تماماً، بقدرة بعضهما. بدأت الحكاية عندما وصل فان غال لتدريب برشلونة عام 1997 خلفاً للمدرب الإنكليزي بوبي روبرسون، الذي كان مورينيو مساعده. وفي أول عشاء بين المدرب والجهاز الفني تحدث أحدهم وانتقد خطط روبرسون. دافع مورينيو عن «السير»، عكس الذين كانوا ينتقدون الأخير ويتوددون إلى فان غال. مورينيو ظل كما هو وكما يفعل دائماً، لا ينسى فضل الآخرين عليه. ما جعل فان غال يُعجب بالـ«مو»، وقال: «ما دام شخصاً مخلصاً لروبرسون، هكذا إذا سيصبح مخلصاً جداً لي». ضمه إلى جهازه الفني وبقي مترجماً له، وعيّن نائبه في وسائل الإعلام. تعلم منه الكثير حتى تغلب عليه، وخرج من عبائه صانعاً مجده الخاص مع بورتو عام 2004، وتشلسي عامي 2005 و2006، وإنتر عامي 2009 و2010 وريال مدريد بين 2010 و2013. والآن مع تشلسي.

هذه السنة، حظ فان غال في ملعب «أولد ترافورد»، وكان مورينيو أول المرشحين به برسالة نصية بينهما،

ثم قال الأول لوسائل الإعلام: «إنه مدرب رائع وأنا سعيد لانضمامه إلي في البلد ذاته وفي الدوري الممتاز. لقد كان مهماً جداً في مسيرتي، يثق بنفسه كثيراً، وفي بدايتي كنت في حاجة إلى هذا الأمر». رد فان غال جاء أقوى من كلام مورينيو: «لقد تعجبت كيف أصبح مورينيو، ففي السابق كان متواضعاً، وإنه لأمر جيد أن أرى كيف أصبح. أعتقد أنني سأعتاده بعض الشيء». سيعتاده في الدوري الإنكليزي، وسيعتادان التصاريح النارية المتبادلة بينهما. وهذه التصاريح ستكون الوتر الذي ستلعب عليه الصحافة الإنكليزية. تنتظر الصحافة هناك فرص المواد الدسمة، لكنها ستكون أمام تحدٍ يتمثل بإحداث الخلاف بينهما. فشلت في أول إمتحان عقب ما حصل بين الاثنان تعقياً على دفع إدارة مانشستر نحو 130 ألف يورو أسبوعياً للوك شوا، إذ إنه يبدو من رد فان غال أنه لا يريد حرباً كلامية: «ليس علي أن أزد على تصريحاته في وسائل الإعلام، من الأفضل أن أتحدث إليه شخصياً».

إحداث خلاف بينهما من قبل الصحافة صعب، هذا ما يبدو حتى الآن. أما الصراع على أرض الملعب فسيكون حاداً. سيكون صراع عقول. مدربان يمتازان بشخصية قوية، ويعرفان بعضهما جيداً، ويعرفان أن الهدف واضح لكليهما: إعادة الفريق للترتويج باللقب المحلي. الفارق الوحيد بينهما هو فلسفة اللعب. مورينيو يسعى نحو الفوز والفوز فقط، ولا ينظر إلى طريقة اللعب إن كانت جميلة أو لا. أما فان غال، فإنه يسعى للفوز بأسلوب هجومي ممتع. في مواجهتهما المرتقبة، سيسكت الجميع لينصتوا لخطط المدربين. غير معروف من سيكون الفائز إن كان التلميذ مرة أخرى، أو أن الأستاذ سيقبى أستاذه، لبعيده إلى مقاعد الدراسة. الأكيد أنه لا شيء مؤكد.



المركز الرابع على الأقل

ذكرت تقارير صحافية إنكليزية أن إدارة مانشستر يونايتد أبلغت مدرب فريقها لويس فان غال أنه لا يمكن أبداً التنازل عن احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز على أقل تقدير. وبحسب الصحف، شددت الإدارة على ذلك لضرورة العودة إلى المنافسات الأوروبية بعد الموسم غير الموفق للنادي مع المدرب السابق الاسكوتلندي ديفيد مويز.



سوق الانتقالات

أوتشوا حارساً لمملكة ونافاس يخرج لوبيز من ريال مدريد

المقبل. وفي لندن أيضاً، أعلن توتنهام هوتسبر أنه توصل إلى اتفاق مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي لضم المدافع الإنكليزي ايريك داير. وذكر سبورتنغ أن قيمة الصفقة تصل إلى 5 ملايين يورو. ويلعب داير (20 عاماً) كمدافع أو كلاعب وسط مدافع. وقد أعاره سبورتنغ لأفرتون الإنكليزي عام 2011.

من جهته، أكد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في تصريح إلى شبكة «سكاي سبورتس» بقاء المهاجم الإسباني فرناندو توريس مع فريقه تشلسي، رغم التقارير التي تتحدث عن إمكانية عودته إلى ناديه الأم اتلتيكو مدريد.

الأيام المقبلة بسبب قرب قدوم حارس منتخب كوستاريكا كاييلور نافاس، على أن يُحتفظ بالحارس الأسطوري للملكي إيكير كاسياس بعدما كان مرجحاً رحيله عن ملعب «سانتياغو برنابيو» هذا الصيف. ويبدو موناكو الفرنسي الأقرب إلى التعاقد مع لوبيز، وخصوصاً بعد تراجعته عن فكرة ضم حارس برشلونة السابق فيكتور فالديز، أو قد يتجه إلى تشلسي الإنكليزي في حال استغنى الأخير عن حارسه التشيكي بتر تشيك. من جهة أخرى، أعار أرسنال الإنكليزي مدافعه الشاب كارل جنكينسون لجاره اللندني وست هام يونايتد حتى نهاية الموسم

حسم ملقة الإسباني صفقة انتقال الحارس المكسيكي غييرمو أوتشوا إلى صفوفه بعد انتهاء عقده مع أجاكسيو الفرنسي. وسيرتدي أوتشوا قميص الفريق الأندلسي لثلاثة أعوام بعدما رفض عروضاً من أندية إنكليزية وفرنسية عدة. وبرز أوتشوا على نحو مميز في مونديال 2014، وخصوصاً في مباراة بلاده أمام صاحب الضيافة منتخب البرازيل، والتي انتهت بالتعادل السلبي.

وعلى صعيد الحراس أيضاً، كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس أن حارس مرمى ريال مدريد، ديبغو لوبيز، سيغادر صفوف الفريق في



غييرمو أوتشوا (أرشيف)

ملقة يحصل على توقيع حارس المكسيك المميز غييرمو أوتشوا، وريال مدريد يحسم خياره بالتضحية بديبغو لوبيز تمهيداً لالتحاق كاييلور نافاس بصفوفه

أخبار رياضية

تقديم بعثة نانجنغ

تعقد اللجنة الأولمبية اللبنانية مؤتمراً صحافياً عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس 7 الجاري في مقرها بالحازمية حيث سيعلن في خلاله رسمياً عن البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب (نانجنغ - 2014).

انطلاق البطولة الشاطئية للطائرة

انطلقت أمس بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة حتى 10 آب الجاري. يشارك في البطولة خمسون فريقاً (35 فريقاً للرجال قسموا الى سبع مجموعات، و15 فريقاً للسيدات قسموا الى أربع مجموعات). وفي ما يأتي نتائج مباريات اليوم الأول التي أقيمت على ملاعب «بي في بي» (نهر إبراهيم) وناجي بيتش (البحصاص):

لدى الرجال، فاز شربل الهندي وإيلي النار على رولان عساف وطوني إبراهيم (0-2)، وجو قزي وإيلي ابي شديد على رولان عساف وطوني إبراهيم (0-2)، وجو قزي وإيلي ابي شديد على يوسف بو شلحا وأدم خوري (1-2)، وجاك مينا وجودت كباره على سامر حمداش وفراس السعيد (1-2)، وإيهاب الظنط وقاسم صالح على جاك مينا وجودت كباره (0-2)، وإيهاب الظنط وقاسم صالح على سامر حمداش وفراس السعيد (0-2). ولدى السيدات، فازت غادة نصر وماريا فيعاني على بامبلا سمعان وجودي كباره (2-0)، وميريلا سعد وريم نادر على غادة نصر وماريا فيعاني (0-2)، وميريلا سعد وريم نادر على بامبلا سمعان وجودي كباره (0-2). وتقام مباريات اليوم السبت على ملاعب «بي في بي» وناجي بيتش ابتداءً من الساعة الواحدة للسيدات، والساعة الثانية للرجال.

أصداء عالمية

ألمانيا بطلّة لأوروبا للاعبين دون 19 عاماً

بعد تتويج ألمانيا بلقب كأس العالم 2014 في البرازيل على حساب الأرجنتين، توج المنتخب الألماني للاعبين دون 19 عاماً بطلاً لأوروبا بفوزه في المباراة النهائية على نظيره البرتغالي 1-0. ويدين «المانشافت» بفوزه للاعبه هاني مختار (المولود من أب سوداني وأم ألمانية)، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 39. وهذا هو اللقب الثاني لألمانيا في هذه البطولة بعد الأول عام 2008.

فوز خامس توالياً لبايرن

أصاب بايرن ميونخ الألماني فوزه الخامس على التوالي في إطار استعداداته للموسم المقبل، بتغلبه على تشيفاس غوادالاخارا المكسيكي 1-0. ويدين الفريق البافاري بفوزه إلى مهاجمه البيروفي كلاوديو بيتزارو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة العاشرة من كرة رأسية رائعة بعد ركلة ركنية نفذها الفرنسي فرانك ريبيري الذي قدّم أداءً لافتاً مرة جديدة بعد عودته من الإصابة.

بوسكتس يرث بويول

سيرت لاعب برشلونة الاسباني، سيرجيو بوسكتس، القميص الرقم 5 من القائد المعتزل كارليس بويول. وأعلن برشلونة أن بوسكتس سيرتدي هذا القميص بناءً على رغبة بويول، وسيظهر به لأول مرة خلال مباراة الفريق الودية اليوم أمام نيس الفرنسي. وقال بوسكتس: «إنه لفخر لي ارتداء الرقم 5 وشرف أن كارليس بويول فكر بي لارثه». وارتدى بويول هذا الرقم خلال المواسم الـ12 الأخيرة، وذلك بعد رحيل أيلاردو فرنانديز عن الفريق.

ملاعب هولندا

هولندا تقدم هيدينك ومساعدته فان نيستلروي

فترته الثانية مع هولندا، بعدما قاد المنتخب من قبل بين 1995 و1998 عندما وصل «البرتغالي» إلى نصف نهائي كأس العالم في فرنسا. ويستمر عقد هيدينك لمدة عامين قبل أن يتولى مساعده بليند المسؤولية خلفاً له في 2016، وهو أضاف: «قدم المنتخب عملاً جيداً جداً في البرازيل، ويجب علينا أن ندرك هذا. الآن يجب أن نسال أنفسنا في أي وجه من اللعب نستطيع أن نتحسن». ورَجَّح هيدينك أنه سيسير على درب فان غال في عدم اللعب بالطريقة الهولندية التقليدية.

بيار فان هويدونك وارون فينتر وسوني سيلوي ومايكل رايتزيغر في مناصب مختلفة مع منتخبات الناشئين. في موازاة ذلك، أكد هيدينك أنه لا ينوي إجراء تغييرات جذرية على المنتخب بعد الحصول على المركز الثالث في كأس العالم 2014. وقال هيدينك خلال تقديمه رسمياً إلى وسائل الإعلام في زايست أمس: «حصلت كرة القدم الهولندية على دفعة، ويجب علينا استغلالها». وأضاف المدرب البالغ من العمر 67 عاماً: «لن أقدم على الكثير من التغييرات وسنحافظ على التماسك». وسيبدأ هيدينك

بات النجم السابق رود فان نيستلروي، ضمن الجهاز الفني لمنتخب هولندا، بحسب ما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم. وسجل نيستلروي 35 هدفاً في 70 مباراة دولية بقميص «الطواحين»، وهو سيعمل إلى جانب داني بليند كمساعد للمدرب غوس هيدينك. وقرر الاتحاد الهولندي تعيين باتريك لودفيكس مدرباً لحراس المرمى خلفاً لفرانز هوك الذي اتجه إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي للعمل مع مواطنه لويس فان غال. واستعان الاتحاد الهولندي باللاعبين الدوليين السابقين



رود فان نيستلروي (أرشيف)



غوس هيدينك (أرشيف)

الفورمولا 1

ماكلايرين يخطط للتعاقد مع سائق كبير

السنة المقبلة، بل على المدى البعيد أيضاً». وتابع: «يهدف مخططنا إلى تأسيس فريق قوي في ماكلايرين بإمكانه البقاء في الصدارة لفترة طويلة، ويجب علينا أن نعلم ما يجب علينا القيام به على مدار الأعوام الخمسة المقبلة». وتشير تصريحات بوييه إلى أنه في حال عدم تمكّن الفريق من

لم يخف فريق ماكلايرين مرسيديس للفورمولا 1، على لسان مديره إريك بوييه، عدم ممانعته إجراء تغييرات بالنسبة إلى سائقه عام 2015، وذلك مع عدم توقيع عقد جديد مع البريطاني جنسون باتون والدنماركي كيفن ماغنوسن. وأوضح بوييه أن الفريق سينتظر حتى الكشف عن مخططات كافة السائقين الكبار قبل إجراء ارتباطات.

وقال بوييه لموقع «أوتوسبورت»: «في حال توافر أحد السائقين، فسنكون مهتمين بإمكانية انضمامه إلى الفريق. استراتيجيتنا في الوقت الحالي تقضي بأن ننتظر ونرى كيف سنكشف الأمور، وهذا لا يعني أننا سنقوم بتغيير السائقين». وأضاف: «إذا يجب علينا الانتظار ورؤية ما سيحصل في سوق الانتقالات، ليس في ما يخص

يبدو أن باتون سيحتفظ بمقعده في الموسم المقبل

السلة اللبنانية

نتيجة ساحقة لناشئي السلة في غرب آسيا

التي بدأت ثمارها تظهر وتضع بصمتها في كرة السلة اللبنانية ومستقبلها من خلال رفدها المنتخبات الوطنية بنحو 18 لاعباً ولاعبة، بينهم 7 من 12 لاعباً في منتخب تحت الـ17 عاماً الذي غادر الأربعاء إلى دبي للمشاركة في دورة ودية تقام قبل انطلاق بطولة العالم لهذه الفئة في دبي نفسها. وستكون المواجهة الثانية لفريق «اليسار» و«درعون» غداً الأحد (18,00) وفي حال التعادل تقام الثالثة الحاسمة يوم الثلاثاء المقبل.

«أشبال الجبل درعون»، في نصف النهائي وكله أمل في الوصول إلى النهائي حيث ضمن التأهل المباشر إلى الدرجة الثانية في إنجاز يتوج به موسمهم المميز بقيادة مدربه باتريك سابا، الذي يتقن بقدرات لاعبيه، وتوقع أن ينهوا المواجهة (0-2) من أصل ثلاث مباريات في السلسلة مع تأكيد «الاحترام الشديد لفريق درعون وتاريخه في اللعبة».

«اليسار» الخارج من رحم «أكاديمية هوبس»، حيث إن كل عناصره يتبعون لهذه المؤسسة

غمراوي، أوضح ان اللاعبين اللبنانيين خاضوا مباراة كبيرة، وهم يسعون إلى الفوز في اللقاء مع العراق اليوم. محلياً، تواصل أكاديمية هوبس عملها الدؤوب، حيث تبدو الفئات العمرية في هذا النادي متقدمة على الفريق الأول الذي واجه صعوبة قبل تأكيد بقائه في بطولة الدرجة الأولى بعد فوزه الصعب على المعهد الأنطوني 2 - 1 في سلسلة الترفع والتنزيل. إذ يصارع فريق «اليسار»، الخارج من أكاديمية هوبس، للتأهل إلى الدرجة الثانية بمواجهة فريق

سجل منتخب لبنان لكرة السلة للذكور (فئة 15 سنة وما دون) بداية قوية ضمن بطولة غرب آسيا التي تقام في العاصمة الإيرانية طهران بعد فوزه كبير والمستحق على منتخب سوريا بنتيجة 81 - 52 (19 - 11، 43 - 26، 60 - 34) في مباراة سيطر عليها أبناء وطن الأرز من البداية وحتى النهاية. وسيخوض لبنان مباراته الثانية أمام العراق عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم السبت بتوقيت بيروت. وفي اتصال مع رئيس البعثة اللبنانية إلى إيران هادي



صورة وخبير



فيما كان المغني اللبناني عاصي الحلاني يستعيد حلمه الأبدى في أرضه، ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية»، حل زميله العراقي كاظم الساهر ضيفاً ليلة أمس على المير بشير في قصره الشهير، ليصيح أمام جمهور «مهرجانات بيت الدين» المتيّم، برفقة الفرقة العراقية اللبنانية. قدم «القيصر» باقة من الأغاني القديمة والجديدة، أهدى أولها إلى بلده الجريح. من «ها حبيبي»... كاد الجرح نفسه يمتدّ من الموصل إلى غزة



أعياد بيروت
BEIRUT HOLIDAYS 2014

... وليس غداً

غناء:
حازم شاهين
شيرين عبود
حنان سمعان

تمثيل:
ندى أبو فرحات

Special Guest
Charles Davis

زياد الرحباني
٧ آب ٢٠١٤
المكان: واجهة بيروت البحرية

Produced by: **2U2C starsystem** PRODUCTION FACTORY

Tickets on sale at: **THEATRE DE BEIRUT OFFICE**

بانوراما



نداء إلى السعودية: لا للحج بحماية إسرائيلية

إزاء الصمت العربي المطبق حيال ما يحصل في غزة، أطلق نحو 60 ألف مواطن عربي نداءً إلى العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز يطالبونه فيه بإلغاء العقود المبرمة مع شركة G4S البريطانية، علماً بأن الشركة تقدّم خدمات أمنية للمملكة خلال موسم الحج في كل عام، لكنّها متهمّة بخرق القانون الدولي وتأمين خدمات أمنية للاحتلال الإسرائيلي وتزويده بمعدات أمنية عند الحواجز وفي السجون التي يُحتجز فيها الفلسطينيون، بمن فيهم الأطفال. النداء سرعان ما تحوّل إلى حملة دولية شملت أكثر من مليون وخمسمئة ألف توقيع، يضاف إليها آلاف الرسائل الشخصية التي وصلت إلى الملك، مطالبة إياه بفسخ العقود مع جميع الشركات التي تنتفع من احتلال إسرائيل. ويأمل هؤلاء أن ينتج من هذا الفسخ، إذا حصل، عواقب اقتصادية ضخمة على سلطات الاحتلال.



الزرافة المغدورة جريمة موثقة على النت

لقي حادث مقتل زرافة في برينوريا (جنوب أفريقيا) أول من أمس، تفاعلاً غير مسبوق على شبكات التواصل الاجتماعي. الزرافة التي توفيت جراء اصطدام رأسها بجسر أثناء وجودها في الشاحنة التي نقلها مع زرافة أخرى (الصورة)، حصدت تعاطف رؤاد السوشال الميديا، وانتشرت صورها التي التقطتها الهواتف المحمولة بسرعة، وخصوصاً على تويتر. وقال المسؤول في «جمعية مناهضة العنف ضد الحيوانات» في جنوب أفريقيا، ريك آلان، إن الزرافة «الشابة» فارقت الحياة بعد معاناتها من جروح بالغة في رأسها. وأضاف إن الجمعية في صدد التقدم بشكوى ضد مالك هذه الحيوانات، وتحديدًا بحق السائق بسبب «إهماله خلال عملية النقل». وكان السائق قد ادّعى بأنه فوجئ بحصول الحادث «المروع» عندما وجد الزرافة تنزف دماً من أنفها، وعلم أن «كسراً حصل في جمجمتها».



علم فلسطين يرفرف في سماء لندن

العلم الفلسطيني معلق على مقرّ مجلس النواب البريطاني في لندن. إنها حقيقة رصدها المواطنون صباح أمس بعدما وجّه أعضاء في «حملة التضامن مع فلسطين» صورة العلم نحو المبنى من خلال مسلاط (الصورة)، مرفقاً بعبارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في وجه آلة الحرب الإسرائيلية، مثل: «حرّروا فلسطين»، و«العقوبات الآن». ولغدت الحملة إلى أنها كانت تهدف إلى الضغط على الحكومة البريطانية من أجل التحرك لوقف المجزرة اليومية. وبالطبع، ما إن ذاع النبا حتى هتت جماعات بريطانية صهيونية، واصفة الخطوة بأنها «هجوم على الرأي العام البريطاني»، وال PSC بأنها تتصرف بدافع «كره إسرائيل». في موازاة ذلك، رفع محافظ في شرق لندن يدعى لطف رحمن العلم الفلسطيني فوق قاعة البلدة للمرّة الثانية بعدما سرق قبل فترة.